

كتاب حزقيال

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُلَامِسَانِ جَنَاحَيْ
الْكَائِنِ الْمُجَاوِرِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يُغَطِّي جِسْمَهُ بِهِمَا.
١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ. وَتَتَحَرَّكُ
الْكَائِنَاتُ مَعاً حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تُعَيِّرُ اتِّجَاهَ
نَظَرِهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ.
١٣ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَوَهَّجُ كَجَمْرَاتٍ مُشْتَعِلَةٍ،
وَفِي وَسْطِهَا مَا يُشْبِهُ مِصْبَاحاً يَتَلَأَلُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ
وَهْجٌ وَبَرْقٌ. ١٤ وَكَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ
وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً تُشْبِهُ الْبَرْقَ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَأِبُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ
أَرْبَعَةَ دَوَالِبٍ تَلْمَسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي
زَاوِيَةٍ يَفْرِبُ أَحَدَ الْكَائِنَاتِ. ١٦ بَدَتِ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا
مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتِ الدَّوَالِبُ
مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ. ١٧ وَكُلُّ
مِنْهَا يَتَحَرَّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِلْتِفَافِ أَثْنَاءَ السَّرِيرِ.
١٨ كَانَتْ تَطْهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةَ مَغْطَاءً بِالْجَوَاهِرِ.
كَانَتْ مَهِيئَةً وَجَلِيلَةً جِدًّا. ١٩ وَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ
تَتَحَرَّكُ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَجِئْتُ كَانَتِ
الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ
مَعَهَا. ٢٠ فَكَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تَقُودُهَا
الرُّوحُ. فَكَانَتِ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتِ
الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ
فِي الدَّوَالِبِ. ٢١ فَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ،
كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ. وَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَقِفُ،
كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَقِفُ. وَجِئْتُ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ
عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ
الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِيينَ قُرْبَ نَهْرِ
خَابُورَ. فَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيًى وَمَنَاطِرَ إِلَهِيَّةً.
٢٢ فَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ
الْخَامِسَةِ مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، ٢٣ أَتَتُ كَلِمَةُ اللَّهِ
إِلَى حَزَقِيالَ بْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ
خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنْ
الشَّمَالِ: غُيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ بُرِّقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا،
وَشُعَاعٌ نُورٌ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسْطِ النَّارِ مَا يُشْبِهُ
الْكَهْرَمَانَ اللَّامِعَ الْمُتَوَهَّجَ. ٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْغُيُومِ
شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشْبِهُ الْبَشَرَ. ٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. ٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ
أَقْدَامِهَا كِبَاطِنُ أَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَتَلْمَعُ كَلْمَعَانَ الْبُرُونِزِ
الْمَصْقُولِ. ٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى
جَوَانِحِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنْ
الْوُجُوهِ وَالْأَجْنِحَةِ. ٩ أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَيَلْمَسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ.
وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ.

١٠ أَمَّا مَنَاطِرُ وَجُوهِهَا، فَلِكُلِّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانِيٌّ مِنْ
الْأَمَامِ، وَوَجْهٌ أَسَدٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهٌ ثُورٍ مِنَ الْبَسَارِ،
وَوَجْهٌ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ. ١١ كَانَتْ أَجْنِحَتُهَا مَمْدُودَةً

أ: ٤: الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون
متوهجاً. (أيضاً في العدد ٢٧)

٢٢ «وكان فوق رؤوس الكائنات ما يشبه قبة تبتلع كالبثور، معلقة فوق رؤوسها. ٢٣ وامتدت تحت القبة أجنحة الكائنات كل منها يلامس الآخر، ولكل كائنين جناحان يغطي بهما جسده. ٢٤ وسمعت صوت أجنحتها كصوت هدير أمواج البحر، كصوت القدير. إن تحركت، يصدُر صوت كأنه صوت جيش. وإن وقفت، تخفيض أجنحتها.

٢٥ بعد ذلك سمعت صوتاً من فوق القبة التي فوق رؤوسها. ووقفت الكائنات وخفضت أجنحتها. ٢٦ فرأيت فوق القبة التي فوق رؤوسها ما يشبه عرشاً من اللازورد. وأرايت على العرش شبه إنسان. ٢٧ فبدأ النصف العلوي من أجساد هذه الكائنات كالكهرمان، مع لمعان وهاج حوله. وبدأ النصف السفلي كالنار المحاطة بلمعان وضياء. ٢٨ كان الوهج يشبه قوس فرح الذي يظهر في السحاب بعد المطر. هذا منظر مجد الله! وحين رأيتُه، سقطت على وجهي على الأرض، ثم سمعت صوتاً يتكلم إليّ.

مَهْمَةٌ حَزَقِيَال

٣ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ، ٥ مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ وَأَذْهَبَ لِيكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهَا.» ٦ فَتَفَتَّحْتُ فِيَّ، وَأَطَعَمَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةُ. ٧ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطْعِمْ مِعْدَتَكَ وَأَمْلَأْ بَطْنَكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتُهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِيَّ فِي حُلُومِ كَالعَسَلِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَذْهَبَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّمْتُهُمْ بِرِسَالَتِي. ٩ لِأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ لِلنَّاسِ صَعِبِ اللُّغَةِ، بَلْ أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَلَسْتُ لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ اللِّسَانِ صَعِبَةِ اللُّغَةِ، فَلَا تَفْهَمُ لُغَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَأَسْتَمَعُوا إِلَيْكَ. ١١ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمَعُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَبَ الرُّؤُوسِ عَيْنِدُ الْقَلْبِ. ١٢ لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَتَكَ أَصْلَبَ وَأَجْزَأَ مِنْ وَجُوهِهِمْ وَجِبَاهِهِمْ! ١٣ فَسَأَجْعَلُ جَبْهَتَكَ كَالعِصَا، أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

١٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اسْتَمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ، ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَذْهَبُ إِلَى شَعْبِكَ الْمَسِيِّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» سَوَاءً اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا.»

١٦ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.» ١٧ إِنَّهُ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْكَائِنَاتِ يَصْرُبُ أَخْذَهَا الْآخَرَ، وَصَوْتُ الدَّوَالِبِ تَتَحَرَّكُ إِلَى جَانِبِهَا. فَكَانَ صَوْتًا

٢٥ بعد ذلك سمعت صوتاً من فوق القبة التي فوق رؤوسها. ووقفت الكائنات وخفضت أجنحتها. ٢٦ فرأيت فوق القبة التي فوق رؤوسها ما يشبه عرشاً من اللازورد. وأرايت على العرش شبه إنسان. ٢٧ فبدأ النصف العلوي من أجساد هذه الكائنات كالكهرمان، مع لمعان وهاج حوله. وبدأ النصف السفلي كالنار المحاطة بلمعان وضياء. ٢٨ كان الوهج يشبه قوس فرح الذي يظهر في السحاب بعد المطر. هذا منظر مجد الله! وحين رأيتُه، سقطت على وجهي على الأرض، ثم سمعت صوتاً يتكلم إليّ.

دَعْوَةُ حَزَقِيَالِ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

٢ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، ٣ قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَأَتَكَلِّمُ مَعَكَ.» ٤ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفْتَنِي عَلَى قَدَمَيْ لَأَسْتَمِعَ لِلَّذِي يُكَلِّمُنِي. ٥ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ تَمَرَّدَ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ٦ نَسَلُهُمْ عَيِدُونَ وَمُسْتَهْتِرُونَ. فَهَذَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِيَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» وَسَوَاءً اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.

٧ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ كَالْأَشْوَاكِ وَالْعَلِيقِ الشَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٨ أُنَبِّئُهُمْ بِرِسَالَتِي، سَوَاءً اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٣:١٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١:٢٦ اللازورد. العقيق الأزرق أو الباقوت الأزرق. ٢:٢٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

حَوْلَهَا. رَفَضَ أَهْلُهَا أَحْكَامِي، وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي. ٧
 إِيْهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: «عَصَيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ
 الَّتِي حَوْلَكُمْ. لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامِي،
 بَلْ سَلَكْتُمْ وَفَقَ أَحْكَامَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. ٨ لِذَلِكَ،
 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: سَوْفَ أَفْضُ ضِدَّكُمْ وَسَأُعَاقِبُكُمْ
 بِأَعْمَالِ عَظِيمَةٍ عَلَيَّ مَرَأَى مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى. ٩ وَسَبَبُ
 كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا، سَاعَمَلْتُمْ بِكُمْ أُمُورًا
 لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَمَلْتُهَا، وَلَنْ أَعُودَ أَعْمَلُهَا ثَانِيَةً. ١٠
 وَلِذَلِكَ يَسَبِّبُ مَا عَمِلْتُمْ، سَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَوْلَادَهُمْ،
 وَسَيَأْكُلُ الْأَوْلَادُ آبَاءَهُمْ. سَأَنْفُذُ فِيكُمْ حُكْمِي وَدَبْنُوتِي،
 وَأَشْتَتُ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ١١
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ
 بِنَفْسِي! لَنْ أَرْحَمَكُمْ أَوْ أَتْرَأَفَ بِكُمْ! لِأَنَّكُمْ نَحَسْتُمْ
 هَيْكَلِي بِمُمَارَسَاتِكُمْ الْكَرِيهَةَ. ١٢ ثَلُثْتُكُمْ سَيَمُوتُ
 بِالْمَرَضِ وَيَذْبُلُ بِالْجُوعِ، وَثَلُثْتُكُمْ سَيَسْقُطُ بِالسَّيْفِ فِي
 الْحُقُولِ وَالْأَرَاضِي الْمُحِيطَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلُثْتُكُمْ سَأَشْتَتُهُ
 مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَسَأَلْجِفُكُمْ بِالسَّيْفِ. ١٣
 سَأَطْلُقُ غَضَبِي، سَأَعْبُرُ عَنْ غِيظِي عَلَيَّ شَعْبِي.
 حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، حِينَ
 أُطْلِقُ عَلَيْهِمْ غَيْظِي.»

١٤ «سَأَسْلَمُكَ لِلْخَرَابِ وَأُدْمِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً
 بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ مُعَابِلِكَ. ١٥
 سَتَصْبِحُ الْقُدْسُ عَارًا وَمَتَارَ سُخْرِيَّةٍ وَدَهْشَةً وَعِبْرَةً
 لِلْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ حِينَ أُوبِخُكَ بِشِدَّةٍ وَأُعَاقِبُكَ.
 أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. ١٦ سَأَطْلُقُ سِهَامَ الْمَجَاعَةِ وَسِهَامَ
 الدَّمَارِ لِإِهْلَاكِكُمْ. سَأَزِيدُ الْجُوعَ أَكْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَأَجْعَلُ
 حُبْرَكُمْ قَلِيلًا. ١٧ سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ
 الْمُفْتَرِسَةَ لِتَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ! وَسَأَنْشُرَ الْمَوْتَ وَالْأَمْرَاضَ
 بَيْنَكُمْ. وَسَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَيْكُمْ.» أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

مُعَاقِبَةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٦ وَأَنْتَ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٣
 التفت إلى جبال إسرائيل وتنبأ ضدها وقل:

٢٤:٦ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
 حزقيال)

مِنَ الْمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ: سُدَسٌ وَعِاءٌ تَشْرَبُهُ عَلَى فتراتٍ. ١٢
 تَصْنَعُ رَغِيْفَ خُبْزٍ كُلِّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضَلَاتِ
 بَشَرِيَّةٍ. ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 خُبْزَهُمْ نَحْسًا بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.» ١٤
 قُلْتُ: «آه أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَٰهَ، لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ
 تَنْجِسْتُ. لَمْ أَكُلْ أَيَّ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلْتُ حَيَوَانًا
 آخَرَ مِنْ صِغْرِي وَحَتَّى الْآنَ. لَمْ يَدْخُلْ طَعَامٌ نَجِسٌ
 فِجِي قَطًّا!»

١٥ فَقَالَ لِي: «فَأَسْتَعْمِدُ رَوْتِ الْبَقْرِ الْجَافِّ بَدَلًا
 مِنَ الْفَضَلَاتِ الْبَشَرِيَّةِ كَوَفُودٍ لِتَحْضِيرِ خُبْرِكَ.

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلُبُ مِنْ مُؤْمِنَةٍ
 الطَّعَامَ فِي الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِمَقَادِيرِ مَحْدُودَةٍ،
 وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بِمَقَادِيرِ مَحْدُودَةٍ، وَيَصْمَتُ مُحِبٌّ تَلْفَهُ
 الْكِتَابَةَ. ١٧ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ.
 وَسَيَصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي
 صَنَعُوهُ.»

نُبُوَّةٌ بِدَمَارِ الْقُدْسِ وَهَلَاكِ الشَّعْبِ

٢ «يَا إِنْسَانُ، ٣ خُذْ سِيفًا حَادًّا وَاسْتَعْمِدْهُ كَشَفْرَةٍ
 جَلِاقَةٍ، وَاحْلِقْ بِهِ شَعْرَ رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ. ثُمَّ
 خُذْ مِيزَانًا وَقَسِّمْ شَعْرَكَ بِالْمِيزَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ.
 ٢ اَلْقِ ثُلُثًا مِنْ شَعْرِكَ إِلَى النَّارِ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ حِينَ
 تَنْتَهِي فِتْرَةُ الْحِصَارِ. وَخُذِ ثُلُثَ الثَّلَاثِ وَقَطِّعْهُ بِالسَّيْفِ
 خَارِجَ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الثُّلُثُ الْبَاقِي فَالْقُلِّبْ إِلَى الْهَوَاءِ،
 وَسَأَضْرِبُهُ بِسَيْفِي. ٣ وَخُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ وَضَرَّهُ فِي
 طَرْفِ ثُوبِكَ. ٤ ثُمَّ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ الْمَصْرُورِ وَالْقِهْ
 إِلَى النَّارِ وَاحْرِقْهُ، وَسَتَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ وَتَنْتَشِرُ إِلَى كُلِّ
 بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.»

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ: «تُمَثِّلُ هَذِهِ اللَّبَنَةُ
 مَدِينَةَ الْقُدْسِ الَّتِي وَضَعْتُهَا وَسَطَ الْأُمَّمِ. ٦ وَهِيَ الَّتِي
 عَصَيْتُ أَحْكَامِي وَشَرَائِعِي لِتَعْمَلَ شُرُورًا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ
 الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَخَرَقْتَ شَرَائِعِي أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي

١١:٤٤ وعاء. حرفياً «هين.» وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة
 تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر.
 ١٥:٥٥ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٣ «يا جبال إسرائيل، استمعي لِكَلِمَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هذا هو ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجَدَاوِلِ وَالْأودِيَةِ: «سَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَى مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ سَتَدْمَرُ مَذَابِحِكُمْ، وَمَذَابِحُ بَحُورِكُمْ سَتَحْطَمُ. وَسَأَلْقِي جُثَّتَكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيهَةِ. ٥ سَأَضَعُ جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَعَفِّفَةِ أَمَامَ آلِهَتِهِمُ الْكَرِيهَةِ، وَأَبْعِثُ عِظَامَهُمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ. ٦ وَحَيْثُمَا تَسْكُنُونَ، سَتَصِيرُ مَدُنُكُمْ خَرَبَةً، وَتُدْمَرُ مُرْتَفَعَاتُكُمْ. سَتُخَرَّبُ مَذَابِحُكُمْ وَتَنْهَدُمُ، وَسَتَحْطَمُ أوتَانُكُمْ الْكَرِيهَةِ، وَسَتَكْسَرُ مَذَابِحُ بَحُورِكُمْ، وَتَزُولُ تَمَاثِيلُكُمْ تَمَامًا. ٧ سَتَسْقُطُ قَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، ٣ هذا هو ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«هُنَاكَ نِهَايَةٌ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَيْكَ سَرِيعًا،

حِينَ أُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،

وَحِينَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طُرُقِكَ،

وَحِينَ أَجَارِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الْكَرِيهَةِ،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لَأَنِّي سَأَعَاظِمُكَ عَلَى سُلُوكِكَ

بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،

حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَرَاءَ

أُخْرَى. ٦ هُنَاكَ نِهَايَةٌ آتِيَةٌ. النِّهَايَةُ آتِيَةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ

فِجَاجَةٌ. هَا إِنَّ الْكَارِثَةَ تُوشِكُ أَنْ تَأْتِيَ. ٧ يَا سُكَّانَ

الْأَرْضِ، قَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِيئُوا. قَدْ

أَتَى الْوَقْتُ. الْيَوْمَ قَرِيبٌ جِدًّا. يُمَكِّنُ سَمَاعُ صَحَّةِ

الْمَعْرَكَةِ، لَا صَحَّةَ الْفَرَحِ، فِي الْجِبَالِ. ٨ سَأُظْهِرُ قَرِيبًا

كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُدْبِنُكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأَعَاظِمُكَ

عَلَى كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيهَةِ. ٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ

عَلَيْكَ. سَأَعَاظِمُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، بَيْنَمَا مَا تَزَالُ خَطَايَاكَ

فِيكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَضْرِبُكُمْ.

١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ. قَدْ أَفْرَحْتَ

الْعِصَا، وَأَخْرَجْتَ الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمِهَا. ١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ

٣ «يا جبال إسرائيل، استمعي لِكَلِمَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هذا هو ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجَدَاوِلِ وَالْأودِيَةِ: «سَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَى مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ سَتَدْمَرُ مَذَابِحِكُمْ، وَمَذَابِحُ بَحُورِكُمْ سَتَحْطَمُ. وَسَأَلْقِي جُثَّتَكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيهَةِ. ٥ سَأَضَعُ جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَعَفِّفَةِ أَمَامَ آلِهَتِهِمُ الْكَرِيهَةِ، وَأَبْعِثُ عِظَامَهُمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ. ٦ وَحَيْثُمَا تَسْكُنُونَ، سَتَصِيرُ مَدُنُكُمْ خَرَبَةً، وَتُدْمَرُ مُرْتَفَعَاتُكُمْ. سَتُخَرَّبُ مَذَابِحُكُمْ وَتَنْهَدُمُ، وَسَتَحْطَمُ أوتَانُكُمْ الْكَرِيهَةِ، وَسَتَكْسَرُ مَذَابِحُ بَحُورِكُمْ، وَتَزُولُ تَمَاثِيلُكُمْ تَمَامًا. ٧ سَتَسْقُطُ قَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٨ «وَلِكِنِّي سَأَبْقِي عَلَى عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْكُمْ. فَسَيَنْجُو بَعْضٌ مِنْكُمْ مِنَ السَّيْفِ وَسَطَ أَمَمِ الْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي سَأَبْعِثُكُمْ فِيهَا. ٩ حِينَئِذٍ، سَيَتَذَكَّرُنِي التَّاجُونَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُونَ وَسَطَهَا. سَيَتَذَكَّرُونَ أَنَّنِي أَذَلَلْتُ قَلْبَهُمُ الزَّائِي الَّذِي تَرَكَنِي، وَغَيَّبَتْهُمُ الْمُتَفَتَّةَ إِلَى أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيهَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَمَقْتُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ وَالْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ١٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَأَنْ كَلَامِي لَيْسَ تَهْدِيدًا فَارِغًا، بَلْ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَضْرَبْتُ كَفَّيكَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ، وَأَضْرَبْتُ بِقَدَمِكَ الْأَرْضَ، وَتَأَوَّهَ عَلَى كُلِّ الشَّرُّورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْمَرَضِ. ١٢ سَيَمُوتُ الْبَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ الْقَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فِي الْحِصَارِ فَسَيَمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حِينَئِذٍ، فَقَطَّ سَيَهْدَأُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ ثَلَقَى جُثَّتُهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرِّدِّيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قِمَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ، فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بَحُورًا وَرَوَائِحَ عِطْرَةٍ لِأَصْنَامِهِمُ الرِّدِّيَّةِ. ١٤ سَأَعَاظِمُهُمْ وَأَخْرَبُ أَرْضَهُمْ. وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِينِهِمْ

١٤:٦-١٥ ترجمة أخرى للجزء الثاني من العدد ١٤: «وستكون كل

مساكنهم خربة وخالية أكثر من صحراء دبله.»

٥:٧ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في تبيية كتاب

جز قبال)

٦:٧ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُرُ

في المناطق المرتفعة.

القاسي مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِداً مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِداً مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ.

^{١٢} قَدْ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَحُ الشَّارِي، وَلَا يُبْحِ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جُمْهُورٍ عَظِيمٍ.

^{١٣} فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَداً. حَتَّى الَّذِينَ يَنْجُونَ بِحَيَاتِهِمْ، لَنْ يَعُودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَتَعَلَّقُ بِالْجَمِيعِ. وَلَنْ يَتَّقَوْا أَحَداً بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ.

^{١٤} مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُحُونَ فِي بوقِ الْمَعْرَكَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً.

^{١٥} الْعَدُوُّ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْمَجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْخُفُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ.

^{١٦} سَيَهْرُبُ التَّاجِرُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ حَمَائِمِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْدِرُ فِي إِثْمِهِ.

^{١٧} سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مُنْهَكَةً وَرُكَبُهُمْ ضَعِيفَةً. ^{١٨} سَيَرْتَدُّونَ الْخَيْشَ، وَسَيَغْطِطُّهُمُ الرَّعْبُ. سَتَكُونُ الْعَارِزُ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ، وَسَيَحْلِقُ كُلُّ رَأْسٍ.

^{١٩} سَيُلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفِضِّيَّةَ فِي النَّوَارِجِ، وَسَيُعَامِلُونَ تَمَاثِيلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ نَفَاةٌ. لَنْ تُخَلَّصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفِضِّيَّةَ حِينَ يُعْبَرُ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ. لَنْ تُشْبِعَهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمَلَأَ بَطُونَهُمْ.

^{٢٠} صَنَعُوا أوثَانَهُمُ الْكَرِيبَةَ وَأَدْوَانَهُمُ الْمُقْبِتَةَ مِنْ زِينَتِهِمُ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لِهَذَا أُنزِعُهُمْ عَنِّي كَرِدَاءٍ نَجِسٍ.

^{٢١} سَأَسَلُّمُ أَرْضَهُمْ لِلْغُرَبَاءِ لِيَنْهَبُوهَا، وَلَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجَسُونَهَا. ^{٢٢} سَأَبْعُدُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجَسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

^{٢٣} اصْنَعُوا السَّلَابِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِيئَةٌ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةُ مَلِيئَةٌ بِالْغَنَفِ. ^{٢٤} وَلِذَا سَأَجْلِبُ أَجَانِبَ أَشْرَاراً. سَيَمْتَلِكُونَ يَبُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأَنْهِي مَجَدَّ الْعُظْمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْتَجَسُّ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.

^{٢٥} زَمَنٌ رُعبٌ وَذَمَارٌ آتٍ! سَيَبْحَثُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ! ^{٢٦} سَتَأْتِي مَأْسَاءٌ بَعْدَ مَأْسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ

بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطُوبُونَ رُؤْيَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ، إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ. ^{٢٧} سَيَنْوُخُ الْمَلِكُ، وَرَبِّيسُ الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. سَأُحْكِمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّنِيعَةَ

▲ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ بَيْتِي وَشُبُوحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَأَنْتَ عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ. ^٢ فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شِبْهُ إِنْسَانٍ. نَصْفُهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، وَنَصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدِنِ الْأَمِيعِ كَالْكَهْرْمَانِ. ^٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأَ كَيِّدِ امْتَدَّتْ وَأَسْكَنْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمَثَالُ الْغَيْرَةِ الَّذِي يُثِيرُ غَيْرَةَ اللَّهِ. ^٤ وَفَجَاءَتْ رَأْيْتُ مَجْدًا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشْبِهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّهْلِ.

^٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، بَ انظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَظَلَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَذْبَحِ التَّمَثَالُ الْمُثِيرُ لِلغَيْرَةِ. ^٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَتَرَى الْأَشْيَاءَ الْكَرِيبَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيَبْعِدُونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةً وَسَرًّا!»

^٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَ بِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثَقْبًا فِي الْجِدَارِ. ^٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرْ فِي الْجِدَارِ.» فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا.

^٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرِيبَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا!» ^{١٠} فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُورًا لِكُلِّ

أ ١٠:٨ الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً.

ب ١٠:٨ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

المَخْلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْبَيْضِةَ مَنْقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاقْفِينِ
أَمَامَ تِلْكَ التَّمَائِيلِ وَالصُّوَرِ، وَكَانَ يازِينَا بْنُ شَافَانَ
وَاقِفًا وَسَطَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِخْرَثَهُ،
وَكَانَتْ أَعْمِدَةُ الْبَحُورِ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا. ١٢ حِينَيْدٍ، قَالَ
لِي: « يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حُجْرَةٍ صَنِيعِهِ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ
هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ
تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» ١٣ حِينَيْدٍ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ
يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةً مِنْ هَذِهِ.»

١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْحَلِيِّ السَّمَالِيِّ لِيُؤَايَةِ
بَيْتَ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ هُنَاكَ يَبْكِينَ عَلَى الْإِلَهِ تَمُوزَ.
١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا
أَكْثَرَ فِظَاعَةً مِنْ هَذَا أَيْضًا!»

١٦ حِينَيْدٍ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ.
وَعِنْدَ مَدْحَلِيِّ هَيْكَلِ اللَّهِ، بَيْنَ دِهْلِيِزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَدْيِجِ،
كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ إِلَى هَيْكَلِ
اللَّهِ، وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ
بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ.

١٧ حِينَيْدٍ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟
هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو يَهُودَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ
هُنَا؟ لِمَاذَا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيُثِيرُونَ غَضَبِي
أَكْثَرَ فَكَيْفَ؟ هَا إِنَّهُمْ يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثِيَّةً فِي أَنْوْفِهِمْ!
١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَاعَمَلُهُ أَنَا فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ
أَوْ أُتَرَّفَ عَلَيْهِمْ. وَحَتَّى إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ،
فَلَنْ أَسْتَمَعَ إِلَيْهِمْ.»

١٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا
كَثِيرَةٌ جَدًّا. الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ
بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ
الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهِيَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ.» ١٠ وَلِذَلِكَ
لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أُتَرَّفَ عَلَيْهِمْ. سَاعَافِيهِمْ عَلَى مَا
عَمَلُوهُ.»

١١ حِينَيْدٍ، أَحَابَ الرَّجُلُ اللَّابِسُ الْكِتَانَ، وَالَّذِي
يَضَعُ أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ عَمِلْتُ كُلَّ مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ.»

مُعَاقَبَةُ الْأَشْرَارِ وَنَتِيجَةُ الْأَبْرَارِ

٩ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَصْرُخُ: «أَحْضِرْ جَلَادِي الْمَدِينَةَ.
وَلِيَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِلَاحَهُ الْفَتَاكُ فِي
يَدِهِ.» ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ آتِينَ مِنَ الْبَوَابَةِ الْعُلْيَا الَّتِي
بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ سِلَاحُهُ الْفَتَاكُ.
وَكَانَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَلْبَسُ ثَوْبًا كِتَابِيًّا، وَيَحْمِلُ
أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ. فَاتُّوا وَوَقَفُوا بِجِوَارِ الْمَدْيِجِ

٩: ٢ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تُخَدِّمُ اللَّهَ فِي
الْأَعْلَى كَحُرَاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ
لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظُرْ
كِتَابَ الْخُرُوجِ ٢٥: ١٠-٢٢.

مُغَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

وَتَظْهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَذَوَالِيهَا مَعْطَاءً بِالْعُيُونِ.
 ١٣ وَدُعِيَتِ الدَّوَالِيْبُ أَمَامِي بِالْذَّوَالِيْبِ الدَّوَارَةِ. ١٤ وَكَانَ
 لِكُلِّ كَرْوَبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: الْأَوَّلُ وَجْهٌ كَرْوَبٍ، وَالثَّانِي
 وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ.
 ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاثُ
 الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَجِئِن كَانَتْ
 مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِيْبُ الْقَرِيْبَةُ مِنْهَا
 تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَجِئِن كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ تَرْفَعُ
 أَجْنِحَتَهَا لِتَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنِ الدَّوَالِيْبُ تُعْمِرُ
 أَنْجَاهَهَا. ١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ، تَوَقَّفَتْ
 الدَّوَالِيْبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِيْبُ مَعَهَا،
 لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاثِ كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَنَبَةَ الْهَيْكَلِ وَوَقَفَتْ عَلَى مَلَائِكَةَ
 الْكَرْوِيْمِ. ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ أَجْنِحَتَهَا
 وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَجِئِن ارْتَفَعَتْ،
 ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِيْبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَايَةِ
 الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ إِِلَى إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا.
 ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاثُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ إِِلَى إِسْرَائِيلَ عِنْدَ
 نَهْرِ خَابُورَ. فَادْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْكَرْوِيْمِ.
 ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا مَا يُشْبِهُ الْأَيْدِي
 الْبَشَرِيَّةَ. ٢٢ أَمَّا الْوُجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي
 الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ
 بِاسْتِقْمَاةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

عِقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتُهُمْ

١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَايَةِ
 الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَايَةِ، كَانَ
 هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ
 الرِّجَالَ يَازُنِيَا بَنَ عَزْرُورَ وَفَلْطَانُ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ
 الشَّعْبِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، ٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ
 الَّذِينَ يُحْطِطُونَ لِلبَشَرِ، وَيُقَدِّمُونَ مَشُورَةً شَرِيْرَةً فِي
 هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ. ٣ يَقُولُونَ عَنِ الْقُدْسِ: «لَنْ تُبْنَى بُيُوتٌ

٤:١١٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
 حزقيال)

١. وَفَجَاءَتْ، رَأَيْتُ عَلَى الْقَبَّةِ الشَّيْبِيَّةِ بِاللَّازُورِدِ
 الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكَرْوِيْمِ. ١ ما يُشْبِهُ
 عَرِشًا. ٢ جِئِنِيْدُ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكِتَابَانَ: «ادْخُلْ
 إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِيْبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ،
 وَأَمَّا يَدِيْكَ بِحِمْرٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ
 مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ الْأَرْبَعَةَ، وَالْتَمِ بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى
 الْمَدِيْنَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنِي. ٣ وَكَانَتْ
 مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ وَاقِفَةً عَنِ يَمِيْنِ الْمَذْبَحِ. وَجِئِن دَخَلَ
 الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تُعْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ وَذَهَبَ إِلَى
 عَنَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتْ
 السَّاحَةُ بِثُورِ مَجْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ يُمَكِّنُ سَمَاعُ صَوْتِ
 أَجْنِحَةِ مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ،
 كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.

٦ وَجِئِن أَمَرَ الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكِتَابَانَ بِأَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ
 بَيْنِ الدَّوَالِيْبِ، أَيْ مِنْ بَيْنِ مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ، ذَهَبَ
 وَوَقَفَتْ قُرْبَ الدَّوَالِيْبِ. ٧ قَدَّمَ كَرْوَبٌ يَدَهُ إِلَى مَنْطِقَةِ
 مَا بَيْنَ مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ
 الْكَرْوِيْمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدِي اللَّائِسِ
 الْكِتَابَانَ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ وَكَانَ لِمَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ مَا
 بَدَأَ مِثْلَ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.

٩ وَلَا حِظُّتُ أَرْبَعَةَ ذَوَالِيْبٍ قُرْبَ مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ
 الْأَرْبَعَةَ، ذُولاِبًا لِكُلِّ كَرْوَبٍ. وَكَانَتْ الدَّوَالِيْبُ كَالْبُلُورِ.
 ١٠ وَبَدَتْ الدَّوَالِيْبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ ذُولاِبٍ
 فِي الْآخَرِ. ١١ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةَ تَتَحَرَّكُ مَعًا.
 وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ، لَكِن لَمْ تَكُنْ تَدُورُ
 أَوْ تَتَعَطَّفُ جِئِن كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالْإِتِّجَاهِ
 الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُتُ أَوْ تَدُورُ فِي
 سَبِيْلِهَا. ١٢ وَكَانَتْ أَحْسَامُ مَلَائِكَةَ الْكَرْوِيْمِ الْأَرْبَعَةَ

أ ١:١٠ مَلَائِكَةُ الْكَرْوِيْمِ. كذلك في بقية هذا الفصل - مخلوقات
 مُجْتَمِعَةٌ تَعْمَدُ اللَّهُ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ
 الْمَقْدَسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكَرْوِيْمِ عَلَى غِطَاءِ صَدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي
 يَمَلَأُ حَضُورَ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج ٢٥:١٠-٢٢.
 ب ٥:١٠٣ اللَّهُ الْجَبَّارُ. حرفياً «إيل شداي.»

فيها. وسأعطيكم أرض إسرائيل. ^{١٨} وحين يعودون إلى أرضهم: سيؤوبون كل النجاسات والخطايا الممقوتة. ^{١٩} وسأعطيهم قلباً موحداً، وأضع روحاً جديدة فيهم! وسأزور القلب الحجري منهم، وأعطيهم قلباً لحيماً، ^{٢٠} ليتبعوا شرائعي ويحفظوا فرائضي. حينئذٍ، سيكونون شعبي، وأنا سأكون لهم إلهاً. ^{٢١} أما الذين تفودهم قلوبهم إلى النجاسات والخطايا الكريهة، فسأعاقبهم على أعمالهم. «يقول الرب الإله. ^{٢٢} ثم رفعت ملائكة الكروبيم. ب أجنبها وارتفعت وذالبيها بجانها، ومجد إله إسرائيل عليها. ^{٢٣} فارتفع مجد الله وترك المدينة، واستقر على الجبل الواقع شرق المدينة. ^{٢٤} حينئذٍ، أرى الرؤيا التي أراها لي روح الله، رفعتني روح وحملتني إلى المسبيين في أرض الكلدانيين. وعندئذٍ ارتفعت عني الرؤيا. ^{٢٥} فأحبرت المسبيين بكل ما أراه الله لي، وتكلمت به إليّ.

اقتراب وقت السبي

بعد ذلك، أتت إليّ كلمة الله: ^٢ «يا إنسان، ^٣ أنت تسكن وسط شعب عاصٍ. لهم عيون ترى، لكنهم لا يرون! ولهم آذان تسمع، لكنهم لا يسمعون! لأنهم شعب عاصٍ. ^٣ يا إنسان، جهز حقيبتك سبي لنفسك. وفي النهار أمام عيونهم، اخرج كالمسيبي من مكانك إلى مكان آخر. فلعلهم يرون ويذركون، لأنهم شعب متمرّد. ^٤ اخرج بحقيبتك في النهار أمام عيونهم، كما لو أنها حقيبتك مسيبي. ثم اخرج في المساء أمام عيونهم، كما لو كنت ذاهباً إلى السبي. ^٥ انثب الحائط أمام عيونهم واخرج منه. ^٦ ارفع الحقيبتة أمام عيونهم على كتفك. وعند حلول الظلام احمليها إلى الخارج. غط وجهك كي لا ترى

١٢

١٣ وبينما كنت أتبأ، مات فلطياً بن بنايا. فوعدت ووجهي على الأرض وصرخت: «آه! أيها الرب الإله! هل سيبذل كل بغيّة إسرائيل؟»

نبوّات ضدّ الباقين في القدس

^{١٤} حينئذٍ، أتت إليّ كلمة الله: ^{١٥} «يا إنسان، إن الذين ما زالوا يسكنون القدس يتكلمون بشرور على إخوانك وأقربائك وكلّ بيت إسرائيل، فيقولون: «قد ابتعدوا كثيراً عن محضر الله. لذلك فقد أعطيت الأرض لنا.»

^{١٦} فقل للمسيبيين: «يقول الرب الإله: صحيح أنّي طردتكم إلى الأمم الأخرى، وستتكم في البلاد. لكنني سأكون هيكلهم لفترة قصيرة في البلاد التي هم فيها الآن.» ^{١٧} لذلك قل لهم: يقول الرب الإله: سأجمعكم من كل الشعوب والأراضي التي ستتكم

٢٢:١١ ب ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُتّحّة تخدم الله في الأغلب كخراس حول عرش الله والأماكن المقدّسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج ٢٥:٠٢-٢٢.

٢٠:١٢ ب يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بغيّة كتاب

جز قبال)

٣:١١ أ هي القدر ونحن اللحم. أي أننا سنكون دائماً فيها.

الأَرْضَ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي أَسْتَحْدِمُكَ كَعَلَامَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

^٧فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أُخْرِجْتُ حَقِيبَتِي، كَمَا لَوْ أَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَسِيَّةٌ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقْبُتُ الْحَائِطَ بِيَدَيَّ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، أُخْرِجْتُ حَقِيبَتِي وَحَمَلْتُهَا عَلَى كَيْفِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ^٨وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ: ^٩«يَا إِنْسَانُ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ الْعَصَاةُ الْمُتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟» ^{١٠}أَقُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ^{١١}أَقُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَزٌ لَكُمْ.

فَكَمَا عَمِلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى وَيُقَادُونَ إِلَى السِّيِّي. ^{١٢}وَفِي الظَّلَامِ سَيَحْمِلُ رَئِيسُهُمْ حَقِيبَتَهُ عَلَى كَيْفِهِ، وَيُعَادِرُ الْمَدِينَةَ. سَيَقْبُتُونَ السُّورَ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ أَعْرَاضِهِمْ. سَيُعْطِي الرَّئِيسُ وَجْهَهُ حَتَّى لَا يَرَى أَرْضَهُ بِعَيْنَيْهِ. ^{١٣}وَلِكَيْنِيَ الْيَقِي عَلَيْهِ سَبْكَةٌ، وَسَيُمْسِكُ بِفَخِّي. جِينَيْدٌ، سَأَخُذُهُ إِلَى بَابِلَ، أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِكَيْنَهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ. ^{١٤}سَأُبْعِثُ جُيُوشَكَ وَمُسْتَشَارِيكَ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَتَلْحِقُهُمْ جُيُوشٌ يَهْزُونُ سِيُوفَهُمْ عَلَيْهِمْ. ^{١٥}وَلِذَا حِينٌ أَبْدُدُهُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ وَأُبْعِثُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

الْأَنْبِيَاءُ الْكَذَبَةُ

^{١٦}وَلَنْ أُبْقِيَ مِنْهُمْ نَاجِيَةً مِنَ السَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ، لِيَصِفُوا لِلْأَمَمِ الَّتِي يَدْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلَّ الْأُمُورِ الْكَرِيبَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي يَهُودَا. جِينَيْدٌ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

^{١٧}ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ: ^{١٨}«يَا إِنْسَانُ، كُلُّ طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَاشْرَبَ مَاءً مُرْتَعِشًا خَافِيًا!» ^{١٩}ثُمَّ قُلْتُ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءً كَرْمٌ بِرُعْبٍ. لِأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتُدْمَرُ، وَسَيَسِبُ ظَلَمُ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ^{٢٠}سَتَحْوَلُ الْمُدُنُ الْمَسْكُونَةُ إِلَى خَرَابٍ، وَسَتَهْجُرُ الْأَرْيَافُ. جِينَيْدٌ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^{٢١}ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ: ^{٢٢}«يَا إِنْسَانُ، لِمَاذَا يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَثَلُ:

«مَرَّتِ الْأَيَّامُ

وَخَابَتِ الرَّؤْيَى.»

^{٢٣}لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: سَأَصْغُ حَذًّا لِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَنْ يَقُولَهُ النَّاسُ فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ سَيُقَالُ:

«اقتربتِ الأيامُ،

وسنتيم كلُّ الرؤى.»

^{٢٤}فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤْيَى مُرْتَفَعَةً أَوْ عَرَفُونَ كَذْبَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ^{٢٥}فَأَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقِّقُ مِنْ ذُوْنِ تَأْخِيرٍ. فَفِي أَيَّامِكُمْ، أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُتَمَرِّدُ الْعَاصِي، سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَيَسْتَمِئُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

^{٢٦}ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ: ^{٢٧}«يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَتَعَلَّقُ الرَّؤْيَا الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ. هُوَ يَتَنَبَّأُ عَنْ أَرْمَنَةٍ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.» ^{٢٨}لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي، بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَيَسْتَمِئُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٣

وَأَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ: ^٢«يَا إِنْسَانُ، أَنْتَبَّأْتُ ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيَهُمْ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ^٣يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «وَيْلٌ لَأَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءِ الْحَقْمَى الَّذِينَ يُفَضِّلُونَ التَّكَلَّمَ بِأَرَائِهِمْ وَلَيْسَ بِالرُّؤْيَى الَّتِي يُرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ.»

^٤يَا إِسْرَائِيلُ، الْأَنْبِيَاءُ كَالْتَّعَالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْخَرَائِبِ. ^٥لَمْ تَتَسَلَّلُوا إِلَى ثَغْرَاتِ السُّورِ لِتَرْمِيهِ، وَلَا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَايَةٍ لِيَتَّيَّبَ إِسْرَائِيلُ لِتَصْبَدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ. ^٦إِنَّهُمْ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا يَقُولُهُمْ إِنَّهَا رِسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُمْ. ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ يَمِّمُ مَا قَالُوهُ.

أ٢:١٣ يا انسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٧ أيها الأنبياء الكذبة، أليس صحيحاً أنكم رأيتم أوهاماً وتنبأتم كذباً حين قلتم هذه رسائل من الله، مع أنني لم أتكلّم إليكم؟»^٩

٨ لهذا يقول الربّ الإله: «سأقومكم لأنكم تنبأتم بالكذب ورأيتم ضلالاً. والآن، اسمعوا هذه الرسالة من الله:»^٩ «سأعاقب الذين يزورون أوهاماً ويتنبأون كذباً. لن يسمعوا في عداد شعبي فيما بعد. ولن تظهر أسماؤهم في سجل بني إسرائيل، ولن يعودوا إلى أرض إسرائيل. حينئذٍ، تعلمون أنني أنا الربّ الإله.»^{١٠} لأنهم أضلوا شعبي بقولهم: «سلام لكم»، وليس من سلام. كمن يريد أن يبيّن شوراً، فيطيهه الأنبياء الكذبة بطين ضعيف. ^{١١} قل لمن يطهون الشور بطين ضعيف، إنه سيسقط. ستأتي عواصف المطر، وحبّات البرد الثقييلة، والريّح الشديدة، فيتشقق الشور.»^{١٢} وحين يسقط الشور، سيسألكم الناس: ماذا حدث للطين الذي وضعتموه على الشور؟»^{١٣} لهذا، يقول الربّ الإله: «سأرسل في غضبي ريحاً شديدة لتشقّق الشور. سأرسل في غضبي مطراً شديداً لیسقطه. سأرسل في غضبي برداً ثقيلاً ليغنيه تماماً.»^{١٤} وهكذا، سأدمر الشور الذي طهّتموه بطين ضعيف. سيسقط على الأرض فتتكشف أساساته. وحين يسقط، أنتم أيضاً ستهلكون. حينئذٍ، تعلمون أنني أنا الله.»^{١٥} حينئذٍ، يهدأ غضبي على الذين طهّوا الشور بطين ضعيف. وأقول لكم: لن يعود هناك شور ولا مطهّتون - ^{١٦} أي أنبياء إسرائيل الكذبة الذين تنبأوا للقدس ورأوا رؤى سلام لها، وليس من سلام.» يقول الربّ الإله.

عقاب مدينة القدس على شورها

١٤ وأتى بعض شيوخ إسرائيل إليّ وجلسوا أمامي. ^٢ حينئذٍ، أتت كلمة الله إليّ: ^٣ «يا إنسان، أ يحتفظ هؤلاء الرجال بالأصنام القذرة في قلوبهم. وضعوا تلك الأشياء المعثرة أمام وجوههم! فلماذا إذاً سمح لهم باللجوء إليّ؟ ^٤ لذلك، تكلم معهم وقل لهم: «هذا هو ما يقول الربّ الإله: كل من يحتفظ بيده الأوثان القذرة في قلبه من بني إسرائيل، ويضع هذه الأشياء المعثرة أمام وجهه، ثمّ يلجأ إليّ أحد الأنبياء، فأني أنا الله سأجيب هذا الشخص وأقول: اذهب والجا إلى أصنامك الكثيرة! هذا لأنني أريد قلوب بيت إسرائيل، الذين صاروا غرباء عني بسبب أوثانهم.»

٦ «لذلك قل لبيت إسرائيل: «هذا هو ما يقول الربّ الإله: ابتعدوا عن أصنامكم القذرة وارفضوها! ثوبوا عن كل الأشياء الكريهة التي عملتموها! ^٧ فإن أتى إنسان من بني إسرائيل أو غريب ساكن في إسرائيل، كان قد فصل نفسه عني بالإحفاظ بأوثان كريهة في قلبه، أو وضع شيئاً معثراً أمام وجهه، ثمّ لجأ إليّ عضم طريق أحد أنبيائي، فسأجيبه الله بنفسه! ^٨ سأواجهه وأجعلُه عبثاً ومثلاً. وسأعزله من وسط شعبي. حينئذٍ، ^{٩:١٤} يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» وكذلك في بقية كتاب جزقيال

تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.^٩ وَإِنْ خُدِعَ نَبِيِّيَ مَا وَتَكَلَّمْتُ بِرِسَالَةٍ
مَّا، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأْرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ.
سَأْرَفُعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأَهْلِيكُهُ، وَسَأَطْرُدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي
إِسْرَائِيلَ.^{١٠} فَأَلْتَبِيَّ يَحْمِلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي
يَحْمِلُهُ الْخَاطِئُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ!^{١١} وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتْرُكُونِي، وَحَتَّى لَا يَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ
إِثْمِهِمْ وَذَنْبِهِمْ. جَيِّنِيذُ، سَيَبْكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ
إِلَهُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

مَثَلُ أَغْصَانِ الْكَرْمَةِ

١٥ وَأَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ:^٢ «يَا إِنْسَانُ، أَمْ هَلْ
خَشَبْتَ الْكَرْمَةَ أَفْضَلَ مِنْ أَيِّ غُصْنِ
مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟^٣ هَلْ يُسْتَعْتَمَدُ خَشَبُهَا
فِي صُنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يُصْنَعُ مِنْهُ وَتَدٌ لِتَعْلِيْقِ الْأَشْيَاءِ؟
عَبْلٌ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَفُوداً لِلنَّارِ. فَبَدَأَ النَّارُ بِأَكْلِ طَرْفِيهِ،
حَتَّى يَتَفَحَّمُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يُمَكِّنُ لِلْحَرْفِيِّ جَيِّنِيذُ، أَنْ
يَسْتَعْتَمِدَ ذَلِكَ الْخَشَبَ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟^٥ لَمْ يَكُنْ
مِنْ الْمُمَكِّنِ لِلْحَرْفِيِّ اسْتِعْتِمَادُ خَشَبِ الْكَرْمَةِ وَهُوَ فِي
أَفْضَلِ أَحْوَالِهِ، فَكَيْفَ يَتَفَتَّحُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟»

^{١٥} وَقَدْ أُرْسِلُ حَيَوَانَاتٌ بَرِّيَّةٌ إِلَى أَرْضٍ لِإِبَادَةِ كُلِّ
النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا، وَأُحْوَلُّهَا إِلَى خَرَابٍ فَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ
بِهَا بِسَبَبِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِيرَةِ.^٦ أَنَا، الرَّبُّ الْإِلَهَ،
أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ
يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُقِدُّوا ابناً وَلَا ابنةً! لَنْ يُقِدُّوا
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، بَيْنَمَا تَحْرُبُ الْأَرْضُ.

^{١٧} وَقَدْ أُرْسِلُ عَدُوّاً لِتَدْمِيرِ بَلَدٍ مَّا، فَيَأْتِي جَيْشُ
الْعَدُوِّ وَيُهْلِكُ كُلَّ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ.^{١٨} أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ
أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ
يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُقِدُّوا ابناً وَلَا ابنةً! لَنْ يُقِدُّوا
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.

^{١٩} وَقَدْ أُرْسِلُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأُمَّةِ، وَأَسْكُبُ عَلَيْهَا
سَخَطِي دَمًا، وَأُهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.^{٢٠} أَنَا الرَّبُّ
الْإِلَهَ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيالُ وَآيُوبُ
وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُقِدُّوا ابناً وَلَا ابنةً، لَنْ
يُقِدُّوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.»

^{٢١} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَأُرْسِلُ أَسْوَأَ
أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكَ الْإِنْسَانِ
وَالْحَيَوَانَ فِيهَا وَمِنْهَا - النَّبِيُّ هِيَ جُيُوشُ مُعَادِيَّةٍ وَالْمَجَاعَةُ
وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْمُتَوَحَّشَةُ وَالْأَوْبَةُ.»^{٢٢} لَكِنَّ سَيَكُونُ
هُنَاكَ نَاجُونَ مِنَ الْبَتِينِ وَالْبَنَاتِ. انْظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ

^{١٥}:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب

حزقيال)

^{٢١}:٢١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب

حزقيال)

وُلِدَتْ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطِّعُ حَبْلَكَ السَّرِيِّ. لَمْ يَعْصِلِكَ أَحَدٌ لِلتَّطْهِيرِ. لَمْ تَدَلَّكِي بِالْمِلْحِ، وَلَمْ تُقَمِّطِي. ٥ لَمْ يُبَيِّدْ أَحَدٌ أَيَّ لَطْفٍ نَحْوِكَ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتَ، أَلْقَيْتَ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٦ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَتَمَرَّغِينَ بِدَمِكِ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!» ٧ فَنَمَوْتُ كَنَبْتَةٍ فِي الْحَقْلِ. نَمَوْتُ وَكَبَّرْتُ، وَصِرْتُ جَمِيلَةً جَدًّا، فَتَمَّا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ. لَكِنَّكَ كُنْتَ بِلا ثِيَابٍ وَبِلا زِينَةٍ. ٨ تَأَمَّلْتُ فَرَأَيْتُكَ نَاضِجَةً لِلْحُبِّ، فَتَزَوَّجْتِكِ وَعَطَيْتُ غَرْبَكَ بِثُوبِي. وَعَدَدْتُ بِالْإِرْتِبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصِرْتُ لِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٩ حِينِيذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَعَسَلْتُ دِمَاعَكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ. ١٠ ثُمَّ أَلْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ جِذَاءً جَلْدِيًّا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ جِزَامًا كِتَابِيًّا عَلَى خَصْرِكَ، وَبُرْفَعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ١١ وَرَبَّنْتُكَ بِالْجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ، ١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنِكَ، وَإَكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَصِرْتُ جَمِيلَةً جَدًّا! صِرْتُ مُزِينَةً بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالكِتَانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلَ الثِّيَابِ. أَكَلْتُ حَلْوَى مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَكَانَتْكَ مَلِكَةً. ١٤ وَقَدْ اشتهَرَّ جَمَالُكَ جَدًّا وَسَطَ الْأُمَّمِ. كَانَ جَمَالُكَ عَظِيمًا جَدًّا بِسَبَبِ مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ «وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَتَكَلَّمِينَ عَلَى جَمَالِكَ، وَتَسْتَخْدِمِينَ سَمْعَتَكَ فِي خِيَانَتِكَ لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبْيَعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. ١٦ أَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكَ، وَزَيَّنْتَ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارِسِينَ دَعَارَتِكَ. لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثَ فِيمَا بَعْدُ! ١٧ ثُمَّ أَخَذْتُ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفِضَّتِي وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. ١٨ وَأَخَذْتَ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكَ وَصَنَعْتَ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتَ زَيْتِي وَبَحُورِي وَقَدَّمْتِهَا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. ١٩ وَأَخَذْتَ

الطَّعَامَ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّتِي أُطْعَمْتُكَ بِهَا، وَقَدَّمْتِهَا لِأَصْنَامِ كَرَائِحَةٍ مُسْرِةٍ لَهَا! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٠ أَخَذْتَ الْأَوْلَادَ وَالتَّنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَقَدَّمْتَهُمْ طَعَامًا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ شَرَّ غُهرِكَ لَا يَكْفِي. ٢١ ذَبَحْتَ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتَهُمْ قَرَابِينَ لِأَوْلَادِي. ٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، حِينَ وَجَدْتِكِ عَارِيَةً تَتَمَرَّغِينَ بِدَمِكَ. ٢٣ فَبَسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَنَأْتِي عَلَيْكَ شُرُورًا وَوَيَالَاتٍ شَدِيدَةً. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٤ «بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِأَوْلَادِي، وَنَصَبْتَ بُيُوتَ زِنَى لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٢٥ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقَتْ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَنَسَتْ جَمَالُكَ. كَشَفَتْ نَفْسُكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزَدْتَ فِي زَنَاكَ. ٢٦ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. وَلَكِي تَعْصِبِينِي، زَدْتَ فِي زَنَاكَ. ٢٧ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُرْعًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِأَعْدَائِكَ بِأَنْ يَفْعَلُوا لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُّنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَجَلَتْ مِنْ شُرُورِكَ. ٢٨ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتَ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٢٩ فَوَدِدْتَ مِنْ زَنَاكَ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ.»

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «بَا لِقَلْبِكَ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ الزَّانِيَةِ الْوَقِحَةِ. ٣١ وَفِي قُرَاكِ، بَنَيْتِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مُرْتَفَعًا فِي كُلِّ سَاحَةِ عَامَّةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتِ أَيَّةَ أُجْرَةٍ. ٣٢ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تُفْضَلُ الْغُرَبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا. ٣٣ عَادَةً، يَدْفَعُ الرَّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتِ لِكُلِّ عُشَاقِكَ. أَعْرَيْتَهُمْ بِزَنَاكِ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣٤ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرَّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَحْتُونُ عَنْ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مَنْ ذَهَبْتَ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أُجْرَةً، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتِ أُجْرَةً! نَعَمْ، كُنْتَ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي.»

٣٥ «وَلَيْدَا اسْمَعِي أَيَّتُهَا الزَّانِيَةُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٣٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «بِسَبَبِ تَعْرِيكِ وَكَشْفِكَ عَنْ

جَسَدِكَ العاري، وَأَنْتِ تَزِينِينَ مَعَ عُشَاقِكَ وَأَوْلَادِكَ
الكَرِيهَةِ، وَيَسْبَبُ دَمَ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتِهِ لِيَلْتَلِكَ
الأوتان، ^{٣٧} سَاجِعُ كُلِّ عُشَاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ البِلَادِ
المُجاوِرَةِ، كُلِّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتِ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشِقْتِهِمْ
وَالَّذِينَ رَفَضْتِهِمْ، وَسَأَكْشِفُ جَسَدَكَ العاري لَهُمْ،
فَيَرَوْنَ خِرَابِكَ. ^{٣٨} سَأُؤَدِّبُكَ كَمَا تُؤَدِّبُ امْرَأَةً زَانِيَةً
قَاتِلَةً، وَسَأَحْكُمُ عَلَيْكَ بِالمَوْتِ فِي سَخَطِي وَغَيْرَتِي.
^{٣٩} سَأَسْأَلُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدُمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ،
وَيُؤَدِّمُونَ مَذْبَحَكَ. سَيَخْلَعُونَ عَنكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ
جِوَاهِرَكَ، وَيَتَرَكُونَ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ. ^{٤٠} سَيَجْمَعُونَ
النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجُمُونَكَ وَيَقَطِّعُونَكَ بِسُيوفِهِمْ.
^{٤١} سَيَحْرِقُونَ بِيوتَكَ وَيُعَابِثُونَكَ عَلْنَا أَمَامَ نِسَاءِ كَثِيرَاتٍ.
هَكَذَا سَأَوْفُقُكَ عَن مُمَارَسَةِ زَنَاكَ، فَلَا تَعُودِينَ تَدْفَعِينَ
أَجْرَةَ لِمُحِبِّيكِ. ^{٤٢} حِينِيذٍ، سَأَسْكُنُ غَضَبِي، وَسَأَهْدِي
غَيْرَتِي. سَأَهْدِي، وَلَنْ أَعْضَبَ نَائِيَةً. ^{٤٣} لَمْ تَتَذَكَّرِي
أَيَّامَ صِبَاكَ، وَأَثَرْتَ سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الأُمُورِ، فَإِنِّي
سَأَحْسِبُكَ عَن أَعْمَالِكَ وَأَعَابِثُكَ عَلَيْهَا. لَمْ تَقْتَرِفِي
فِسْقًا فَاقِ كُلِّ خَطَايَاكَ الكَرِيهَةِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهِ.

^{٤٤} «سَيَصِفُّكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا المَثَلِ: «الْبَيْتُ كَأَمَّهَا».
^{٤٥} أَنْتِ حَقًّا بَيْتٌ أَمٌّ. إِذْ احْتَفَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ.
وَأَنْتِ حَقًّا أَخُتٌ أَخَوَاتِكَ. فَهُنَّ أَيْضًا احْتَفَرْنَ أَرْوَاجَهُنَّ
وَأَوْلَادَهُنَّ. أَمْكُنْ حَيَّةً وَأَبُوكُنْ أُمُورِي. ^{٤٦} أَخُتُكَ
الكَبِيرَةَ السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ.
وَأَخُتُكَ الصَّغِيرَةَ سُدُومَ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الجَنُوبِ
مِنْكَ. ^{٤٧} لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ
الكَرِيهَةِ، بَلْ صِرْتَ - وَفِي وَقْتِ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فِسَادًا
مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ.»
^{٤٨} يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهِ: «أَفْسِمُ بَدَانِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى
أَخُتُكَ سُدُومَ وَقَرَاهَا عَمِلْنَ الشُّرُورَ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَنْتِ
وَقَرَاكِ! ^{٤٩} فَهَذَا مَا أَذْنَبْتُ بِهِ أَخُتُكَ سُدُومَ وَقَرَاهَا:
كُنْتُ مُتَعَجِّزَاتٍ، لَدَيْهِنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ
الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُقَدِّمَنَّ أَيْ مُسَاعَدَةً لِلتَّغْيِيرِ وَالمُحْتَاجِ.
^{٥٠} صِرْتُ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمِلْتُ أُمُورًا كَرِيهَةً أَمَامِي، فَارْتَلَيْتُهُنَّ
تَمَامًا حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ. ^{٥١} وَلَمْ تَحْطِي السَّامِرَةَ نِصْفَ
خَطَايَاكَ. فَقَدْ عَمَلْتَ أَعْمَالًا كَرِيهَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتَ

السَّامِرَةَ، حَتَّى أَنْ سُدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدْنَا صَالِحَتَيْنِ.
^{٥٢} وَلِكَيْتِكَ سَتَحْمِلِينَ عَارِكَ. لِأَنَّكَ دَافَعْتَ عَن أَخُتِكَ
بِأَعْمَالِكَ. فَأَعْمَالُكَ وَخَطَايَاكَ الكَرِيهَةُ وَالكَثِيرَةُ جَعَلَتْ
أَخُتَكَ تَبْدُو بَارَةً! فَيَنْبَغِي أَنْ تُدَلِّي وَتَحْمِلِي عَارِكَ، لِأَنَّكَ
أَخْطَأْتَ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتَ أَخَوَاتِكَ يَطَّهْرُنَّ بَارَاتٍ.»
^{٥٣} «سَأُرُدُّ مَا سَلَبْتُ مِنْهَا: مَا سَلَبْتُ مِنْ سُدُومَ
وَقَرَاهَا، مَا سَلَبْتُ مِنَ السَّامِرَةِ وَقَرَاهَا. وَسَأُرُدُّ مَا سَلَبْتُ
مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا، ^{٥٤} لِيَكِي تَتَحَمَّلِي عَارِكَ وَتَخْجَلِي
مِنْ أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عَزَاءً لَهُنَّ. ^{٥٥} سَتَعُودُ
أَخُتُكَ سُدُومَ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أَخُتُكَ
السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقَرَاكِ
سَتَعُودُنَّ إِلَى حَالَتِكُنَّ السَّابِقَةِ.»
^{٥٦} أَلَمْ تَسْخَرِي بِأَخُتِكَ سُدُومَ حِينَ كُنْتُ
مُتَكَبِّرَةً، ^{٥٧} قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ شَرُّكَ؟ وَالآنَ تَتَعَرَّضِينَ
لِتَعْيِيرٍ وَاحْتِقَارٍ قَرَى أَرَامَ وَجِرَانِهَا، وَقَرَى الفِلِسْطِينِ،
المُحِيطَةِ بِكَ. ^{٥٨} فَتَحْمَلِي نَتَائِجَ فِسَادِكَ، وَالأُمُورِ
الكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا.» يَقُولُ اللهُ.
^{٥٩} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهِ: «سَأُعَامِلُكَ
بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهْنَيْتِ
بِعُودِكَ، فَكُنْتُ عَهْدِكَ مَعِي. ^{٦٠} وَلِكَيْتِي سَأَتَذَكَّرُ
العَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكَ فِي صِبَاكَ. قَدْ أَسَسْتُ مَعَكَ
عَهْدًا أَبَدِيًّا. ^{٦١} فَحِينَ تَسْتَطِيعِينَ عَلَى أَخَوَاتِكِ الأَكْبَرِ
وَالأَصْغَرِ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمَلْتِهِ فِي المَاضِي فَتَخْجَلِينَ.
سَأُعْطِيهِنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ
فِي عَهْدِي مَعَكَ. ^{٦٢} سَأَتَيْتُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْلَمِينَ
أَنِّي أَنَا اللهُ. ^{٦٣} فَتَذَكَّرِي مَا عَمَلْتِ وَاحْجَلِي حِينَ أَعْفُرُ
لَكَ، وَلَا تَتَّحِي فَمَكَ بِكَلِمَةٍ يَسْبِبُ خَجَلَكَ.» يَقُولُ
الرَّبُّ الإِلَهِ.

مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١٧
ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أ
تَكَلَّمُ بِهَذَا اللُّغزِ، وَكَلَّمْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا
اللُّغزِ وَالمَثَلِ، ^٣ وَقُلْتُ: «يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهِ:

أ ٢:١٧ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
حزقيال)

إلى مصر لإحضار خيول وجيش عظيم. فهل سينجح؟ هل سينجو من العقاب؟ هل ينجو من يفعل ذلك؟ هل ينجو من يكسر العهد؟»

١٦ يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي إن ذلك الملك سيموت في بابل. عينه ملك بابل على أرض يهوذا، لكنه نكث بقسمه، وكسر العهد مع ملك بابل. ١٧ لن تأتي قوات فرعون وجيوشه الضخمة لمساعدته في وقت الحرب. فسئبى حواجز ثرائيه وأبراج حصار عند الأسوار، للقضاء على نفوس كثيرة. ١٨ فلأنه احتقر القسم وكسر العهد بعد أن رفع يده وأقسم، لن ينجو.» ١٩ ولهذا، يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي إنني سأحمله نتيجة قسومي الذي احتقره وعهدي الذي كسره! ٢٠ سألقي بشكبي عليه، وسيعلق بفخمي. سأحمله إلى بابل، وهناك سأدينه على التمرد عليّ وخيانتي لي. ٢١ سأحاول الكثير من جيوشه الهرب، ولكنهم سيقتلون بالسيف. والذين سيقون سيعتبرون في كل مكان. حينئذ، سيرفون أنني أنا الله تكلمت.»

٢٢ هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«سأخذ غصناً من أعلى شجرة الأرز.
سأقطع غصناً طرياً من قميتها،
وسأزرعه بنفسي على جبل عال ومرتفع.
٢٣ سأغرسه على جبل عال في إسرائيل،
وسئب غصناً وثمرًا.
سأصنع أشجاراً أري جميلة
تسكن تحتها العصافير بأنواعها،
وتعشش في ظل أغصانها جميع أنواع الطيور.

٢٤ «حينئذ، ستعرف كل أشجار الحقل أنني، أنا الله، أحفظت الشجر الطويل ورفعت القصير،
بيست الشجرة الخضراء،
وملأت اليابسة بالبراعم.»

«أتى إلى لبنان نسر ضخم له أجنحة كثيرة. قوامه طويلة وريشه متعدد الألوان. فأخذ غصناً من قمة شجرة أرز^٤ وكسر أغصاناً صغيرة طرية من قمة الشجرة، وأخذها إلى أرض التجار ومدينة الباعة.^٥ كما أخذ بعض البذور من تلك الأرض، وزرعها في الحقول المعدة للزراعة. وزرعها قرب المياه العريضة، وأقامها كشجرة صفاصفا. ٦ فتمت البذور وصارت كرمة ممتدة. ومع أن جذعها كان قصيراً، لكن فروعها بدأت تمتد وتمنو، وكان لها جذور طويلة وممتدة. وتمت حتى أصبحت كرمة أخرجت فروعاً وانتجت ثمرًا.

٧ «وكان هناك نسر عظيم آخر له أجنحة كثيرة جداً. قوامه طويلة ومكتملة. فأرسلت جذورها نحوه، ومدت فروعها باتجاهه ليسقيها. ٨ كانت الكرمة قد غرست في حقل جيد، قرب مياه كثيرة، لئلا يخرج أغصاناً كثيرة وتمراً كثيراً، لئلا ينمو وتصير كرمة جميلة.»

٩ «هذا هو ما يقوله الرب الإله: هل ستنجح؟ ألن تفلح جذورها وتقطع ثمرها؟ ألن يبس ورقها ويموت؟ لن يحتاج قطعها من جذورها إلى أي قوتية أو أناس كثيرين. ١٠ لكن إن نقلت إلى مكان آخر، فهل ستمو؟ ألن يبس حين تهب الرياح الشرقية على البستان الذي زرعت فيه؟»

١١ وأنت إلي كلمة الله: ١٢ «قل للشعب المتمرد:

«ألا تفهمون معنى هذه الأمثال؟ ها إن ملك بابل أتى إلى مدينة القدس وأسر ملكها وكل رؤسائها وأخذهم إلى بابل. ١٣ ثم اختار ملك بابل واحداً من النسل الملكي وقطع معه عهداً. وجعله يقسم على الولاء. وأخذ الرجال المقتدرين ذوي النفوذ من الأرض. ١٤ فكان العهد يقضي بأن تبقى المملكة خاضعة فلا ترتفع، بل تحافظ على هذا العهد مقابل سلامتها. ١٥ ولكن الملك تمرد على ملك بابل، وأرسل مبعوثين

الغريان ثيابه. ^{١٧}تَجَنَّبَ الْإِثْمَ، وَلَا يَأْخُذُ رِبَاً أَوْ رِبْحاً زَائِداً. يَحْفَظُ أَحْكَامِي وَيُطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ مِثْلَ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحِيا. ^{١٨}فَإِنْ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أُخِيهِ، وَعَمِلَ شُرُوراً كَثِيراً وَسَطَّ شَعْبِهِ. فَهَذَا سَيِّهْلُكَ بِذَنْبِهِ.

^{١٩}فَلِمَاذَا أَثَّهَ النَّاسُ تَسْأَلُونَ لِمَاذَا لَا يُعَانِي الْإِبْنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الْإِبْنُ عَادِلاً وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرِيءٌ وَسَيِّحِيا. ^{٢٠}الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. وَلَنْ يُعَاقَبَ الْأَبُ عَلَى خَطَايا ابْنِهِ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مَسْئُولٌ عَنِ صَلَاحِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مَسْئُولٌ عَنِ شَرِّهِ.

^{٢١}وَأَنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنِ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَلَاحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ. ^{٢٢}وَلَنْ تُذَكَّرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسَبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيِّحِيا. ^{٢٣}يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَلْ أَسْرُ بِمُوتِ الشَّرِيرِ، أَمْ يَأْنُ يُتُوبَ عَنِ شَرِّهِ فَيَحِيا.»

^{٢٤}«هَلْ يَحِيا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنِ بَرِّهِ، وَعَمِلَ شُرُوراً كَرِيبَةً كَالْأَشْرَارِ؟ بَلْ لَنْ يُذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.»

^{٢٥}وَلَكِنْتُكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟ ^{٢٦}فَجِئْ لِي لَا يُعْزِدُ الصَّالِحُ يَعْيشُ بِالصَّالِحِ وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، فَإِنِّي سَأَمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ^{٢٧}وَجِئْ لِي لَا يُعْزِدُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشُّرُورَ، وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ بِهِذَا يُنَجِّي نَفْسَهُ. ^{٢٨}فَإِنْ فَهَمَ وَتَابَ عَنِ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمِلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحِيا وَلَنْ يَهْلِكَ.

^{٢٩}وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟» ^{٣٠}يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ،

مَسْئُولِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِهِ

ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢«مَاذَا تَعْنُونَ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَقْتَسِمُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَنْ

١٨

إسرائيل:

«الآبَاءُ يَأْكُلُونَ الْخُصْمَ،

وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ تَضْرَسُ...»^٤

^٣يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَقْتَسِمُونَ هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ^٤فَاعْمَلُوا أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعاً لِي: حَيَاةَ الْوَالِدِ وَحَيَاةَ الْمَوْلُودِ كِلَاهُمَا لِي. الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ. ^٥أَمَّا الْبَارُّ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ، ^٦وَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَا يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ، وَلَا يُنْجَسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً جِلَّالِ حَيْضِهَا. ^٧لَا يَسْتَعْلِ النَّاسَ، بَلْ يُرِدُّ الرَّهْنَ لِمَنْ يَقْرَضُ مِنْهُ. يُعْطِي طَعَاماً لِلْجَائِعِ، وَيُلْبِسُ مَنْ لَا ثِيَابَ لَهُ. ^٨وَلَا يَأْخُذُ رِبَاً أَوْ رِبْحاً زَائِداً. يَتَجَنَّبُ الْإِثْمَ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ^٩يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي. لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا إِنْسَانٌ بَارٌّ، وَسَيِّحِيا.»

^{١٠}«لَكِنِّ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّدٌ، ^{١١}يَعْمَلُ أَمْوراً كَهَذِهِ - مَعَ أَنَّ أَبِيهِ لَا يَفْعَلُهَا: يَأْكُلُ فِي مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، يُنْجَسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، ^{١٢}يَظْلِمُ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ، يَسْرِقُ وَلَا يُرِدُّ رَهْناً، يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايا بَغِيضَةً، ^{١٣}يَأْخُذُ رِبَاً وَرِبْحاً زَائِداً. أَفِيحَا ذَلِكَ الْإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلِأَنَّهُ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الْخَطَايا الْكَرِيبَةِ، يُبْغِي أَنْ يَمُوتَ.

^{١٤}وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الْإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الْخَطَايا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَفَهَمَ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا عَمِلَهُ أَبُوهُ. ^{١٥}لَمْ يَأْكُلْ فِي مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أَوْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجَسْ زَوْجَةَ جَارِهِ. ^{١٦}لَمْ يَظْلِمِ أَحْداً، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ أَوْ يَسْرِقَ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مِنَ طَعَامِهِ لِلْجَائِعِ، وَيُلْبِسُ

٣٠:١٨ الْآبَاءُ ... تَضْرَسُ فِي الْآبَاءِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ ثَمَنَ أَخْطَاءِ آبَائِهِمْ.

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،
ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِي الزَّنَانَةِ،
كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يُسْمَعُ عَلَى جِبَالِ
إِسْرَائِيلَ.»

حَتَّى لَا تَدْمُرَكُمْ آثَامُكُمْ. ٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ
الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخُدُّوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. يَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟ ٣٢ أَنَا لَا أَسْرُ بِمَوْتِ أَحَدٍ.
تُوبُوا عَنِ الشَّرِّ وَاحْيُوا. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

رَمَزُ اللَّبْوَةِ

١٩ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَا أَنْتَ، فَأَنْشِدْ نَشِيدَ
حُرْنٍ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

٢ «أُمُّكَ لَبْوَةٌ تَرِيضُ بَيْنَ الْأُسُودِ،

وَتُرْتَّبِي جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.

٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا.

تَعَلَّمَ الْإِفْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعْتَهُ الْأُمَمُ يُزَجِرُ،

فَأَمْسَكُوهُ بِفَخَّهِمْ.

وَضَعُوا كِلَالِيَّ فِي فَمِهِ،

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.

٥ فَلَمَّا قَدَدْتَ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ.

اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا

وَجَعَلْتَهُ أَسَدًا قَوِيًّا.

٦ قَبَدًا يَتْبَاهَى وَسَطَ الْأُسُودِ،

وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهَا.

وَتَعَلَّمَ الْإِفْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٧ هَاجَمَ حُصُونَهُمْ،

وَدَمَّرَ مَدُنَهُمْ.

فَأَنذَهَشَتْ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ

زِمَجْرَتِهِ.

٨ حِينِيذِ، هَاجَمَتْهُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ،

وَأَلْقَوْا سَبْكَهُمْ عَلَيْهِ،

فَوَقَعَ فِي فَخِّهِمْ.

٩ وَضَعُوا كِلَالِيَّ فِي فَمِهِ،

وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ،

رَمَزُ الْكَرْمَةِ

١٠ «أُمُّكَ كَرْمَةٌ مَلِيحَةٌ بِالثَّمَارِ

لِأَنَّهَا مَزْرُوعَةٌ قُرْبَ قَنَوَاتِ الرِّيِّ.

إِنَّهَا مُثْمِرَةٌ وَمُعْطَاةٌ بِأوراقٍ كَثِيرَةٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ

الغياض.

١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صُولَجَانَاتٍ لِلْحُكَّامِ.

وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،

وَنَمَتْ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةُ بِشَكْلِ كَابِلِ.

١٢ وَلِكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بِغَضَبٍ وَأَلْقَيْتِ عَلَى

الأرضِ،

وَجَفَّتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثِمَارَهَا،

وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَبَسَتْ.

أَمَّا أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.

١٣ «وَالآنَ هِيَ مَزْرُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضِ بَابِلَ وَعَطْشَانَةٌ.

١٤ امْتَدَّتِ النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَتَلَهَمَتْ ثَمَرَهَا،

وَلَمْ يَبْقَ هُنَاكَ فِرْعَ قَوِيٌّ يَصْلُحُ صُولَجَانًا

لِحَاكِمٍ.»

هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءَ حَزِينَةٍ.

عِصْبَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٠ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي

السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ

إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلى فَمِي. ٢ فَأَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً

اللَّهِ: ٣ «يَا إِنْسَانُ، أَكَلْتُمْ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُمْ لَهُمْ: «هَذَا

هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ أَنْتُمْ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً فِعْلًا؟

٤:٢٠ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في تَبَيُّهُ كِتَابِ

جزئيات)

أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخِذَ رِسَالَةَ مَنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٤ «يا إنسان، هل ستدينهم؟ عرفهم بالأعمال الكريمة التي كان آباؤهم يعملونها. ٥ قل لهم: «هذا هو ما يقول الله: حين اخترت إسرائيل، رفعت يدي وأقسمت ليني يعقوب. عملت معهم عهداً في أرض مصر، حين رفعت يدي وقلت لهم: أنا إلهكم. ٦ وفي ذلك اليوم رفعت يدي وتعهدت بأن أخرجهم من أرض مصر، وأقودهم إلى أرض تفحصتها لأجلهم - أرض تفيض لبناً وعسلاً، وهي الأحمال بين البلاد.»

٧ «ثم قلت لهم: «على كل إنسان أن يلقي تلك الأصنام الكريمة التي يصنعونها أمامهم. ولا تنتجسوا بأصنام مصر القذرة، لأنني أنا إلهكم.» ٨ لكيهم تمرّدوا عليّ، واختاروا أن لا يسمعوا لي. لم يتخلّص واحد منهم من الأصنام البغيضة التي يصنعونها أمامهم، ولم يترك واحد منهم أصنام مصر القذرة. وفكرت بأن أسكب عليهم كل غضبي وهم في أرض مصر. ٩ لكنني لم أشأ أن أشوة اسمي بين الأمم التي سكنوا في وسطها، والتي أعلنت أمامها أنني سأخرجهم من أرض مصر. ١٠ وهكذا قدّتهم من أرض مصر إلى الصحراء.

١١ وأعطيتهم هناك فرائضي وشرائعي، ووعدتهم بأن من يطيع هذه الشرائع سيحيا بها. ١٢ كما أعطيتهم أيام راحة، كعلامة العهد الذي بيني وبينهم، لأظهر أنني أنا الله الذي أقدّسهم.

١٣ «ولكن بني إسرائيل تمرّدوا عليّ في الصحراء، ولم يتبعوا شرائعي، ورفضوا فرائضي التي من يعمل بها سيحيا بها أيضاً، ونجسوا أيام الراحة التي عيّنتها بشكل متكرّر. ولذا فكرت بأن أسكب غضبي عليهم، فأهلكهم في البرية. ١٤ ولكن لأجل اسمي، ولكي لا يتشوة بين الأمم الذين رأوني أخرج شعبي من مصر، ١٥ رفعت يدي وأقسمت لهم في الصحراء

٢٧ «ولذا، تكلم يا إنسان إلى بني إسرائيل وقل لهم: «هذا هو ما يقول الرب الإله: بالإضافة إلى كل هذا، استمر آباؤكم يظهرّون استخفافهم بي، في تمرّدهم المستمرّ عليّ. ٢٨ ومع هذا قدّتهم إلى الأرض التي سبق أن وعدتهم بأن أعطيها لهم. ولكنهم قدّموا ذبائح لأوثانهم على كل تلة عالية رأوها، وتحت كل شجرة خضراء. قدّموا تقدمات لإثارة غضبي، وبخروا وسكبوا خمراً.»

١٧:٢٠ أيام راحة. حرفياً «شُبوت.» وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: «ما هذا المرتفع الذي تذهبون إليه؟» - لذلِكَ ما زالوا يدعون أماكن عبادتهم «باما» إلى هذا اليوم!

٣٠ «لذا قل لبيت إسرائيل: «هذا هو ما يقوله الرب الإله: ألسنتم تتنجسون بالطريقة ذاتها التي تتنجس آباؤكم بها؟ ألسنتم تزنون مع أوثانكم القذرة؟^{٣١} أنتم تتنجسون مثلهم بتقديم تقدماتهم، وبحرق أولادكم كقربان، وبأوثانكم القذرة نفسها. ومع هذا، تتوقعون مني أن أسمح لكم بالمجيء إليّ وطلب كلمة وتصح مني؟ يا بني إسرائيل، أقسم بذاتي، يقول الله، إني لن أسمح لكم بالمجيء إليّ وطلب التصح مني! ٣٢ والفكرة التي تفكرون بها لن تتم، إذ تقولون: لنكن مثل الأمم الأخرى ومثل عشائر الأراضي الأخرى، فنحدم أصناماً خشبيةً وحجريةً.»^{٣٣} هذا هو ما يقوله الرب الإله: «أقسم بذاتي إني سأملك عليكم ولو تطلب الأمر يداً قويةً وذراعاً وغضباً شديداً يسكب عليكم.»^{٣٤} سأخرجكم من بين كل الأمم الأخرى، وأجمعكم من كل الأراضي حيث أنتم مسنونون. سأخرجكم بيد قوية وذراع ممدودة وغضب شديد. ٣٥ وسأخذكم إلى صحراء خالية من الناس، وأحكم في قضيتي معكم وجهاً لوجه.^{٣٦} وكما حسمت قضيتي مع آباؤكم في صحراء مصر، هكذا سأحسم قضيتي معكم.» يقول الرب الإله.

٤٥ ثم أتت إليّ كلمة الله: «يا إنسان، انظر إلى الجنوب نحو تيمان، وتنبأ ضد الجنوب، ضد تلال الثقب ذات الغابات. ٤٧ قل لغابات الثقب: «استمعي إليّ كلمة الله. هذا هو ما يقوله: ها أنا أشعل ناراً فيك، فتلتهن كل شجرة خضراء وبإسفة، ولن يطفى نارها شيء. وستنتشر النار على كل الأرض من الجنوب إلى الشمال. ٤٨ حينئذ، سيرى الجميع أني أنا الله الذي أشعلها بالنار، ولن يطفى نارها شيء.»^{٤٩} فقلت: «آه أيها الرب الإله، لن يهزم هؤلاء الناس ما أفعله. إنهم يدعونني بقرن الحكايات!»

سيف الله

٢١ فَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً: «يا إنسان، ب انظر نحو مدينة القدس، وتكلم ضد المعابد وضد أرض إسرائيل. ٣ قل لأرض إسرائيل: «هذا هو ما يقوله الله: ها أنا ضدك. وستخرج سبي من غمده وسأزيل منك الأبرار والأشرار. ٤ نعم سأبيد الأبرار والأشرار منك. سيمر سيفي على كل الأرض فيبيد الجميع من الجنوب إلى الشمال. ٥ حينئذ،

ب ٢٩:٢١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزقيال)

سِعِرْفُ الْجَمِيعِ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يُعِيدَهُ إِلَى عَمْدِهِ.

٦ تَنْهَدُ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَتُنْحَ أَمَامَهُمْ.

٧ وَجِئِن يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَنْهَدُ وَتَنْوُحُ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمَا مِنَ اللَّهِ. سَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَسَتَضَعُفُ الْأَيْدِي، وَسَتَخْوَ الأُرُوحُ، وَسَتَضَعُفُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ.

سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتَحْدُثُ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٨ تَمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٩ «يا إنسان، تَبَّأْ وَقُلْ:

١٨ تَمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ١٩ «يا إنسان، ارْشُمْ طَرِيقًا يَتَفَرَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ الْآتِي مِنْ مَلِكِ بَابِلَ. وَضَعْ عِلَامَةً تُشِيرُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَتَيْنِ. ٢٠ فَضَعْ عِلَامَةً وَاضِحَةً تُشِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْعُمُومِيِّينَ، وَعِلَامَةً وَاضِحَةً تُشِيرُ إِلَى الْقُدْسِ مَدِينَةِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ. ٢١ فَمَلِكُ بَابِلَ يَقِفُ عِنْدَ مُفْتَرَقِ الطَّرِيقِ يَهْرُ سِهَامَهُ وَيَسْأَلُ الْكَهَنَةَ وَيَمْتَحِنُ كَيْدَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَخْتَارَ الطَّرِيقَ. ٢٢ عِلَامَاتُ الْعِرَافَةِ عَلَى كَفِّهِ، تُشِيرُ عَلَيْهِ بِأَنَّ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، وَيُهَاجِمُهَا بِجُدُوعِ الْأَشْجَارِ. لِيَرْفَعَ هُنَا فَا تِ الْحَرْبِ، وَلِيَضْرِبَ بِالْأَبْوَابِ لِاحْتِضَارِ جُدُوعِ الْأَشْجَارِ إِلَى الْبُوابَاتِ، وَلِيَعْمَلَ حَوَاجِرَ ثُرَائِيَّةٍ لِلْحَصَارِ، وَلِيَنَاءِ أَبْرَاجَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. ٢٣ وَلَكِنْ هَذَا بَدَأَ كَالْعِرَافَةِ لِخَاطِطَةِ لِهَوْلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُلْزَمِينَ بِعَهْدِهِمُ الْأَعْظَمِ. لِكَيْتَهُ ذَكَرَهُمْ بِأَنَّ ذَنْبَهُمْ سَيُؤَدِّي إِلَى سَبِيهِمْ. ٢٤ لِذَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «حَيْثُ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ ذَنْبَكُمْ بِإِعْلَانِ تَمْرُدِكُمْ وَإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَسَاقُونَ إِلَى السَّبْيِ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَيْسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدِ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ النَّهَائِيِّ. ٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انزِعِ الْإِكْلِيلَ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: ارفِعِ الْحَقِيرَ وَاخْفِضِ الْمُرتَفِعَ! ٢٧ سَاجِعْهُ ذَمَارًا! وَلَكِنَّ ذَلكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أُعْبِدُهُ.»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إنسان، تَبَّأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْعُمُومِيِّينَ وَالْهَيْهَمِ الْمُخْرِي:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ سَنَّ سَيْفٌ مَصْفُورٌ.

١٠ سَنَّ لِلذَّبْحِ، وَصُقِلَ حَتَّى صَارَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ. يا بُنَيَّ، لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْ عَصَا عِقَابِي، رَفَضْتَ الْعِقَابَ بِتِلْكَ الْعَصَا الْخَشِيبِيَّةِ! ١١ صُقِلَ السَّيْفُ لِيُمْسَكَ بِالْيَدِ، سَنَّ حَدَّ السَّيْفِ وَصُقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، وَلَوْلَ وَاصْرُخْ لِأَنَّ السَّيْفَ فِي وَسْطِ شَعْبِي وَفِي وَسْطِ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّ حَامِلِي السَّيْفِ وَسْطَ شَعْبِي، وَلِذَا عَبَّرَ عَنْ حُزْنِكَ الشَّدِيدِ! ١٣ أَفَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمْ الْعِقَابَ بَعْصًا مِنْ حَسَبِ، فِيمَاذَا أَعَاقِبُكُمْ؟» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٤ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إنسان، فَاضْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لِيَشْعِي:

«يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَذْبَحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرَ.

١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَيَزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ. قَدْ تَسَبَّهَتْ بِمَجْرَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بُوابَاتِ كُلِّ مَدِينَةٍ.

«هُنَاكَ سَيْفٌ!

هُنَاكَ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ مِنْ غِمْدِهِ لِالْقَتْلِ،
لَا مَعَ وَمَصْقُولٌ لِلْإِنهَامِ!

٢٩ «تَرِينِ لِنَفْسِكَ رُؤْيَ مُرَيْفَةٍ وَعِرَافَةَ كَاذِبَةٍ،

وَلِذَا فَمِسْحُوكٌ لَنْ يَنْفَعَكَ،

السَّيْفُ وَصَلَّ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،

قَرِيباً لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُنْحٍ،

قَرِيباً سَيَنْتَهِي الشَّرُّ.

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غِمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَادِيكٌ

فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتُ فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يَعُودُ

أَصْلُكَ إِلَيْهَا. ٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمَشْتَعِلَ عَلَيْكَ،

وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمُلْتَهَبَ، وَأَسْلَمُكَ إِلَى قِسَاةٍ

مُحْتَرِفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ. ٣٢ سَتَكُونُينَ وَقُوداً لِلنَّارِ،

وَسَيُسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ سَتَتَذَكَّرِينَ

أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

خَطَايَا مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعِقَابُهَا

٢٢ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أ

هَلْ سَتَصْدِرُ حُكْماً عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ

الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيهَةِ؟ ٣ قُلْ: يَقُولُ

الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدْسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا

فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعْتَ

أَصْنَامًا لِتُنَجِّسَ نَفْسَهَا بِهَا. ٤ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي

سَفَكَتِهِ، وَسَتَنْجَسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَادِرَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا! قَدْ

أَتَى وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغْتَ نَهَايَةَ سِنِيكَ! وَلِذَا فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ

أُضْحُوكَةً عِنْدَ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَمَوْضُوعَ سُخْرِيَةٍ فِي كُلِّ

الْأَرْضِي. ٥ سَتَسُخَّرُ كُلُّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ

نَجَّسْتَ اسْمَكَ. وَهِيَ أَنْتِ تَمَلَأُوكِ الْفَوْضَى.

٦ هَا قَدْ حَمَلَ كُلُّ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً

لِسَفْكِ الدَّمِ. ٧ يَا قُدْسُ، فِيكَ يُهَانُ الْآبَاءُ وَتُسَاءُ

مُعَامَلَةُ الْأَجَانِبِ وَالتَّيْمَانَى وَالْأَرَامِلِ. وَلَا تُقَدِّمُ لَهُمْ آيَةً

أ ٢:٢٢٦ يَا إِنْسَان. حَرْفياً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ

جَزْئِيَال)

مُسَاعَدَةٍ. ٨ سَتَهْتَبُ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسْتِ أَيَّامَ الرَّاحَةِ

الَّتِي عَيَّنْتَهَا. ب ٩ يَا قُدْسُ، فِيكَ أَنَا نَسْ يَكْذِبُونَ فَيَسْتَبِينُونَ

بِقَتْلِ النَّاسِ. يَصْعَدُونَ لِئَاكُلُوا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكَ،

وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالاً قَدِرَةً حَقِيرَةً. ١٠ فِيكَ رِجَالٌ

يُعَاشِرُونَ زَوَاجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بَلْ

وَيُنَجِّسُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي فِتْرَةِ الْحَيْضِ.

١١ وَيَتَنَجَّسُ الرِّجَالُ بِزَوَاجَاتِ جِيرَانِهِمْ وَيَكْتَانِيَهُمْ. بَلْ

وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللَّوَاتِي هُنَّ مِنْ لَحْمِهِمْ

وَدَمِهِمْ. ١٢ يَأْخُذُ الْقَادَةُ فِيكَ رِشْوَةً لِلصَّمْتِ عَن سَفْكِ

الدَّمِ وَالْقَتْلِ. طَلَبْتُ فَائِدَةً وَرَبًّا عَنِ الْقُرُوضِ الْمُعْطَاةِ

لِلْفُقَرَاءِ، فَسَلَبْتِ جِيرَانِكَ ظُلْماً، وَنَسِيْتِنِي تَمَاماً.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

١٣ «وَلَكِنِّي سَأَضْرِبُ يَدًا بِيَدٍ بِسَبَبِ مَكَاسِيكَ

الظَّالِمَةِ، وَبِسَبَبِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَتَ فِي وَسْطِكَ.

١٤ أَتَظُنِّينَ أَنَّ شُجَاعَتَكَ سَتَصْعَدُ، أَوْ أَنَّ يَدَيْكَ سَتَسْتَبِينَانِ

يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِي؟ فَاأَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.

١٥ سَأُبْعِثُ شُعْبَكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَسَأَشْتَتُهُ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ،

وَسَأُحْطِمْ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ نَجَاسَاتٍ، ١٦ بَعْدَ أَنْ

نَجَّسْتَ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّمِ. حِينِيذٍ، سَتَعْلَمِينَ أَنِّي

أَنَا اللَّهُ.»

١٧ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، صَارَ

بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّسْبَةِ لِي كَنَفَايَةِ الْمَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ

الْبُرُونِزِ وَالْقَصْدِيِّرِ وَالْحَدِيدِ وَالرِّصَاصِ فِي فُرْنِ التَّنْقِيَةِ،

مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً نَقِيَّةً سَابِقاً.» ١٩ وَلِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ

الْإِلَهِ: «لَأَنْكُمُ صِرْتُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنٍ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ

جَمِيعاً فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٠ سَتَكُونُونَ كَفِضَّةٍ

وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيِّرٍ مُلْقَاةٍ مَعاً فِي فُرْنِ

تَّنْقِيَةِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا وَإِذَاتِهَا. سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ

سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي الْمَشْتَعِلِ، وَالْقِيكُمُ

فِي الْفُرْنِ وَإِذِيكُمُ. ٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ

نَارَ غَضَبِي، فَتَذُوبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ وَكَمَا

تَذُوبُ الْفِضَّةُ دَاخِلَ فُرْنِ تَّنْقِيَةٍ، هَكَذَا سَتَذُوبُونَ فِيهَا.

ب ٨:٢٢٦ أَيَّام ... عَيَّنْتَهَا. حَرْفياً «سَيُونِي.» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ

السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّاماً لِلْعِبَادَةِ

وَالِامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ ٢٦)

حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.»

٢٣ ثُمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢٤ «يا إنسان، قُلْ لَهَا: «أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرٌ طَاهِرَةٌ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطَرُ» بِسَبَبِ غَضَبِي. ٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَرَأَى وَيَحْطِفُ فَرِيستَهُ وَيُمِرُّهَا وَيَلْتَمِسُهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرْوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَتَسَبَّبُوا بِزِيَادَةِ عَدَدِ الْأَرَامِلِ فِي الْأَرْضِ. ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتُهَا شَرِيعَتِي، وَنَحَسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالذِّسِّ، وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا، فَذَنَبُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ! ٢٧ فَادْتَهَبُوا فِي وَسْطِهَا مِثْلَ ذَنَابٍ تُمَرِّقُ فَرَائِسَهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيُثَبِّتُونَ حَيَاةَ أَنَاسٍ لِيُحَقِّقُوا أَرْبَاحًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ. ٢٨ أَنْبِيَاؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجِصَّ عَلَى الْجُدْرَانِ الْمُشَقَّقَةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يُخْبِرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ»، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. ٢٩ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَتَبَرَّزُونَ بِالْمَالِ مِنْهُمْ. يَظْلِمُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَيُضَايِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يُبْصِفُونَهُمْ. ٣٠ بَحَثْتُ

عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُصْلِحُ السِّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي سَقِّ السُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمُرَ، وَلَكِنِّي لَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطَّ. ٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأُفِينِهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعِيلِ، وَسَأُحَاسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

٢٣ ثُمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَ كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ لِلدَّمِّ ذَاتَاهَا. ٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شَبَابِهِمَا، فَسَمَحَتْهَا بَأَن يُنْتَهَكَ صَدْرَاهُمَا وَتُدَاعَبَ أُنْدَاؤُهُمَا.

٤ اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهْلَةٌ بَ أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا

أ ٢٠:٢٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بَيْتِ كِتَابِ

جزقيال)

أ ٢٣:٤ أَهْلَةٌ. أي خيمة.

ع ٢٣:٤ أَهْلِيَّةٌ. أي خيمتي هنا.

وَمَاؤُهُمْ كَمَا الْخَيْلِ. ٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابُهَا،
جِئْنَ أَنْتَهَكَ الرَّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعِبُوا تَدْيِيهَا.

٢٢ وَلِذَا، يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:
«هَا أَنَا سَاهِيحٌ عَشَاقِكَ عَلَيْكَ، الرَّجَالُ الَّذِينَ كَرِهْتِهِمْ
فَرَفَضْتِهِمْ. سَاحَضْرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَيُهَاجِمُونَكَ.

٢٣ سَاحَضِرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَقَفُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ،
وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجُنُودِ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ وَالْحُكَّامَ
الَّذِي تَشْتَهِيهِمُ النَّفْسُ، وَكُلَّهُمْ مُخْتَارُونَ، فُرْسَانٌ
وَرَاكِبُونَ مَرْكَبَاتٍ. ٢٤ سَيَأْتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرْكَبَاتِهِمْ

عَلَيْكَ. سَيُحِيطُونَ بِكَ بِحَيْشٍ عَظِيمَةٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ
مُخْتَلِفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ وَأَرْسَاهِمُ وَخُودِهِمْ. سَاعَرْضُ الْقَضِيَّةِ
ضِدَّكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعَاقِبُونَكَ.

٢٥ جِيئِيذِي، سَاعَبِّرِي عَنْ غَيْرِي نَحْوِكَ فَيُظْهِرُونَ هُمْ كُلَّ
غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَقْطَعُونَ أذْنَكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النَّهَائِيَّةِ
سَتَسْفُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بِنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَيُحْرِقُ
مَا تَبَقِيَ مِنْكَ. ٢٦ سَيُجَرِّدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ

زِينَتَكَ. ٢٧ وَلِذَا سَأُنْهِي فَسَقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لِزِنَاكَ الَّذِي
بَدَأَ مِنْذُ كُنْتَ فِي مِصْرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ
بِعُيُونِكَ الْمَعُوقِيَّةِ. ٢٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَأَسْأَلُكَ لِلَّذِينَ صِرْتَ تَكْرَهِيهِمْ فَابْتَعَدْتَ عَنْهُمْ.
٢٩ سَيُعَامِلُونَكَ حَسَبَ كُرْهِهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ
كَنْوزِكَ الَّتِي تَعْبَتُ بِهَا، فَيَبْرُكُونَكَ غُرْبَانَةً بِالْكَامِلِ،

كَاشْفِينَ زِنَاكَ وَفَسَقَكَ. ٣٠ سَيُعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ
زِنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بِالْهَيْبَةِ نَجَسَتْ
نَفْسُكَ! ٣١ اتَّبَعْتَ مِثَالَ أُخْتِكَ، وَلِذَا سَاعَاقِبُكَ بِالْعِقَابِ
الَّذِي عَاقَبْتُهَا بِهِ.»

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

كَأَسِ أُخْتِكَ السَّامِرَةَ.

٣٤ سَتَشْرِيبِنَهَا وَتَمْصِنَهَا تَمَامًا،
وَتَبْتَلِعِينَ كُلَّ سَمِّهَا الْمُرِّ.

جِيئِيذِي، سَتَمْرَقِينَ صَدْرَكَ.

سَيَحْدُثُ هَذَا لِأَنَّي تَكَلَّمْتُ.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٣٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ

نَسِيْتِي وَرَمَيْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَلِذَا سَيَأْتِي عَلَيْكَ
الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»

٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَيَّ
أَهْوَلَةَ وَأَهْوَلِيَّةِ، وَتُعْلِنُ لِهَيْبَةِ أَعْمَالِهِمَا الْكَرِيهَةِ؟ ٣٧ فَقَدْ

ارْتَكَبْتَ الْقُدْسَ وَالسَّامِرَةَ زِنَى، وَأَيْدِيهِمَا مُلْطَخَةٌ بِالْدَمِّ.
زَيْنَتَا مَعَ الْهَيْبَتِي الْقَدِيرَةِ، وَعَبَّرْتَا فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ
وَلَدَتَاهُمَا لِي. ٣٨ كَمَا نَجَسْتَا هَيْكَلِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ،
وَنَجَسْتَا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا.»

٣٩ وَجِئْنَ كَانَتَا تَدْبِحَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْلَادِهِمَا الْقَدِيرَةِ،
ذَهَبْنَا إِلَى مَقْدِسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمَلْتَاهُ فِي بَيْتِي.

٤٠ كَمَا أَرْسَلْنَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَأَتَوْا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُوكُمَا قَدْ اغْتَسَلْتُمَا
وَتَرَيْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا الْجَوَاهِرَ لِأَجْلِهِمْ. ٤١ جَلَسْتُمَا عَلَيَّ

أَرِيكَةَ مَرْيَتِيَّةِ وَمُزْخَرَفِيَّةِ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزُبُوتِي
الْعَطْرَةِ.

٤٢ سَمِعْتُ حَوْلَ الْقُدْسِ ضَجَّةَ جُمْهُورٍ. فَقَدْ أَتَى
رِجَالٌ هَمَجِيُونَ شَكَرَى مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا،
مَعَ جُمْهُورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. لَيْسَتْ ثِيَابُ الْاحْتِفَالِ،
وَوَضَعُوا أَسَاورَ عَلَيَّ أَيْدِي النَّسَاءِ وَأَكَالِيلَ جَمِيلَةً عَلَيَّ

رُؤُوسِي.

٤٣ فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَلَفْتُ مِنْ كَثْرَةِ زَنَاها: «هَلْ

سَتَسْتَوِرُ فِي زَنَاها مَعَهُمْ؟» ٤٤ عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ
عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرِيْنَ أَهْوَلَةَ وَأَهْوَلِيَّةِ. ٤٥ سَيَحْكُمُ الْأَبْرَارُ

«سَتَشْرِيبِينَ مِنْ كَأَسِ أُخْتِكَ،
تِلْكَ الْكَأَسُ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ،
وَتَسْعُ الْكَثِيرَ.
سَتَشْرِيبِنَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِينَ مَوْضِعَ سُخْرِيَّةٍ

وَاسْتِهْزَاءٍ.

٣٣ سَتَسْكُرِينَ وَتَتَرْتَجِحِينَ بِسَبَبِ كَأَسِ الدَّمَارِ
وَالْحَرَابِ،

أ٢٨:٢٣ أَيَّامًا ... عَيَّنْتُهَا. حَرْفِيًا «سَبُوتِي.» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ
السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ
وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.

عَلَيْهِمَا، فَيُعَلِّبُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبْنَا جَرِيمَتِي الرَّثَا وَالْقَتْلِ،
 فَهَيْمَا زَانِتَانِ وَأَيَادِيهِمَا مُلَطَّخَةٌ بِالْدَمِّ. «
 ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً
 عَلَيْهِمَا لِإِذْلَالِيهِمَا وَالسُّخْرِيَّةِ بِهِمَا. ٤٧ لَتَرْجِمَهُمَا
 الْجَمَاعَةُ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا
 وَيَبْنِيَهُمَا وَيَحْرِقُوا بُيُوتَهُمَا. ٤٨ هَكَذَا سَأَضَعُ حَدًّا
 لِسُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَسَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ
 الْأُخْرِيَّاتُ دَرْسًا، فَلَا يَتَعَرَّضْنَ لِلِخُرْجِي بِسَبَبِ مَا عَمَلْنَا.
 ٤٩ سَيُعَاقِبَانِ عَلَيَّ سُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ
 عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْكَرِيبَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 الْإِلَهَ.»

٩ «لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدِّمِّ!
 سَأَجْمَعُ أَنَا بِتَفْسِي الْحَشَبَ لِلنَّارِ.

١٠ كَوْمَ الْحَشَبِ،
 وَأَشْعِلُ النَّارَ
 وَاطْبُخُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ حَتَّى يَبْضُخَ.
 تَبْلُهُ بِالنَّوَابِلِ،
 وَأَحْرِقُ الْعِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعُ الْقِدْرَ عَلَى الْجَمْرِ فَارْغَا،
 فَيَحْمَى وَتُرْوَلُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيُحْرَقُ صَدَأُهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَعَبِينَ.

لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَأُ إِلَّا بِالنَّارِ!

١٣ أَنْتِ نَجِيسَةٌ وَقَدِيرَةٌ،
 حَاوَلْتِ أَنْ أُطَهَّرِكَ
 وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطْهَرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.
 فَإِنِّي لَنْ أُطَهَّرِكَ،
 إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ أَتَى الْوَقْتُ لِأَعْمَلِ مَا
 تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتِنَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ، وَلَنْ
 أَرْحَمَ. سَيُعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيبَةِ.
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

نُبُوَّةٌ عَنْ حِصَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٤

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ،
 أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ! اكْتُبْ
 تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدَوِّنْ هَذَا: «الْيَوْمُ حَاصَرَ مَلِكُ بَابِلَ مَدِينَةَ
 الْقُدْسِ. ٣ كُلَّمَا هَذَا الشَّعْبُ الْمُتَمَرِّدُ بِمَقْتَلٍ، وَقُلْ لَهُمْ:
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ

وَاسْكُبْ فِيهَا مَاءً!

٤ أَضِيفْ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدِ،

الْفَخْدَ وَالْكَئِيفَ.

امْلَأْهُ بِأَفْضَلِ الْعِظَامِ.

٥ اسْتَحْدِمِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ.

كَوْمَ الْحَطَبِ تَحْتَهُ،

وَاعْلِ مَا فِي الْقِدْرِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ،

حَتَّى تُصْبِحَ الْعِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

وَيْلٌ لِلْقُدْسِ، مَدِينَةِ الْقَتْلَةِ،

الْقِدْرُ الَّتِي صَدَأَتْ فِيهَا،

أ ٢٠:٢٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في تبيي كتاب
 حزقيال)

مِثَالُ وَفَاةٍ زَوْجَةِ حَرْقِيَالِ

لِلْعَمُورِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لِأَنَّكُمْ صَحِحْتُمْ عَلَى هَيْكَلِي حِينَ تَعْرَضُ لِلتَّنَجِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حِينَ تَعْرَضْتُمْ لِلخِرَابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذَ إِلَى السَّبْيِ،^٤ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكُمْ لِبَيْتِي الشَّرْقِيِّ فَيَسْتَوِلُوا عَلَيْكُمْ. فَسَيُقِيمُونَ مُعَسَّكِرَاتِهِمْ فِي أَرْضِكُمْ، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمَرَكُمْ وَيَسْرِثُونَ لَبَنَكُمْ.^٥ وَسَأَحْوِلُ مَدِينَةَ رَبِّةٍ عَمُونَ إِلَى حَقْلِ فَارِغٍ تَرعى فِيهِ الْجِمَالَ وَالخِرَافَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ،^٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ بِالشَّخِيعَةِ وَالاسْتِهْرَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تُصَفِّقُ بِيَدَيْكَ وَتَضْرِبُ بِرِجْلَيْكَ.^٧ فَإِنِّي سَأَمُدُّ يَدَيَّ وَأَعاقِبُكَ، وَأَسْأَلُكَ غَنِيمَةً لِلأُمَّمِ الأُخْرَى! سَأَعْرِضُكَ عَنِ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَسَأُحْطِمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»^٨

نُبُوءَةٌ عَنْ مُوآبَ

^٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَتْ مُوآبُ وَسَعِيرُ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلَ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.»^٩ لِذَا فَإِنِّي سَأَزِيلُ كُلَّ المُدُنِ القَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوآبَ، بِمَا فِيهَا المُدُنُ الوَاقِعَةُ عَلَى الحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَيَعْلَ مَعُونَ وَحَتَّى قِرْيَاتِيمَ.^{١٠} وَسَأَسْأَلُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مُلْكَاً لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تُذَكِّرُ بَيْنَ الأُمَّمِ.^{١١} وَسَأُنْفِذُ حُكْمِي عَلَى مُوآبَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوءَةٌ عَنْ أَدُومَ

^{١٢} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَمَمْتَ أَدُومُ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ أَسَاءْتَ إِلَيْهِمْ جِداً.^{١٣} لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَعاقِبُ أَدُومَ، سَأَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالخَيَواناتِ فِيهَا، وَأَحْوِلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ.^{١٤} ثُمَّ سَأَسْتَخْدِمُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلاِنْتِقَامِ مِنْ أَدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أَدُومَ بِحَسَبِ غَضَبِي وَسَخَطِي، فَيَعْرِفُ الأَدُومِيُّونَ انْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

^{١٥} ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^{١٦} «يَا إِنْسَانُ، سَأَخْذُ مِنْكَ مُشْتَهَى عَيْنِكَ^١ يَوْأَاءَ مُفَاجِئٍ، لَكِنْ لَا تَنْجُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَبْرُلُ ذُمُوعَكَ.^{١٧} لَيْكُنْ أَيْنُكَ مُنْخَفِضاً. وَلَا تُحْرِطُ فُطُوسَ التُّوَّاحِ وَالْحَدَادِ. أَبِيعْ عِمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَجِذَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تُغَطِّ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الحَزْنِ وَالْحَدَادِ.»

^{١٨} وَأَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرْتُ.^{١٩} فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ تُخَيِّرَنَا بِمَعْنَى هَذِهِ الأُمُورِ لَنَا، وَلِمَاذَا تَفَعَلْتُ أَنْتَ مَا تَفَعَلْتَهُ؟»

^{٢٠} فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ^{٢١} «قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَأَدْمُرُ مَقْدَسِي وَأُنْجِسُهُ. سَأَدْمُرُ مَا تَفْرَحُونَ بِالغِنَاءِ لَهُ، مَا يَمْتَلُ مُشْتَهَى عَيْونِكُمْ وَبُغْيَةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاءُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ تَرَكَتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ.^{٢٢} وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمِلْتُمْ، إِذْ لَنْ تُغَطُّوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الحَزْنِ وَالْحَدَادِ.^{٢٣} وَسَتَسْتَسْرِبُونَ كَالْمُعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْدِيَّتِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَنُوحُوا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنِكُمْ سَتَفْتَنُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَبْتُونُ مَعاً.^{٢٤} سَيَكُونُ حَرْقِيَالُ عَلامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ مَا عَمِلْتَهُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^{٢٥} «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي اليَوْمِ الَّذِي أَخْذُ مِنْهُمْ حِصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ وَمَجْدَهُمْ وَمُشْتَهَى عَيْونِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،^{٢٦} سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لاجِئٌ يَقُولُ خَبيراً.^{٢٧} فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ فَتَتَكَلَّمُ إِلَى ذَلِكَ اللَّاجِئِ، وَلَنْ تَعُودَ صَابِئاً فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عَلامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوءَةٌ عَنْ عَمُونَ

^{٢٥} ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، بَ انظُرْ نَحْوَ أَرْضِ العَمُورِيِّينَ وَتَكَلِّمْ ضِدَّهُمْ.^٣ قُلْ

^{١٦:٢٤} مُشْتَهَى عَيْنَيْكَ. أَي زَوْجَتِكَ.

^{٢٥:٢٥} يَا إِنْسَانُ. حَرْفياً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

نُبُوَّةَ عَنِ فِلِسْطِينَ

مِنْ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَسَتَهَتَّرُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ صَاحِبِجِ
خَيْوَلِهِ وَعَجَلَاتِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ
جُنُودُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ الْأَسْوَارِ. ^{١١} سَيَدُوسُ
شَوَارِعَكَ بِحَوَافِرِ خَيْوَلِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ،
وَسَيَهْدِمُ الْأَنْصَبَةَ الَّتِي تُذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ! ^{١٢} سَيَسْلُبُ ثَرَوَتَكَ
وَيَأْخُذُ أَمْلَاكَ غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَهْدِمُ أَسْوَارَكَ وَيُحَطِّمُ
يُوتِكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سَيُرِي بِكُلِّ حُطَابِكَ
مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْحَشَبِ وَالرَّابِ إِلَى الْبَحْرِ. ^{١٣} وَسَأُوقِفُ
ضَبَّةَ أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعُودَ صَوْتُ قِيثَارَاتِكَ يُسْمَعُ.
^{١٤} سَأُحَوِّلُكَ إِلَى صَحْرَةٍ عَارِيَةٍ، فَتَكُونِينَ مَكَاناً يَبْسُطُ
الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تُبْنِيَ ثَانِيَةً يَا صُورَ، لِأَنِّي
أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

رِثَاءُ الْأُمَّمِ الْأَخْرَى عَلَى صُورِ

^{١٥} يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِصُورَ: «لَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوْاطِئُ
يَا صُورَ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ شَفُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أَيْنِ
الْمَقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلَ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ؟ ^{١٦} حِينَئِذٍ،
سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنِ عُرُوشِهِمْ،
سَيَخْلَعُونَ عِبَائِهِمْ وَثِيَابَهُمْ الْفَاخِرَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ
النُّوحِ وَالْحِدَادِ. وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَبْكُونَ
عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِعُونَ وَمَصْعُوقُونَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.
^{١٧} حِينَئِذٍ، سَيُعْتَوْنَ عَلَيْكَ أُغْنِيَةَ حَزْنٍ وَرِثَاءٍ:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ

الَّتِي كَانَتْ تُعْبِمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

كَانَتْ حِصْناً مَيْمِعاً وَأَمناً لِسُكَّانِهَا،
الَّذِينَ كَانُوا يُبْشِرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.

^{١٨} سَتَحَافُ الشَّوْاطِئُ مِنْ يَوْمِ دِمَارِكَ،

وَسَتَكْتَبُ الْجُرُومَ مِنْ زَوَالِكَ.»

^{١٩} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً
مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَانَتْهَا لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ
عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَبِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ عَلَيْكَ.
^{٢٠} وَسَأُلْقِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَاوِيَةِ
قَدِيماً، فَتَسْكُنِينَ الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخَرَائِبِ الْقَدِيمَةِ،

^{١٥} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَقَمَ الْفِلِسْطِيُّونَ.
جَعَلَهُمْ كَرَهُهُمْ الشَّدِيدَ وَالْقَدِيمَ: يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ
وَإِهَانَةٍ مِنْ شِعْبِي. ^{١٦} وَلِذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَعَاقِبُ
الْفِلِسْطِيِّينَ، وَسَأَسَاقِلُ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ مَا يَبْقَى
مِنْهُمْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. ^{١٧} وَهَكَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ
مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أَعَاقِبُهُمْ بَعْضِي، وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ
سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوَّةَ عَنِ صُورِ

٢٦

فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، وَفِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ
اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أَضْحَكْتُ صُورَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ
وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ الْبَوَابَاتُ الَّتِي تَحْمِي شَعْبَ مَدِينَةِ
الْقُدْسِ. سَأَسْلُبُ الْمَدِينَةَ الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي
بِثَرَوَتِهَا.» ^٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: يَا صُورَ، هَا أَنَا
ضِدُّكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ ضِدَّكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ
بِأَمَاجِهِ الْمُتَعَاقِبَةِ. ^٤ وَسَيُدْمَرُ هَوْلًا الْأَسْوَارُ الْمُحِيطَةَ
بِصُورَ، وَيُدْمَرُونَ أَتْرَاجِهَا. وَسَأُرْبِلُ تَرَابَ صُورَ، فَتَصْبِحُ
صَحْرَةً عَارِيَةً. ^٥ سَتَصْبِحُ صُورَ أَرْضاً مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ
الْبَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ
الرَّبُّ الْإِلَهِ، «وَسَتَصْبِحُ مَوْضِعَ سُخْرِيَةِ الْأُمَّمِ. سَيَمُوتُ
بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْفَرَى الْمُحِيطَةِ بِصُورَ عَلَى
الْيَابِسَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَا إِنِّي
سَأَحْضِرُ بُيُوحَدَانَصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، مِنْ الشَّمَالِ إِلَى
صُورَ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ بِخَيْوَلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ
وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ^٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنُو
صَوَاحِيكَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ
بُيُوحَدَانَصَرَ أَدْوَاتَ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حَوَاجِزَ
ثُرَابِيَّةً حَوْلَكَ، وَيُعْبِمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى
أَسْوَارِكَ. ^٩ سَيَضْرِبُ أَسْوَارَكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ،
وَسَيَهْدِمُ أَتْرَاجَكَ بِفُؤوسِهِ. ^{١٠} سَيُعْطِيكَ بِالْغَارِ الْمُتَطَايِرِ
أ٢٦:٢٦ يَا إِنْسَانُ. حَرْفياً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ
حزقيال)

وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْهَابِيَةِ. فَلَا يَعُودُ يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^{٢١} سَأَجْعَلُكَ مَنَارَ رُعبٍ لِلآخِرِينَ، وَسَتَفْنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

رَفَاءُ صُور

٢٧

وَأَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢ «يَا إِنْسَانُ، أَنْتَبِدُ أُعْيِيَّةَ حُرْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُور.» ^٣ قُلْ لَصُورِ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابِ الْبَحْرِ كَنَاجِرَةٍ لِلْمَدِينِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ:

أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ.

^٤ خَلِدُوكِ تَمَتُّدَ عَبْرِ الْبَحْرِ،

وَبَنَائُوكِ جَعَلُوكَ جَمَالَكَ كَامِلًا.

^٥ اسْتَخَدَمْتُ بَنَائُوكِ خَشَبَ السَّرْوِ الَّذِي مِنْ

جَبَلِ سِنِيرٍ لِصُنْعِ الْوَالِحِ،

وَأَخَذُوا مِنْ أَرزُرِ لُبْنَانَ لِصُنْعِ سَارِيَتِكَ.

^٦ اسْتَخَدَمْتُمَا بَلُوطَ بَاشَانَ لِصُنْعِ مَجَادِيْفٍ،

وَصَنَعُوا حُجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرْوٍ مِنْ قَبْرِصَ،

وَزَيَّنُّوهَا بِالْعَاجِ.

^٧ اسْتَخَدَمْتُمَا كِتْنَانَ مَطْرَزًا مَصْرِيًّا لِصُنْعِ

أَشْرَعَتِكَ،

وَصَنَعُوا مِظْلَتَكَ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْعَاءَ

وَقَرْمُزِيَّةٍ مِنْ سِوَابِي أَيْشَةَ.

^٨ كَانَ سُكَّانُ صِيدُونِ وَإِرْوَادَ مَلَّاحِيكَ،

وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورُ، بَحَّارَتِكَ،

^٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ نَعْرَاتِكَ حَرْقِيُونَ مَهْرَةً مِنْ

جُبَيْلِ.

وَكُلُّ سُفْنِ الْبَحْرِ وَبَحَّارُوهَا

كَانُوا فِيكَ يُدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ

بِضَائِعَكَ.

^{١٠} «جُنُودٌ مِنْ فَارِسَ، وَإِرْوَادٌ وَقُوطٌ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَيَّ جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِ ثُرُوسِهِمْ وَخَوْذِهِمْ عَلَى أَسْوَارِكَ! ^{١١} رِجَالٌ مِنْ إِرْوَادَ وَجُنُودُكَ يَحْرَمُونَ أَسْوَارِكَ، وَقَدْ عَقَلُوا ثُرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ مِنْ جَمَدَ وَقَفُوا حُرَّاسًا فِي أَبْرَاجِكَ. وَقَدْ أَضَافُوا إِلَيَّ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.»

^{١٢} «رِجَالٌ مِنْ تَرَشِيشَ كَانُوا تُجَارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَاعٍ ثُرُوسِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرَّصَاصِ. ^{١٣} وَكَانَتْ يَوانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَايَكُ. وَكَانُوا يُتَاجَرُونَ بِالْعَبِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُونِيَّةِ. ^{١٤} وَكَانَ تُجَارُ بَيْتُ عِ تُوَجْرَمَةَ يُقَابِضُونَكَ بِالْجِيَادِ وَخَيْولِ الْمَرِكِيَاتِ وَالْبِغَالِ. ^{١٥} وَأَنَاسٌ مِنْ رُودُسَ وَسِوَابِي كَثِيرَةٌ كَانُوا وَكَلَايَكُ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْآبُوسِ. ^{١٦} وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخِذَةً مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ الرُّمْدِ وَالْأَقْمِشَةِ الْقُرْمِزِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةَ وَالْكَتَّانَ النَّاعِمَ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ.»

^{١٧} «وَيَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَانَتَا تَأْخُذَانِ بِبِضَائِعِكَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مَيْتَ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانَ. ^{١٨} وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ حَمْرٍ مِنْ حَلْبُونٍ وَصُوفٍ أبيضَ. ^{١٩} وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَوانُ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَايَكُ الَّذِينَ أَخَذُوا بِبِضَائِعِكَ وَأَعطُوكَ حديدًا مَشغُولًا وَقِرْفَةً وَقَصَبًا. ^{٢٠} وَأَعطَاكَ تُجَارُ دَدَانَ أقمِشَةَ سُروجِ الخيلِ.»

^{٢١} وَسَيَطَّرَتْ عَلَى تُجَارِ الْعَرَبِ وَشَيْوُخِ قِيدَارَ الَّذِينَ أَعطُوكَ خِرَافًا وَكِبَاشًا وَمَاعِرًا مُقَابِلَ بِضَائِعِكَ. ^{٢٢} وَتُجَارُ سَبَأَ وَرَعْمَةَ أَخَذُوا بِبِضَاعٍ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ^{٢٣} كَمَا كَانَ أَهْلُ حَرَانَ وَكَيْتَةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكَلَمَدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلَايَكِ. ^{٢٤} عَمَلُوا كَوَكَلَاءَ لَكَ آخِذِينَ بِبِضَائِعِكَ مُقَابِلَ الْأَقْمِشَةِ النَّصِيْبَةِ وَالْأَثْوَابِ الزَّرْقَاءِ وَالتَّيَابِ الْمُزْحَرَفَةِ وَالسَّجَادِ الْمُلَوَّنِ وَالْحَبَالِ الْمَجْدُولَةِ. ^{٢٥} سُفْنُ الشَّحْنِ الْكَبِيرَةِ تَنْقُلُ كُلَّ بِضَائِعِكَ،

أ ٢٦:٢١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب

حرقيايل)

ع ٢٦:١٤ بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في تلك

البلاد.

ب ٢٦:٣ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

«وَلِدَا امْتَلَأْتِ بِالْبَضَائِعِ

وَبَلَيْتِ كِرَامَهُ عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَأُحُونَ سُفُنَكَ إِلَى الْبِحَارِ الْعَالِيَةِ،
وَلَكِنَّ إِعْصَاراً مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ.

٢٧ ثَرَوْتُكَ وَسِلْعُكَ وَبِضَائِعُكَ

وَبِحَارُوكَ وَمَلَأُحُوكَ وَنَجَارُوكَ

وَتُجَارُوكَ وَجُنُودُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ

سَيَعْرِقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ

حِينَ يَأْتِي يَوْمَ دِمَارِكَ.

٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَأُحُوكَ فِي الْبَحْرِ

سَتَرْجِفُ قِرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.

٢٩ وَلِذَا سَتَبْرُكُ الْمَلَأُحُونَ السَّفَرَ،

وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى

الشَّاطِئِ.

٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ عَلَيْكَ.

سَيَعْمُرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالثَّرَابِ،

وَيَمْرَعُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ سَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبِسُونَ الْخَيْشَ.

وَسَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ بِمَرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.

٣٢ سَيَكْتُبُونَ عَنْكَ أَغَانِي حَزِينَةً،

وَسَيَرُدُّونَ الْمَرَاثِي عَلَيْكَ:

«لَيْسَ مِثْلَ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!

٣٣ حِينَ كَانَتْ سُفُنُكَ التَّجَارِيئَةَ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،

كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوباً كَثِيرَةً.

كثرة بضائعك أغتت ملوكاً في كل الأرض.

٣٤ لكن حين تتحطمين في عمق البحار،

فإن كل بضائعك والمسافرين عليها

سَيَهْلِكُونَ.

٣٥ صُعِقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدِمَارِكَ.

وَمُلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.

٣٦ يَتَنَهَّدُ تِجَارُوكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.

صيرت دماراً رهيباً،

وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَداً.»

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مَلِكِ صُورِ

ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،^أ
قُلْ لِرَبِّسِ صُورَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ

٢٨

الإله:

«لَأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ:

أنا إله،

وأنا متوج على عرش إلهي في قلب

البحر.

مع أنك إنسان وألست إلهاً،

وأنت تعتبر نفسك ذكياً مثل ذكاء الآلهة،

٣ وترى نفسك أحكم من دانيال،

فلا يُحَيِّرُكَ سِرٌّ وَلَا لَغْزٌ.

٤ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ حَصَلَتْ عَلَى قُوَّةِ

عظيمة،

وجمعت ذهباً وفضةً ووضعتها في خزنتك.

٥ بِحِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَدْرَتْ أَعْمَالُكَ وَتِجَارَتُكَ

لِتَرِيدَ مِنْ ثَرَوَاتِكَ وَقُوَّتِكَ.

والآن صيرت متكبراً بسبب ثروتك.

٦ «لِذَا هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

حيث إنك ترى نفسك ذكياً كإله،

٧ فإني سأحضر عليك غرباءً،

أمماً قاسيةً،

فَيَسْتَلُونَ سُيُوفَهُمْ ضِدَّ حِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

وَيُنَجِّسُونَ وَيُفْسِدُونَ مَجْدَكَ.

٨ سَيُنزِلُونَكَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،

وَسَتَمُوتُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْآخَرِينَ.

٩ فَهَلْ سَتَقُولُ حِينَئِذٍ لِقَاتِلِكَ: أنا إله؟

سَيُنْبِتُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَأَلْسَتْ

إلهاً!

أ ٢٨:٢٩ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب

جزقيال)

١٠ سَتَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّامِحْتُونَ، أَعَلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ.

١٨ نَجَحْتَ مَسْكِنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التَّجَارِيَةِ الْمُتَحَرِّفَةِ،

وَلِذَا أَخْرَجْتَ نَاراً مِنْكَ، فَالْتَهَمْتَكِ. وَبِهَذَا حَوَّلْنَاكَ إِلَى تُرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ رَأَوْكَ.

١٩ «صِدْمٌ كُلُّ أَسَدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ. صِرْتَ مَصْدَرٌ رُعْبٍ. قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

بُيُوتَةٌ عَنِ صَيِّدُونَ

٢٠ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً اللَّهُ: «٢١ يَا إِنْسَانُ، التَّفَيْتَ إِلَى صَيِّدُونَ وَتَبَّبَّا صِيْدَهَا. ٢٢ قُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«يا صيِّدون، أنا صيِّدك، وسأتمجد في وسطك! سيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَنْفَذَ حُكْمِي فِيهَا.

٢٣ سَأَنْشُرُ مَرَضاً وَدَمًا فِي شَوَارِعِهَا، وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. سَيُحْيِي بِهَا جُنُودَ مُسْلِحُونَ، وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَّمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ

بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشُّوكِ وَالْعَوْسَجِ الْمُؤَلِّمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «تَبَعَثَرُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ. لِكَيْنِي سَأَجْمَعُهُ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ. حِينَ أَعْمَلُ هَذَا، سَتَرَى الْأُمَّمُ أَنِّي قُلُوسٌ، وَسَتَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ.

٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ آمِينَ. سَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَزْرَعُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِينَ وَيَسْلَمُ. فَأَنَا سَادِيقُ الْأُمَّمِ

١٠ سَتَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّامِحْتُونَ، أَعَلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ. لِأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ،» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١١ وَأَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٢ «يا إِنْسَانُ، عَنِّي أَعْنِيَّةٌ رِثَاءٍ عَلَيَّ مِثْلِكَ صُورَ. قُلْ لَه: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«أَنْتَ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ!

مَمْلُوءٌ بِالْحِكْمَةِ،

وَفَائِقُ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتَ فِي عَدَنَ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أَنْتَ مُزَيَّنٌ بِكُلِّ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزُّبُرْجِدِ وَالزُّجْرَعِ وَالنِّسْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْبَهْرَمَانِ وَالزُّمُرِدِ وَالذَّهَبِ.

أَعَدْتَ كُلَّ هَذِهِ الْحِجَارَةِ لَكَ،

يَوْمَ خُلِقْتَ.

١٤ أَنْتَ كَرُوبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ،

وَضَعْنَاكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلْتَ وَسَطَ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتَ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طَرَفِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَيَّ أَنْ أَخْطَأْتَ.

١٦ مَلَأْنَاكَ أَعْمَالًا وَتِجَارَتَكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتَ

وَلِذَا طَرَحْنَاكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْنَاكَ، أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٧ جَعَلْنَاكَ جَمَالًا مُتَكَبِّرًا،

وَفَسَدْتَ حِكْمَتُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،

أ ١٠:٢٨ اللامحختون. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضا أفسس ١:٢.

وَجِئْ نَوَكُوا عَلَيكَ،
تَحَطَّمَتِ وَالتَّوَتْ ظُهُورُهُمْ.»

المُحِيطَةَ بِهِمْ الَّتِي عَامَلْتَهُمْ بِاحْتِقَارٍ. جِئْنِيذٍ، يَعْلَمُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.»

٨ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَأَرْفَعُ سَيْفًا عَلَيْكَ،

وَسَأَهْلِكُ فِيكَ النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!

٩ جِئْنِيذٍ، سَتَصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،

وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.

أَنَا صَنَعْتُهُ.»

نُبُوَّةٌ عَنِ فِرْعَوْنَ مِصْرَ

٢٩ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ، أَتَتْ إِلَيَّ
كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، بَ التَّفَتُّ إِلَى فِرْعَوْنَ، مَلِكِ
مِصْرَ، وَتَبَيَّنَّا صِدْقَهُ وَصِدَّ كُلِّ مِصْرَ. ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكِ مِصْرَ،

هَا أَنَا أَقِفُ صِدِّكَ،

أُثْبِتُ التَّمَسَّحَ الرِّابِضُ فِي النَّهْرِ.

تَقُولُ: نَهْرُ النَّيْلِ لِي. أَنَا صَنَعْتُهُ.

٤ «سَأَضَعُ صِنَارَةً فِي فَكِّكَ،

وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ

بِخَرَابِشِفِكَ،

وَسَأَسْحَبُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.

٥ جِئْنِيذٍ، سَأُلْقِي بِكَ وَبِسَمَكِ قَنَوَاتِكَ إِلَى

الصَّحْرَاءِ.

سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،

وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

٦ سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّشُورِ.

جِئْنِيذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا

اللَّهُ.

٧ «لَأَنْكُمْ كُنْتُمْ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

جِئْ أَمْسُكُوكَ بِأَيْدِيهِمْ،

أَنْكَسَرَتْ وَمَزَّتْ كَيْفَهُمْ.»

١٠ «لِهَذَا أَنَا صِدِّكَ وَصِدُّ نَهْرِكَ. سَأُحَوِّلُ كُلَّ أَرْضِ

مِصْرَ، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْتُونَ وَحَتَّى حُدُودِ كُوشَ،

إِلَى سِلْسِلَةِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ. ١١ لَنْ يُسَافِرَ فِيهَا

إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سُكَّانٍ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ

عَامًا. ١٢ جِئْنِيذٍ، سَأَجْعَلُ مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِي

الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مُدْنُهَا وَسَطَ الْمُدْنِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ

لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعِثُ الْمِصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَمِ فِي

الْأَرْضِي الْآخَرَى!»

١٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «فِي نَهَائِيَةِ

الرَّابِعِينَ سَنَةٍ، سَأَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ

الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثَرُوا وَسَطَهَا، ١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسِيئِينَ

الْمِصْرِيِّينَ إِلَى قَتْرُوسِ مَوَطِنِهِمْ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً

صَغِيرَةً. ١٥ سَتَكُونُ إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ

ثَانِيَةً لِتُحْكَمَ عَلَى الْأُمَمِ الْآخَرَى. سَأُبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى

لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ لَنْ تُعَوِّدَ مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ

إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تُعَوِّدَ تُدْكُرَهُمْ بِغَلْطِهِمْ جِئِ التَّنْعُوا

إِلَيْهَا لِلْخُصُوصِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَّعَمِ.» جِئْنِيذٍ، تَعْلَمُ

إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ

السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّبْيِ، ١٨ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٨ «يَا إِنْسَانُ، نَبُؤُحَذَانَصَّرَ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدُ قُوَاتِهِ صِدِّ

٢٩: ١٧ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّبْيِ. نَحْوُ رِبْعِ

٥٧١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

أ ٢٩: ١٨ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ. نَحْوُ شِئَاءِ ٥٨٧ قَبْلَ
الْمِيلَادِ.

ب ٢٩: ١٨ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ
حزقيال)

وَالْمُتَكَبِّرَةِ،
 مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.
 ٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَاباً فِي
 الْأَرْضِ،
 وَسَتَكُونُ مُدُنُهَا الْأَكْثَرُ خَرَاباً بَيْنَ الْمُدُنِ.
 ٨ جِينَيْدٌ، سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،
 وَأَكْسِرُ كُلَّ مُعِينِهَا،
 جِينَيْدٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي
 الْقَوَارِبِ لِإِصَالِ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتُرْعَبُ كُوشُ
 وَسَتَفْقِدُهَا الْأَمَانُ. سَيَسِطِرُ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ
 تَنْفِيذِ الدِّيُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ آتٍ.»
 ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!
 ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!
 يَوْمٌ دِيُونَةٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!
 إِنَّهُ يَوْمٌ مُلْبَدٌ بِالْعُيُومِ الْكَثِيبَةِ!
 سَيَكُونُ يَوْمٌ دِيُونَةٌ لِلْأُمَمِ!
 ٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَمِ ضِدَّ مِصْرَ،
 قِمَلاً الْأَلَمِ كُوشَ،
 وَسَتَسْقُطُ جُنُثٌ فِي مِصْرَ،
 جِينٌ يُؤَخِّدُ شَعْبَ الْأَرْضِ أَسْرَى،
 وَجِينٌ تَدْمِرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.
 ٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْعَرَبِ
 وَكُوبُ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.
 ٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
 «سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،
 وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مُدْنِهَا الْقَوِيَّةِ
 ٧ لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،
 وَسَأَضْعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

تَحْطِيمُ أَصْنَامِ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:
 «سَأَزِيلُ أَصْنَامَهُمُ الْقَدْرَةَ،
 وَسَأَمْحُو الْآلِهَةَ الْمُزَيَّفَةَ مِنْ نُوفِ.
 لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،
 وَسَأَضْعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

صُورَ. وَمَعَ أَنْ كُلَّ رَأْسِ حُلِقٍ وَكُلَّ كَتِفِيفٍ شَلِخَتْ فِي
 صُورَ، لَكِنْ قُوَاتِهِ لَمْ تَنْلِ آيَةً مُكَافَأَةً عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ
 وَالْكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ. ١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
 الْإِلَهَ: «سَأُعْطِي نَبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ.
 سَيَأْخُذُ نَبُوخَذَنْصَرُ شَعْباً كَثِيراً مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا
 غَنِيمَةً وَسَلْباً كَثِيراً، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَةٌ قُوَاتِهِ. ٢٠ سَأُعْطِيهِ
 مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ
 الْإِلَهَ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَا
 أَنْتَ يَا حَرْقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لِتُنَبِّئَ لَهُمْ صِدْقَ
 رِسَالَتِكَ. جِينَيْدٌ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

مُعَابَةِ اللَّهِ لِمِصْرَ

٣٠ وَأَنْتَ يَا رَبِّي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أُنَبِّئَا
 وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!
 ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!
 يَوْمٌ دِيُونَةٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!
 إِنَّهُ يَوْمٌ مُلْبَدٌ بِالْعُيُومِ الْكَثِيبَةِ!
 سَيَكُونُ يَوْمٌ دِيُونَةٌ لِلْأُمَمِ!
 ٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَمِ ضِدَّ مِصْرَ،
 قِمَلاً الْأَلَمِ كُوشَ،
 وَسَتَسْقُطُ جُنُثٌ فِي مِصْرَ،
 جِينٌ يُؤَخِّدُ شَعْبَ الْأَرْضِ أَسْرَى،
 وَجِينٌ تَدْمِرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.
 ٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْعَرَبِ
 وَكُوبُ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.
 ٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
 «سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،
 وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مُدْنِهَا الْقَوِيَّةِ
 ٧ لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،
 وَسَأَضْعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

أ ٢:٣٠ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
 حزقيال)

١٤ سَادُّمُ فِتْرُوسٌ
وَأُشِعِلَ النَّارَ فِي صُوعَنَ،
وَأَعاقِبُ نُو.

١٥ سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، فَلَعَعِ مِصْرَ،
وَأَهْلِكَ جُبُوشَ نُو.

١٦ سَأُشِعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،
فَتَرْتَجِفُ سِينُ خَوْفًا،
وَتُهْدَمُ أَسْوَارُ نُو،

أَمَّا نُوْفٌ فَسَيُهَاجِمُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمٍ.
١٧ جُنُودُ آوَنَ وَفِيئِسْتَةُ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ
بِالسَّيْفِ،
وَالنِّسَاءُ سَيُؤَخِّدْنَ سِبَايَا.

١٨ وَفِي تَحَنُّنِ حِسِّ، سَيَحْجُبُ النَّهَارُ نُورَهُ،
حِينَ أَكْسِرُ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَتَنْتَهِي قُوَّةُ مِصْرَ،
وَتُعْطِيهَا عُيُومٌ مُظْلِمَةٌ،
وَتُسَيِّئُ مَدُنَهَا.

١٩ فَسَأَعاقِبُ مِصْرَ،
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

ضَعْفُ مِصْرَ الْأَبْدِي

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسِينَا، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ^{٢١}«يَا
إِنْسَانُ، كَسَرْتُ ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ تُرْبَطْ
لِثَشْفَى. لَمْ يَرْبُطْهَا أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِتَقْوِيَتِهَا لِتَسْتَطِيعَ
الْإِنْسَانُكَ بِالسَّيْفِ!»

٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا صِدِّدُكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا
مَلِكَ مِصْرَ، وَسَأَكْسِرُ يَدَيْكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا.
سَأَوْفِقُ السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ. ^{٢٣}حِينَئِذٍ، سَأَشْتَتُ سُكَّانَ
مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعِثُهُمْ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ. ^{٢٤}وَسَأَقْوِي
ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأَكْسِرُ
ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيُطْلِقُ أُنَاتِ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ. ^{٢٥}وَسَأَقْوِي
ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعُ فِرْعَوْنَ فَسَتَنْهَارُ.

«سَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ
عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٦}أَجَلْ!

٣١ نَسْبِيَهُ مِصْرَ بِسَجْرَةِ الْأَزْرِ
فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِي يَهُوْيَاكِينِ، أَتَتْ
إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ^٢«يَا إِنْسَانُ، أَقُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ،
وَلِجُبُوشَةَ:

«بِمَ أَشْتَبُهُ عَظَمَتَكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزِ فِي لُبْنَانَ،

أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقِي بِظِلَالٍ عَظِيمَةٍ،
وَارْتَفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقِمَّتْهَا وَسَطَ الْعُيُومِ!

٤ نَمَّتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.

تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَقَدْ شَقَّتْ قَنَواتٍ صَغِيرَةً لِكُلِّ أَشْجَارِ
الْحُقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،
وَأَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،

وَتَحَتَّ أَغْصَانُهَا وَوَلَدَتْ كُلَّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،
وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جَدًّا بِسَبَبِ طَوْلِهَا الْبَاسِقِ
وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،

لِأَنَّ جُدُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

٨ لَا تُثَافِسُهَا أَشْجَارُ الْأَزْرِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،
وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كَفَرُوعِهَا.

صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،

عِنْدَ مَقَارَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.

وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.

٩ أَمَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيرَةِ،

٩:٣١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب
جزقيال)

سَقَطَتْ جُنُثُهُمْ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا سَيَحْدُثُ مَعَ فِرْعَوْنَ
وَجِيُوشِهِ. « يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

فَحَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،
الْمَعْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ. »

عِقَابِ مِصْرَ

٣٢ في اليوم الأول من الشهر الثاني عشر من
السنة الثانية عشرة من السبي، أتت إلي
كلمة الله: ^٢ «يا إنسان، ^ب عن أغنية حزن علي فرعون
ملك مصر:

«سَبَّهْتَ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطَ الْأُمَمِ،
لِكَيْتَكَ تَبِينَ الْبِحَارِ.
انْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،
مُهَيِّجًا الْمِيَاءَ بِقَدَمَيْكَ،
دَائِسًا أَنْهَارَهُمْ وَمُعَكِّرًا مِيَاهَهَا. »

^٣ هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«سَأَلَفِي شَبَكْتِي عَلَيْكَ،
حِينَ أَجْمَعُ شُعُوبًا كَثِيرَةً عَلَيْكَ،
فَيَسْحَبُونَكَ فِي شَبَكْتِي.
^٤ وَسَأُرْزُقُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ،
وَسَأَلْقِيكَ فِي السَّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ.
وَسَأُرْزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لِيَتَقَنَّاتَ عَلَيْكَ،
وَسَأَطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.
^٥ سَأَلْفِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،
وَسَأَمْلَأُ الْوُدْيَانَ بِجُنُثِكَ.
^٦ سَأَغْمُرُ الْأَرْضَ الْجَافَةَ بِدَمِكَ،
وَأَمْلَأُ الْأُودِيَةَ بِهِ حَتَّى قِمَمِ الْجِبَالِ.
^٧ وَحِينَ تَزُولُ،
سَأَغْطِي السَّمَاءَ وَأَسْوَدُ نُجُومَهَا.
سَأَغْطِي الشَّمْسَ بِالغُيُومِ،
وَلَنْ يَظْهَرَ نُورُ الْقَمَرِ.
^٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمَشْرِقَةِ سَوْدَاءَ بِسَبِّكَ،

^{١٠} لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ نَمَوْتَ وَصِرْتَ
طَوِيلًا جَدًّا، وَصَارَتْ قِمَّتُكَ وَسَطَ الْغُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ
بَارْتِفَاعِكَ، ^{١١} فَأَنِّي سَأَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَمِ، وَهُوَ
سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأَلْفِي بِكَ بَعِيدًا!
^{١٢} فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ، وَالْأُمَمُ الْبَرَبَرِيَّةُ طَرَحَتْهَا عَلَى
الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فِرْعَوْنُهَا فِي كُلِّ وادٍ. انكسرت
أغصانها العالية وسقطت في كل وادٍ. وتوقف الناس
عن الجلوس في ظلها، وتركوها وحيدة. ^{١٣} على
جذعها الساقط تصنع طيور السماء بيوتها، وتسكن
الحيوانات البرية في أغصانها.

^{١٤} حدث هذا حتى لا تكبر الأشجار المروية جيداً
ليصل إلى هذا الطول، وحتى لا تصل قيمتها إلى
السحاب، حتى لا تتكبر ولا تتشامخ. لأن جميع
تلك الأشجار ماتت معها وبسببها، ونزلت إلى العالم
السفلي وسط كل الناس الذين ينزلون إلى الحفرة. »
^{١٥} هذا هو ما يقوله الرب الإله: «في اليوم الذي
ينزل فيه إلى حفرة الموت أقيم مناحة، وأعلق بوابات
المياه الجوفية العميقة، وأوقف كل أنهاره وقنواته عن
الجزبان، وأحجز المياه الجارية القوية. غطيت لبنان
بثياب الجداد السوداء، فذبلت كل أشجار الغابة
حزناً. ^{١٦} جعلت الأمم ترتجف خوفاً من صوت ضجة
شقوقه. وحين أرسلته إلى الهاوية مع التازلين إلى حفرة
الموت، تعزت كل الأشجار الجميلة وكل أشجار لبنان
المروية في العالم السفلي. ^{١٧} ونزلت الأشجار معه إلى
الهاوية حيث جث الذين قتلوا بالسيف، واستقرت
تحت ظلّه وسط الأمم.

^{١٨} «ما من شجرة في عدن لها مثل جمالك
وتبهايك؟ والآن سترسل مع أشجار عدن إلى العالم
السفلي، حيث تسكن وسط اللامختونين الذين

^١ ١٨: ٢٧ اللامختونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من
الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً
أفسس ١: ١١: ٢.

^ب ٢٧: ٢٧ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في يتيه
كتاب حزقيال)

وَسَانْشُرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهَ.

حولها. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ٢٣ جَعَلْتُ قُبُورَهُمْ
فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ المَوْتِ. قُبُورُ رِافِقِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا.
كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ
الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيْلَامُ فِي الهَاوِيَةِ مَعَ جُمْهُورِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ
حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ
إِلَى العَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي
أَرْضِ الأَحْيَاءِ. لِكَيْتَهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ
نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ المَوْتِ. ٢٥ جَعَلُوا لِعِيْلَامُ وَجُمْهُورِهَا
فِرَاشًا بَيْنَ المَذْبُوحِينَ. وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ غَيْرُ
مَخْتُونِينَ وَقَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى
العَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ
الأَحْيَاءِ. لِكَيْتَهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى
حُفْرَةِ المَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسَطَ المَذْبُوحِينَ.

٢٦ «مَائِكُ وَتُوبَالُ فِي الهَاوِيَةِ مَعَ جَيْشِهِمَا وَقُبُورُهُمْ
مِنْ حَوْلِهِمَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا
يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ٢٧ لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ
المُحَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جُيُوشِ غَيْرِ المَخْتُونِينَ
الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الأَمَوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الحَرْبِ الَّتِي
تَحْضَهُمْ، الَّذِينَ وَضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ.
سَتَحْمِلُ عِظَامُهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ
فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَنْتِ، يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ المَخْتُونِينَ
وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ المَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أُدُومُ فِي الهَاوِيَةِ مَعَ مُلُوكِهَا وَرُؤُوسَائِهَا، الَّذِينَ
بِالرَّغْمِ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَضِعُوا هُنَاكَ مَعَ المَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.
يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ المَخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّازِلِينَ إِلَى
حُفْرَةِ المَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعًا فِي الهَاوِيَةِ مَعَ كُلِّ
الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ المَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ
الرُّعْبِ الَّذِي أَنَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقُوا بِلا خِتَانٍ مَعَ
القَتَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ
الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ المَوْتِ.

٣١ «سَيْرَاهُمْ فِرْعَوْنَ فَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُيُوشِهِ الَّذِينَ
قَبِلُوا بِالسَّيْفِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهَ.

٩ «سَائِرُ غَضَبِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَاحَمَلَكُ أَسِيرًا
بَيْنَ الأُمَّمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا. ١٠ سَتَنْدَهْشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ
مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ المُلُوكِ خَوْفًا جِئِينَ أَحْرَكَ
سَيَفِي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الجَمِيعُ مِنْ فُقْدَانِ حَيَاتِهِمْ
جِئِينَ يَسْمَعُونَ بِدِمَارِكَ.»

١١ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهَ: «سَيَأْتِي سَيْفُ
مَلِكٍ بِأَبْلِ عَيْلِكَ! ١٢ سَائِيدُ جُيُوشِكَ بِسُيُوفِ المُحَارِبِينَ
الأَقْوِيَاءِ - كُلُّهُمْ مُرْعَبُونَ بَيْنَ الأُمَّمِ. سَيَسْلُبُونَ كُلَّ مَا
تَفَخَّرَ مِصْرُ بِهِ، وَيُهْلِكُونَ كُلَّ جُيُوشِهَا. ١٣ سَازِيلُ
مَاشِيَتِهَا عَنِ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رِجْلُ إِنْسَانٍ
أَوْ حَافِرُ حَيَوَانٍ تُحْرِكُ هَذِهِ المِيَاهَ. ١٤ جَيِّنِيذُ، سَاجِعُ
مِيَاهَهُمْ هَادِيَةً، وَقَنَوَاتِهِمْ تَدْفُقُ بِسَلَاسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهُ
زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهَ. ١٥ «جِئِينَ أَسَلُمُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ،
فَإِنَّ غِنَى الأَرْضِ سَيَزُولُ عَنْهَا، جِئِينَ أَضْرِبُ كُلَّ
سُكَّانِهَا. جَيِّنِيذُ، سَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

١٦ هَذِهِ أُغْنِيَةُ حَزْنٍ سَتُعْنِيهَا نِسَاءُ الأُمَّمِ الأُخْرَى
عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جُيُوشِهَا وَسُكَّانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهَ.

١٧ فِي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ
مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْعِي، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةٌ

الله: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، عَنَّ أُغْنِيَةُ حَرْبٍ عَلَى جُيُوشِ مِصْرَ.
أَنْزَلُهُمْ إِلَى الأَسْفَلِ مَعَ مِصْرَ وَمَدِينِ الشَّعُوبِ الجَلِيلَةِ،

إِلَى العَالَمِ السُّفْلِيِّ، مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ المَوْتِ.

١٩ «هَلْ شَانَهَكَ أَحَدٌ فِي الجَمَالِ؟ فَانزِلْ وَاسْتَلِقْ
مَعَ اللامَخْتُونِينَ. ٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرُ بَيْنَ المَقْتُولِينَ

بِالسَّيْفِ. قَدْ عُيِّنَتْ مِصْرُ لِلسَّيْفِ. سَبَاها العَدُوُّ مَعَ
كُلِّ جُيُوشِهَا. ٢١ سَتَبْتَكَلُمُ قَادَةَ الحَرْبِ وَمُعَاوِنُوهُمْ عَنْهُ

وَعَنْ مُعَاوِنِيهِ فِي وَسَطِ الهَاوِيَةِ، فَيَقُولُونَ: «نَزَلَ غَيْرُ
المَخْتُونِينَ، وَاضْطَجَعُوا وَسَطَ المَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.»

٢٢ «أَشُورُ فِي الهَاوِيَةِ مَعَ رِافِقِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ

أ ٣٢:١٩ اللامَخْتُونِينَ. وَهُوَ لَقِبٌ يَطْلُقُهُ اليَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ
الأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرُ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظُرْ أَيْضًا
أفسس ٢:١١.

١٢ «يا إنسان، قُلْ لِشَعْبِكَ: بِرُّ الْإِنْسَانِ الْبَارِّ لَنْ يُبْقِذَهُ حِينَ يَتَرَجَعُ وَيَعِيشُ فِي الْخَطِيئَةِ. كَمَا أَنَّ شَرَّ الشَّرِيرِ لَنْ يُسْقِطَهُ حِينَ يَتُوبَ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ. أَمَّا الْبَارُّ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ حِينَ يُخْطِئُ؟»

١٣ «إِنْ قُلْتُ لِإِنْسَانٍ بَارًّا: «سَتْحِيأ!» رَبَّمَا يَظُنُّ أَنَّ مَا ضَيَّعَهُ الصَّالِحُ سَيُبْقِذُهُ، فَيَبْدَأُ بِعَمَلِ شُرُورٍ رَدِيئَةٍ. إِنْ حَدَّثَ هَذَا، فَإِنَّ بَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَنْ يُذَكَّرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلَهَا.

١٤ «إِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَتْمُوتُ!» فَتَابَ عَنِ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّلَاحَ - ١٥ إِنْ أَرْجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذُبُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنِ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَّكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطَى حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ.

١٦ لَنْ تُحْسَبَ ضِدَّهُ خَطِيَاةً. فَحَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ بِعَمَلٍ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو!»

١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: «طُرُقَ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» بَلْ طُرُقُهُمْ هُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. ١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، قَبْدًا يَرْتَكِبُ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلَهَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ٢٠ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ طُرُقَ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأُدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

سُقُوطُ الْقُدُسِ

٢١ «فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْعِيِّ، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتِ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.»

٢٢ «فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءَ اللَّاحِظِ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. حَدَّثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّاحِظُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.

٢٣ «وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: ٢٤ «يا إنسان، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَّا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَوَلَدْنَا فَإِنَّا سَنَحْفَظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.» ٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هَلْ

٢٢ «لَأَنِّي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جَبُوشِهِ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتَوِينَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

مَثَلُ الْحَارِسِ

٣٣

وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَتَكَلَّمُ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: «افْتَرِضُوا أَنِّي أَتَيْتُ بِعَدُوٍّ عَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمُوَاطِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا. ٣ وَإِذَا رَأَى الْعَدُوُّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيُحَذِّرَ الشَّعْبَ. ٤ فَإِنْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مُسْؤُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ. ٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَحْتَمِلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ انْتَبَهَ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٦ «لَكِنَّ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ فَيَنْتَبِهُونَ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتَهُمْ. هَؤُلَاءِ النَّاسُ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحْمَلُ الْحَارِسَ مُسْؤُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ.»

٧ «يا إنسان، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنْدَارِي. ٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَتْمُوتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مُسْؤُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

٩ «أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.»

اللَّهُ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ

١٠ «يا إنسان قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ: قَدْ ارْتَكَبْنَا خَطَايَا وَجَرَائِمَ، وَنَحْنُ نَتَعَمَّنُ بِسَبَبِهَا. فَكَيْفَ نَحْيَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: أَنَا لَا أَسْرُ بِمُوتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ كَيْ لَا تَهْلِكُوا.»

أ ٦٠:٣٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

تَأْكُلُونَ اللَّحْمَ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدِرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟^{٣٦} تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْغُنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بِشَيْءٍ، وَتَبْجِسُ كُلَّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تَرِيدُونَ الْاِحْتِفَاطَ بِالْأَرْضِ؟^{٣٧} قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: أَقْسِمُ

بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَاماً لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَخْتَبِئُونَ مِنْكُمْ فِي الْخُصُونِ وَالْكُهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ.^{٣٨} سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَاباً مَهْجُوراً، فَلَا يَعودُ لَهَا مَا تَبْهَاهِي بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِشَةً فَلَا يَعْزُهَا أَحَدٌ.

^{٣٩} وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلْتُمَا، فَإِنَّهُم يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»
^{٣٠} «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ قُرْبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:

«لِتَذْهَبْ وَنَسْتَمِعْ إِلَى الرَّسَالَةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللَّهِ!»،^{٣١} سَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَجَهْمٍ كَبِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. تَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى شِفَاهِهِمْ، أَمَا قُلُوبُهُمْ فَمَوْلَعَةٌ بِالرَّيْحِ.^{٣٢} مَا أَنْتَ لَهُمْ سِوَى مَعْنٍ ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُعْنِي أَعْيَانِي الْحَبِّ عَلَى الْأَحَانِ عَذْبَةً. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ.^{٣٣} لَكِنْ حِينَ تَأْتِي الْمُصِيبَةُ - وَسَتَأْتِي حَتْمًا - فَيَحْيِيذُ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

^{١١} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا.^{١٢} كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمْشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُتَشِيرَةِ، هَكَذَا سَأَنْفَحُصَّهُمْ، وَسَأَنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَتُوا فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُظْلِمِ الْغَائِمِ.^{١٣} سَأَعِيدُهُمْ مِنْ وَسْطِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ وَأَعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرَاعَهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وُدْيَانِهَا وَجَمِيعِ الْمَنَاطِطِ السَّكِنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ.^{١٤} سَأُرَاعَهُمْ فِي مَرَاعِي خَصْبَةٍ، وَسَتَمْتَدُّ مَرَاعِيهِمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيَرْتَاخُونَ فِي الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَرَاعِي الْغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلِ.^{١٥} سَأُرَاعَهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأَرِيحُهُمْ.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.
^{١٦} «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأَعِيدُ النَّاتِيَةَ، وَأَعْصِبُ الْمَكْشُورَ وَالْمَجْرُوحَ، وَأَقْوِي الْمَرِيضَ، وَسَأَحْرُسُ الْمُسَمَّنَ. سَأُرَاعَهُمْ بِعَدْلِ وَأَنْصَافٍ.»

^{١٧} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْكِبَاشِ وَالْتَّبُوسِ.^{١٨} أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعُونَ فِي الْمَرَعَى الْجَيِّدِ؟ فَلِمَاذَا تَدُسُّونَ بَاقِي مَرَاعِيَّ بِأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِمَاذَا

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:
وَلَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَبْغِي أَنْ يَرْعَى الرُّعَاةَ الْغَنَمَ؟^٣ تَأْكُلُونَ الدَّسَمَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ الْمُسَمَّنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ.^٤ لَمْ تَقُوتُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوُوا الْمَرِيضَ، وَلَمْ تُضَمِّدُوا الْجَرِيحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَبْحَثُوا عَنِ الضَّائِعِ،

أ١٨: ٣٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكذلك في بَيْتِي كِتَابِ حَزَقِيال)

٣٤ وَأَنْتَ إِنِّي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَتَنْبَأُ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

٣٤ وَأَنْتَ إِنِّي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَتَنْبَأُ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

٣٤ وَأَنْتَ إِنِّي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَتَنْبَأُ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

٣٤ وَأَنْتَ إِنِّي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، أَتَنْبَأُ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

تُعَكِّرُونَ المَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟^{١٩} رَعَى غَنَمِي الأَرْضَ
الَّتِي دُسْتُمُوهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ المَاءِ الَّتِي
عَكَّرْتُمُوهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

^{٢٠}لهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهَ: «أَنَا نَفْسِي
سَأَقْضِي بَيْنَ الخِرَافِ السَّمِيَةِ والخِرَافِ النَّحِيلَةِ.
^{٢١}فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِيفِ الخِرَافَ الضَّعِيفَةَ،
وَتَنْطَحُونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتْتُمُوهَا فِي كُلِّ
أَتَجَاهٍ.^{٢٢} وَلِكَيْ سَأَنْقِذَ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةً أَوْ
فَرِيْسَةً فِيمَا بَعْدَ، وَسَأَقْضِي بَيْنَ الخِرَافِ.^{٢٣} وَسَأَعِينُ
لَهَا رَاعِيًا وَاجِدًا مِنْ نَسْلِ عَبْدِي دَاوُدَ فَيَرعَاهَا.
^{٢٤}وَسَأَكُونُ أَنَا اللهُ إِلَهًا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ
عَبْدِي دَاوُدَ. أَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ.»

^{٢٥}«ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأُرِيَلُ
الْحَيَوَانَاتِ الشَّرِسَةَ مِنَ الأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي البَرِّيَّةِ
بَأَمَانٍ، وَيَنَامُوا فِي الغَابَاتِ بِسَلَامٍ.^{٢٦} وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي
بِرَكَّةٍ حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.
سَتَكُونُ الأَمْطَارُ بِرَكَّةٍ لَا لَعْنَةً.^{٢٧} حِينَئِذٍ، ثَمَرُ أشْجَارِ
الحَقْلِ، وَتُعْطِي الأَرْضُ غَلَّتِهَا. حِينَئِذٍ، يَعْشُونَ عَلَى
أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ، حِينَ
أَكْثَرَ النَّبَرِ عَنْهُمْ وَأَخْلَصْتُهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.
^{٢٨}لَنْ يَعودُوا فَرِيْسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِالأُمَمِ، وَلَنْ تَفْتَرَسَهُمْ
الْحَيَوَانَاتُ البَرِّيَّةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخَيِّفَهُمْ
شَيْءٌ.»^{٢٩} وَسَأَقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ
يَسْمَعُوا تَعْبِيرَاتِ الأُمَمِ فِيمَا بَعْدَ.^{٣٠} حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ
أَنِّي أَنَا اللهُ مَعَهُمْ، وَيَأْتِيهِمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي.» يَقُولُ
الرَّبُّ الإِلَهَ.

^{٣١}«وَأَنْتُمْ غَنَمِي فِي مَرعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا
إِلَهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهَ.

نُبُوَّةٌ عَن أَدُومَ

٣٥

وَجَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ:^٢ «انظُرْ يَا إِنْسَانُ
نَحْوَ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ ضِدَّهَا.»^٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهَ:

^٤٢:٣٥ يا إِنْسَانُ. حَرْفِيًا «يا ابنَ آدَمَ.» (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ
حَرْفِيَال)

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ،
وَقَدْ رَعَعْتُ يَدِي لِأَصْرِبَكَ،
لَأُدْمِرُ أَرْضَكَ بِالْكَامِلِ.

^٤ سَأَحُولُ مُدُنَكَ إِلَى خِرَابٍ،
وَأُدْمِرُهَا بِالْكَامِلِ.

حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللهُ.

^٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الأَبَدِ،

وَأَسْلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ

فِي يَوْمِ حُلُولِ الكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،

فِي وَقْتِ عِقَابِهِمْ النَّهَائِيَّ.»

^٦هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي
إِنِّي سَأَعِدُّكَ لِسَفْكِ الدَّمِ، فَيُلاحِقُكَ الدَّمُ أَيْنَمَا
ذَهَبْتَ. أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفْكَ الدَّمِ، لِذَلِكَ سَيُلاحِقُكَ
سَفْكَ الدَّمِ.»^٧ سَأَحُولُ جَبَلُ سَعِيرٍ إِلَى خِرَابٍ كَامِلٍ،
وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عَبْرَ أَرْضِكَ.^٨ وَسَأُعْطِي جِبَالَكَ
وَتِلْكَ وَوُدْيَانَاكَ وَجِدَاوِلَكَ بِجُنَيْتِكَ، حُجَّتْ رِجَالِي
سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ.^٩ سَتَكُونُ أَرْضُكَ خِرَابًا إِلَى
الأَبَدِ، وَلَنْ تَعودَ مُدُنُكَ تُسْكَنُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي
أَنَا اللهُ.

^{١٠}الإِنَّاكَ قُلْتَ: «سَتَأْخُذُ أَرْضُ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ
وَهَذَيْنِ البَلَدَيْنِ وَمَمْتَلِكَاتِهِمَا.» مَعَ أَنَّ اللهُ يَسْكُنُ
فِيهِمَا^{١١} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي،
إِلَيَّ سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِكُمْ اللَّذَيْنِ
ظَهَرَا بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ لِشَعْبِي. سَأُذِينُكُمْ فَيَعْلَمُ شَعْبِي
أَنَّيَ فِي وَسْطِهِمْ.»^{١٢} وَسَتَعْلَمُونَ أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا اللهُ.

«قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّتَائِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ
جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قُلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!»
^{١٣}تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِوَأْتَانِكُمْ أَمَامِي،
وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

^{١٤}لِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهَ: «سَتَفْرَحُ
الأَرْضُ حِينَ أَدْمِرُكُمْ.»^{١٥} كَمَا فَرَحْتُمْ بِخِرَابِ أَرْضِ
يَسِئِ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيَخْرُبُ جَبَلُ
سَعِيرٍ، بَلْ كُلُّ أَدُومَ! حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

إِعَادَةُ الْبَرَكَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

٣٦

يا إنسان،^١ أَنْتَبَأْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: «اسْمَعْنَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ اللَّهِ.^٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَجِرَ الْعَدُوُّ بِكُمْ وَقَالَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ مَلْكَأً لَنَا.^٣ فَلَا تَهَيَّبُوا قَالُوا هَذَا، تَنْبَأْ وَقُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: قَدْ دَمَرْتُكَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَحَفْتُكُمْ لِإِعْطَانِكُمْ مَلْكَأً

لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ. فَصِرْتُمْ مَوْضُوعَ حَدِيثٍ وَنَمِيمَةٍ وَذَوِي سَمْعَةٍ سَيِّئَةٍ.^٤ وَلِذَا، اسْتَمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ الْإِلَهَ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالأَوْدِيَةِ وَالخَرَايِبِ وَالمُدُنِ المَهْجُورَةِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلنَّهْبِ وَالإِسْتِهْزَاءِ مِنَ الأُمَمِ المُحِيطَةِ بِكُمْ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: أَقْسِمُ بِغَيْرَتِي ضِدَّ الأُمَمِ المُحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ أَدُوْمٍ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَّةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ لِيَسْتَخْدِمُونَهَا لِرِجْعِي حَيَوَانَاتِهِمْ.»

^٦ «لِهَذَا تَنْبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالوُدِيَانِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: لِأَنَّكُمْ تَعَرَّضْتُمْ لِهَذَا الإِذْلَالَ مِنَ الأُمَمِ، فَإِنِّي الآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرَتِي وَغَضَبِي.»

^٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «ارْفَعْ يَدِي وَأَقْسِمُ بِأَنَّ الأُمَمَ المُحِيطَةَ بِكُمْ سَتَذَلُّ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

^٨ «وَأَنْتِ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، سَتَزْرَعِينَ أَشْجَاراً وَتَحْمِلِينَ ثِمَاراً لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعاً. ^٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَنْبِئُ إِلَيْكُمْ، وَأَعْتِنِي بِكُمْ، فَتَحْرَثُونَ وَتُزْرَعُونَ. ^{١٠} سَأُصَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَسَتَسْكُنُ مُدُنُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَيُعَادُ بِنَاءُ خَرَابِكُمْ! ^{١١} سَأَكْثُرُ البَشَرَ وَالحَيَوَانَاتِ لَدَيْكُمْ، فَيُحْيَوْنَ وَيَكْثُرُونَ. سَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَنَالُونَ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَنَالُوهُ مِنْ قَبْلُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^{١٢} سَأَقُودُ كَثِيرِينَ مِنْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَيَمْتَلِكُونَكُ وَتَصِيرِينَ مِيراثاً لَهُمْ. وَلَنْ يُعُودَا مُحْرَمِينَ مِنْ أبنَائِهِمْ.»

^{١٣} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ

أ ١:٣٦ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بَيِّنَةِ كِتَابِ حَزَقِيَال)

يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَهَمِينَ سُكَّانَكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتَ شَعْبَكَ أَوْلَادَهُ.»^{١٤} وَلِذَا لَنْ تَعُودِيَ آكِلَةً لِلبَشَرِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَعُودِيَ تَحْرِمِينَ شَعْبَكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.^{١٥} لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَحْمِلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضْعُونَ العُرَاتِ أَمَامَ أُمَّتِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

حِمَايَةُ اللَّهِ لِكِرَامَةِ اسْمِهِ

^{١٦} وَأَنْتِ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:^{١٧} «يَا إِنْسَانُ، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَّسُوا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَبِالشُّرُوبِ الَّتِي عَمِلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ إِفْرَاءٍ فِي فِتْرَةٍ حَيَضُهَا.^{١٨} فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الأَصْنَامِ القَذِرَةِ الَّتِي نَجَّسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا.^{١٩} وَلِذَا أَدْنَيْتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَسَنَنْتُهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ، وَقَرَّبْتُهُمْ فِي البِلَادِ.^{٢٠} وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الأُمَمِ الأُخْرَى، نَجَّسُوا اسْمِي وَقَلَّبُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَثَ هَذَا حِينَ تَكَلَّمْتُ النَّاسَ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِمَاذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟»^{٢١} فَانْزَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَّسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَّ الأُمَمِ الَّتِي تَسْتَنُوا فِي وَسْطِهَا.»

^{٢٢} «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَجْعَلْكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي المُقَدَّسِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ وَسَطَّ الأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا.»^{٢٣} وَلِذَا سَأَعُودُ فَأَقْدُسُ اسْمِي العَظِيمِ الَّذِي تَنَجَّسَ وَسَطَّ الأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَتَقْدُسُ فِي وَسْطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

^{٢٤} حِينَئِذٍ، سَأَخَذُكُمْ مِنْ وَسْطِ تِلْكَ الأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الأَرْضِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.^{٢٥} حِينَئِذٍ، سَأُرْسِئُ عَلَيْكُمْ مَاءً، فَطَهَّرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأَطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ القَذِرَةِ.^{٢٦} وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْباً جَدِيداً، وَسَأُضْعُ رُوحاً جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأُنزِعُ القَلْبَ الحَجَرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأُضْعُ مَكَانَهُ قَلْباً لَحْمِيّاً.^{٢٧} سَأُضْعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكِي

تَحِيًّا بِوَصَايَايَ وَتَحَفَظُوا شَرَائِعِي. ^{٢٨} وَتَسْتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِكُمْ. عِنْدِيذٍ سَتَكُونُونَ شَعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ. ^{٢٩} وَسَأُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ النَّجَاسَاتِ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأَكْتَرُهُ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ. ^{٣٠} سَأَكْثُرُ ثَمَرِ الْأَشْجَارِ وَحَصَادَ الْخُفُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِخِزْيِ الْمَجَاعَةِ وَسَطِّ الْأُمَمِ. ^{٣١} فَحِينَ تَتَذَكَّرُونَ مَسَالِكَكُمْ الشَّرِيرَةَ وَأَفْعَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، وَسَتَسْتَفْرُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْكَرِهِةِ. ^{٣٢} يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ. بِنَيْغِي أَنْ تَخْجَلُوا مِنْ طُرُقِكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ^{٣٣} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «حِينَ أَطَهَّرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَبْنِي الْخَرَابِ، ^{٣٤} وَسَتُحَرِّثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ، فَلَا تَعُودُ خَرَابًا أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا. ^{٣٥} بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ: «هَلْ جِنَّةٌ عَدَنِ هَذِهِ؟ أَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ خَرِبَةً؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحُصُونُ، هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمُدْمَرَةً؟»

^{٣٦} «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَمُ الْبَاقِيَةَ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ.» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ. ^{٣٧} هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ أَكْثُرَهُمْ كَالْخِرَافِ. ^{٣٨} سَيَكُونُونَ خِرَافًا مُقَدَّسَةً، كَالْخِرَافِ الْكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. سَتَمْتَلِئُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِالْخِرَافِ الْبَشَرِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

^{١٠} فَتَبَيَّنْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَبَيَّنُّ، دَوَّتْ ضَجَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَتَفَارَّتْ الْعِظَامُ وَاحِدَةً نَحْوَ الْأُخْرَى. ^{١١} وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَوَسَّطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةٌ بَعْدُ. ^{١٢} فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَبَيَّنْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَبَيَّنْتُ يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: تَعَالِي يَا نَسَمَةُ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهَبِّي عَلَيَّ تِلْكَ الْعِظَامَ الْمَيِّتَةَ لِحَيَاتِي.»

^{١٣} فَتَبَيَّنْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرْتَنِي. فَدَخَلَتْ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَيَّ أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا. ^{١٤} ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمِزُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: «بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمْلُنَا، وَقَدْ فَنِينَا.» ^{١٥} لِذَا تَبَيَّنْتُ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: يَا شَعْبِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٦} حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ^{١٧} ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَيَّ أَرْضِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

رُؤْيَا الْعِظَامِ الْيَابِسَةِ

٣٧ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ. فَأَخَذَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي الْوَادِي الَّذِي كَانَ مَلِينًا بِالْعِظَامِ الْبَشَرِيَّةِ. ^١ وَقَادَنِي وَسَطَّ الْعِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا تَغْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتِ الْعِظَامُ يَابِسَةً جِدًّا. ^٢ حِينَئِذٍ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ، أَهَلْ تَحْيَا هَذِهِ ^٣ أَرْضُهَا؟»

^٤ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَذِهِ الْأَرْضُ كَانَتْ مَلِينًا بِالْعِظَامِ الْبَشَرِيَّةِ. وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^٥ وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^٦ وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^٧ وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^٨ وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^٩ وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٢٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٣٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٤٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٥٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٦٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٧٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٨٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩١} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٢} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٣} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٤} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٥} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٦} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٧} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٨} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{٩٩} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ^{١٠٠} وَأَنَا سَأُحْيِيهَا بِرُوحِي، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ جِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟» ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَأَخُذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَالْقَبَائِلَ الْمُرْتَبِطَةَ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُودَا، فَأَجْعَلُهُمَا عَصَاً وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ أَسْمِكُ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كُنْتِ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ لِيُرُوهُمَا. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَأَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَسَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدُ. ٢٣ وَلَنْ يَعُودُوا يَتَنَحَّشُونَ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِيرَةَ وَيَكُلُّ جَرَائِمَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ الْأُخْرَى. سَأَقْدِمُهُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، وَسَأَطَهِّرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. ٢٤ وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلِكاً عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٌ وَاحِدٌ. وَسَيَعِيشُونَ وَفَقَ أَحْكَامِي، وَيُطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِخَادِمِي يَعْقُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَسْدَادُهُمْ. حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الْأَبَدِ. سَأَبَارِكُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ وَأَقِيمُ هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي. ٢٨ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

بُيُوتٌ عَنْ جُوج

٣٨ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَلْتَفَتْتَ إِلَى جُوجِ الَّذِي مِنْ أَرْضِ مَا جُوجَ رَيْسِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَبَّتْ عَنْهُ. ٣ قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ ١٥:٣٨ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيَالُ «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيْتِي كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

الرَّبِّ الْإِلَهِ: يَا جُوجُ، يَا رَيْسَ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، أَنَا ضِدُّكَ! ٤ سَأَجْبِرُكَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأَضَعُ خَطَايِيفَ فِي فَمِكَ وَأَسْحَبُكَ بِهَا. وَسَأَسْحَبُ كُلَّ قُوَاتِكَ وَفُرْسَانِكَ وَسَائِقِي مَرْكَبَاتِكَ اللَّابِسِينَ ثِيَاباً بَيْهَتَةً، وَجَيْشِكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ ذُرُوعاً وَالْحَامِلِينَ ثُرُوساً وَسُيُوفاً. ٥ وَمَعَهُمْ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ اللَّابِسُونَ ذُرُوعاً وَخُوداً. ٦ وَمَعَهُمْ كَذَلِكَ جُومَرُ وَجُيُوشُهُا وَبَيْتٌ تُوجَزَمَةُ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جُيُوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

٧ فَاسْتَعِدَّ يَا جُوجُ لِلدَّفَاعِ عَنِ نَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ الْجُيُوشِ الَّتِي تَجَمَّعَتْ حَوْلَكَ. ٨ فَبَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي نَحْتُ مِنَ السَّيْفِ، إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْخَرَابِ، وَالْيَ شَعْبُ جُمِعَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي أَرْضِهِ. ٩ سَتَهَاجِمُهُمْ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَمُخَرَّبَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ تَأْتِي أَنْتَ وَجُيُوشُكَ وَالْأُمَّةُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي مَعَكَ فَتَغْطِي الْأَرْضَ.» ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ، فَتَخْطُرُ خُطْطاً شَرِيرَةً. ١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأَهْجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقَرَى غَيْرِ الْمُحَصَّنَةِ. إِنَّهَا أَرْضٌ هَادِيَةٌ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مَدْنٍ لَا أَسْوَارَ لَهَا وَلَا بُوَابَاتٍ مَبِيْعَةٍ. ١٢ سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسَلِبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخَرَابِ الَّتِي أُعِيدَ السَّكَنُ فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ مَاشِيَةً وَأَمْلَاكاً أُخْرَى وَيَعِيشُ فِي أَفْضَلِ حَالٍ.» ١٣ تَقُولُ لَكَ سَبَأٌ وَدَدَانُ وَتُجَارُ تَرَشِيشُ وَكُلُّ مُحَارِبُوها: «هَلْ أَتَيْتَ لِأَخِذِ غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَّعْتَ جُيُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخِذِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَمَاشِيَةٍ وَأَمْلَاكٍ أُخْرَى؟ هَلْ أَتَيْتَ لِأَخِذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟»

١٤ يَا إِنْسَانُ، تَبَّتْ عَلَى جُوجَ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقَرّاً بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ. ١٥ حِينَئِذٍ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ

كثيرة. سيشكلون جوشاً عظيمة، وسيكونون جميعاً فرساناً مهرة.^{١٦} ثم ستصعد على شعبي كسحابة تغطي الأرض. يا جوج، ساتي بك في الوقت المناسب إلى أرضي. سأعمل هذا لتعرف الأمم عني. سيحدث هذا حين أستخدمك لأظهر قداستي وتميزي.»

^{١٧} هذا هو ما يقوله الرب الإله: «قبل سنوات، وفي مرات سابقة، استخدمت خدامي أنبياء إسرائيل للحديث عن إنسان ساتي به لمعاقبة إسرائيل. وأنت ذلك الإنسان!»

^{١٨} هذا هو ما يقوله الرب الإله: «في ذلك الوقت، الذي يأتي فيه جوج إلى أرض إسرائيل، ستثار غيرتي على إسرائيل وسأغضب غضباً شديداً.^{١٩} قد تكلمت بغضبي الشديد، وأقسمت إنه في ذلك الوقت ستكون هناك هزة عظيمة على أرض إسرائيل.^{٢٠} فسيرتجف من حضرتي سمك البحر وطيور السماء وحيوانات الحقول والزواحف وكل إنسان في تلك الأرض. ستحطم الجبال، وتسقط المرتفعات، والأسوار ستسوي بالأرض.»

^{٢١} «حينئذ، سأدعو الموت ليأتي على جبالي ضده. هذا هو ما يقوله الرب الإله. وسيرفع كل واحد سيفه في وجه أخيه.^{٢٢} حينئذ، سأعاقبه بالأوبئة والدم والأمطار والعواصف الرعدية والبرد. سأمطر ناراً وكبريتاً مشتعلاً عليه وعلى كل جويشه وعلى كل الشعوب التي معه.^{٢٣} حينئذ، سأظهر عظمتي وقداستي، وسأعلن ذاتي أمام أمم كثيرة، فيعرفون أنني أنا الله.»

هزيمة جوج

٣٩

«وأنت يا إنسان، أتتبا عن جوج وقل: «هذا هو ما يقوله الرب الإله: أنا ضدك يا جوج - أيتها الرئيس الأعلى لِمَاشِك وتوبال. ب

سأجعلك نعيم آتجاهك وأقودك من أقصى الشمال

^٩ «حينئذ، سيخرج سكان مدن إسرائيل إلى ساحة المعركة، ويوقدون النار ويحرقون الأسلحة والثروس والخطاطيف والأقواس والسهام والعصي والرمح. وسيقومون بحرقها مدة سبع سنوات.^{١٠} لكن يكون عليهم أن يحضروا خشباً من الحقول أو الغابات، أو أن يقطعوا آية شجرة لأنهم سيستخدمون الأسلحة كوقود للبار. سيسلبون الذين أتوا ليلبسوهم، وينهبون الذين أتوا لينهبوهم.» يقول الرب الإله.

^{١١} «في ذلك الوقت، سأعين مكان دفن لجوج في إسرائيل، وسيكون هذا المكان هو وادي المسافرين، إلى الشرق من البحر. وستغلق قبور ذلك الوادي الطريق أمام المسافرين، حيث سيدفن بنو إسرائيل جوج وجيوشه الكبيرة هناك. وسيعتزون اسمه إلى وادي جيوش جوج.»^{١٢} سيحتاجون إلى سبعة شهور لدفنهم حتى يطهروا الأرض.^{١٣} سيدفنهم شعب الأرض، وسيدفع صبتهم في اليوم الذي أجلب المجد فيه لنفسي.» يقول الرب الإله.

^{١٤} «وستكون هناك مجموعة للبحث عن القتلى الذين ما زالوا ملقنين في الأرض، حتى يطهروا الأرض.

^{١٧:٣٩} يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

^{١٧:٣٩} يا جوج - أيتها الرئيس الأعلى لِمَاشِك وتوبال. أو «يا جوج - يا رئيس روض وماشك وتوبال.»

وفي نهاية السبعة شهور، ستبدأ المجموعة عملها. ^{١٥} وإن رأى أي عابر عظماً بشرياً، فعليه أن يضع علامة حتى يأتي الفريق المسؤول عن الدفن ويدفونه في وادي الموتى. ^{١٦} وسيكون اسم المقبرة همونة، ويعملهم ذلك سيطهرون الأرض.»

الهيكَل الحديد

٤٠ في اليوم العاشر من الشهر الأول من السنة الخامسة والعشرين من السبي، وهي السنة الرابعة عشرة لهزيمة مدينة القدس وخرابها، أتت علي يد الله، فحملني إلى مدينة القدس. ^١ حملني بالرؤى الإلهية إلى أرض إسرائيل، ووضعني على جبل عال جداً كانت على ناحيته الجنوبية أبنية بدت كأنها مدينة. ^٢ أخذني نحو ذلك المكان، فرأيت رجلاً منظره كالبرونز اللامع، وفي يده خيط قياس وعصا قياس، يقف عند البوابة. ^٣ فقال الرجل: «يا إنسان، أنظر بعينيك واستمع بأذنيك وانتبه بذهنك إلى كل ما سأريه لك. فقد أرسلت إلى هنا، لإريك هذه الأمور، ولكي تُخبر بني إسرائيل بكل ما تراه.»

الساحة الخارجية

^٤ رأيت سوراً يُحيط بالهيكَل بالكامل. وقد كان في يد الرجل عصا قياس طولها ست أذرع ب طولية - كل ذراع طولية تعادل ذراعاً قصيرةً وشبراً واحداً - فقام شمك الدهليز، فكان شمكه عصا قياس واحدة وارتفاعه عصا قياس واحدة. ^٥ وحين أتى إلى البوابة التي نحو الشرق، صعد درجاتها. وقاس عرض عتبة البوابة، فكان عصا قياس واحدة. وكان عرض العتبة الثانية عصا قياس واحدة أيضاً. ^٦ وقاس أبعاد الحجرات الجانبية، فكان طولها عصا قياس واحدة، وعرضها عصا قياس واحدة. ^٧ وحين أتى إلى البوابة التي نحو الشرق، صعد

^٨ لهذا، هذا هو ما يقوله الرب الإله: «سأعيد مجد يعقوب وما أخذ منه، وسأعامل بمحبي مع بني إسرائيل، وبعيرتي على اسمي القدس. ^٩ وحين يعودون إلى أمان أرضهم، حيث لن يكون هناك من يُخيفهم، سيؤزل عارهم، وسينتهي تمردهم عليّ! ^{١٠} سيتم ذلك حين أعيدهم من وسط الأمم الأجنبية وأجمعهم من أراضي أعدائهم وحين تراهم الأمم الكيرة وهم يُقدّمون لي ما استحقته من التقديس والإحرام. ^{١١} بعد سبي لهم إلى وسط الأمم، وإعادتي لهم جيباً إلى

وَيَجْمَعُ الْحُجْرَاتِ جِدَارٌ سُمِّكُهُ خَمْسُ أذْرُعٍ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبُؤَابَةِ الدَّخِيلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دِهْلِيِزِ الْبُؤَابَةِ فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. ^٨ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبُؤَابَةِ الدَّخِيلِيَّةِ، ^٩ فَكَانَ عَرْضُهُ ثَمَانِي أذْرُعٍ، وَكَانَتْ جُدْرَانُهُ الْجَانِبِيَّةُ ذَرَاعَيْنِ. هَذَا هُوَ دِهْلِيِزِ الْبُؤَابَةِ الدَّخِيلِيَّةِ.

^{١٠} أَمَّا الْحُجْرَاتُ الَّتِي فِي مَمَرِ الْبُؤَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَهِيَ ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَمَرِ. وَكَانَتْ لِجَمِيعِ الْحُجْرَاتِ الْمَقْيَاسُ نَفْسُهَا، وَلِجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ الْمَقْيَاسُ نَفْسُهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ^{١١} وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبُؤَابَةِ، فَكَانَ عَرْضُهُ عَشْرَ أذْرُعٍ، وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ^{١٢} وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْجِدَارِ الْمُتَخَفِضِ الَّذِي أَمَامَ الْحُجْرَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً وَسُمِّكُهُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. وَأَمَّا الْحُجْرَاتُ فَكَانَتْ مَرْتَبَعَةً: سِتُّ أذْرُعٍ طَوْلًا وَعَرْضًا.

^{١٣} وَقَاسَ مَمَرِ الْبُؤَابَةِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ حُجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ الْحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرْضُ الْمَمَرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالْحُجْرَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ. ^{١٤} ثُمَّ قَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ الْبُؤَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبُؤَابَةِ، فَكَانَتْ سِتِّينَ ذِرَاعًا.

^{١٥} أَمَّا الْمَسَافَةُ مِنْ وَاجِهَةِ الْبُؤَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى وَاجِهَةِ دِهْلِيِزِ الْبُؤَابَةِ الدَّخِيلِيَّةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ^{١٦} وَلِلْحُجْرَاتِ وَالْجُدْرَانِ الْجَانِبِيَّةِ نَوَافِذُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّخِيلِ وَصَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِنْ دَاخِلِ مَمَرِ الْبُؤَابَةِ. وَهَكَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلدَّخِيلِ، إِذْ كَانَ لَهَا نَوَافِذُ مِنَ الدَّخِيلِ، وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّخِيلِ وَصَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَتْ الْعِضَائِدُ مُزَيَّنَةً بِنَقْشِ أَشْجَارِ نَخِيلِ نَافِرٍ.

^{١٧} ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، فَرَأَيْتُ ثَلَاثِينَ حُجْرَةً وَرَصِيفًا حَوْلَ كُلِّ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَكَانَتْ أَبْوَابُ الْحُجْرَاتِ فِي السَّاحَةِ. ^{١٨} وَكَانَ عَرْضُ الرَّصِيفِ الْأَسْفَلِ بِطُولِ الْبُؤَابَةِ، وَكَانَ يُعْطِي الْمَنْطِقَةَ مَا بَيْنَ الْحُجْرَاتِ عَلَى طُولِ الشُّورِ وَالطَّرَفِ الدَّخِيلِيِّ لِلْبُؤَابَةِ.

^{١٩} ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرَّصِيفِ الشُّفْلِيِّ وَحَتَّى الطَّرَفِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ، فَكَانَ مِثْلَ ذِرَاعٍ. وَكَانَتْ الْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِثْلَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

^{٢٠} وَقَاسَ الرَّجُلُ طُولَ الْبُؤَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَرْضُهَا. ^{٢١} وَكَانَ لِنِلكِ السَّاحَةِ أَيْضًا ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا. وَكَانَتْ مَقْيَاسُ قَاعَتِهَا مِثْلَ مَقْيَاسِ قَاعَةِ الْبُؤَابَةِ الْأُولَى. فَكَانَ طُولُ مَمَرِ الْبُؤَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ^{٢٢} وَكَانَتْ مَقْيَاسُ النُّوَافِذِ وَالْأُرُوقَةِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ مِثْلَ مَقْيَاسِ الْبُؤَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَنَعِ دَرَجَاتِ الْوُضُوءِ إِلَى الدَّهْلِيِزِ الْخَارِجِيِّ. ^{٢٣} وَمُقَابِلَ الْبُؤَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بُؤَابَةٌ تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبُؤَابَتَيْنِ، فَكَانَتْ مِثْلَ ذِرَاعٍ.

^{٢٤} ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بُؤَابَةٌ ثَالِثَةٌ. فَقَاسَ الرَّجُلُ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ وَالْأُرُوقَةَ، فَكَانَتْ مِثْلَ مَقْيَاسِ الْبُؤَابَاتِ الْأُخْرَى. ^{٢٥} كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَافِذُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّخِيلِ وَصَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ حَوْلَ الْبُؤَابَةِ وَأُرُوقَتِهَا، تَمَامًا مِثْلَ الْبُؤَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُ مَمَرِ الْبُؤَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ^{٢٦} وَكَانَتْ هُنَاكَ سَبْعُ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدَّهْلِيِزِ الْخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عِضَائِدِ جِهَتَيْ الْبُؤَابَةِ. ^{٢٧} وَكَانَتْ هُنَاكَ بُؤَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبُؤَابَةِ الدَّخِيلِيَّةِ، فَكَانَتْ مِثْلَ ذِرَاعٍ.

السَّاحَةُ الدَّخِيلِيَّةُ

^{٢٨} ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ عَبْرَ الْبُؤَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبُؤَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقْيَاسُهَا مِثْلَ الْبُؤَابَاتِ الْأُخْرَى. ^{٢٩} فَكَانَتْ مَقْيَاسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدِهْلِيِزِهَا مِثْلَ مَقْيَاسِ الْبُؤَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِذُ حَوْلَهَا مِثْلَ الْبُؤَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ^{٣٠} وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبِي الْبُؤَابَةِ طُولُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَ أذْرُعٍ. ^{٣١} وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبُؤَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبُؤَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

ذَبَحَ الذَّبَائِحَ الْمُخْتَلِفَةَ. ^{٤٣}وَكَانَتْ هُنَاكَ خَطَايِفُ طُولِهَا شِبْرٌ حَوْلَ مُحِيطِ الدَّهْلِيْزِ، وَلَكِنَّ الْمَوَائِدَ كَانَتْ لِلحَمِ التَّقْدِمَاتِ وَالْقَرَابِيْنَ.

حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

^{٤٤}وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَتَانِ لِلقَادَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. كَانَتْ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحُجْرَتَيْنِ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الحُتُوبَ، وَبَيْنَمَا كَانَتْ الْحُجْرَةُ الثَّانِيَةُ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الشَّمَالَ. ^{٤٥}فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَةُ الَّتِي بَاتَّجَاهِ الْجَنُوبِ هِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْهَيْكَلِ. ^{٤٦}أَمَّا الْحُجْرَةُ الَّتِي بَاتَّجَاهِ الشَّمَالَ، فَهِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْمَذْبَحِ. هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، وَهُمْ الْوَحِيدُونَ مِنْ قَبِيْلَةِ لَآوِي الَّذِينَ يُسْمَحُ لَهُمْ الْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ لِخِدْمَتِهِ.» ^{٤٧}ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ. وَكَانَ الْمَذْبَحُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ مُبَاشَرَةً.

^{٣٢}ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَابِسُ تِلْكَ الْبَوَابَةِ كَمَقَابِسِ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ^{٣٣}وَكَانَتْ مَقَابِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدَانِهَا الْقَصِيْرَةَ وَمَمْرَاتِهَا مِثْلَ الْبَقِيَّةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِدٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمْرَاتٌ. طُولُ مَمْرٍ الْبَوَابَاتِ خَمْسِيْنَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ خَمْساً وَعِشْرِيْنَ ذِرَاعاً. ^{٣٤}وَقَاعَتْهَا الْخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَكَانَ عَلَيَّ عَارِضَتِي الْبَوَابَةِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ نَقْشٌ نَافِزٌ لِأَشْجَارِ نَخِيْلِ. وَلِكُلِّ بَوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٌ تَقُودُ إِلَى الْقَاعَةِ.

^{٣٥}ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَابِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ^{٣٦}وَكَانَتْ لَهَا حُجْرَاتٌ وَأُرُوقَةٌ وَنَوَافِدٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِثْلُ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِيْنَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهَا خَمْساً وَعِشْرِيْنَ ذِرَاعاً. ^{٣٧}وَكَانَ عَلَيَّ عَصَائِدُ الْبَوَابَاتِ الْمُوَاجِهَةِ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقْشٌ نَافِزٌ لِأَشْجَارِ نَخِيْلِ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

قَاعَةُ الْهَيْكَلِ

^{٤٨}ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى دِهْلِيْزِ الْهَيْكَلِ. فَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ لِلدَّهْلِيْزِ، فَكَانَ عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَكَانَ عَرْضُ الْبَوَابَةِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ^{٤٩}وَكَانَ طُولُ الدَّهْلِيْزِ عِشْرِيْنَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ عَشَرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الدَّهْلِيْزِ. وَعَلَى جَانِبِي الْبَوَابَاتِ، كَانَ هُنَاكَ عُمُودَانِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

الْقُدْسُ

٤١ ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. وَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ، فَكَانَ سُمْكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّ أَذْرُعٍ. ^٢وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشَرَ

حُجْرَاتُ إِعْدَادِ الذَّبَائِحِ

^{٣٨}وَكَانَ فِي أُرُوقَةِ الْبَوَابَاتِ مَمْرٌ يَقُودُ إِلَى الْحُجْرَاتِ الَّتِي كَانَ الْكَهَنَةُ يَغْسِلُونَ فِيهَا الذَّبَائِحَ. ^{٣٩}وَكَانَ فِي دِهْلِيْزِ الْبَوَابَةِ طَوِلَتَانِ عَلَيَّ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْمَدْخَلِ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ الْخَطِيَّةِ وَذَّبَائِحِ الذَّنْبِ. ^{٤٠}وَفِي الْجِهَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَفِي نِهَآيَةِ الدَّرَجِ الْمُؤَدِّيِّ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ كَانَتْ هُنَاكَ طَوِلَتَانِ عَلَيَّ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ دِهْلِيْزِ الْبَوَابَةِ. ^{٤١}أَيُّ أَرْبَعِ طَوِلَاتٍ فِي الْخَارِجِ وَأَرْبَعِ فِي الدَّاخِلِ بِجَانِبِ مَدْخَلِ الدَّهْلِيْزِ. وَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تُذْبَحُ عَلَيَّ تِلْكَ الطَّوِلَاتِ. ^{٤٢}وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْبَعُ طَوِلَاتٍ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ مُصْنُوعَةً مِنْ حَجَرٍ مَسْحُوتٍ، طُولُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذَّرَاعِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذَّرَاعِ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَوَاحِدَةٌ. وَكَانُوا يَصْعَدُونَ عَلَيَّ هَذِهِ الطَّوِلَاتِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي

^{٣-٤١:٤٨}أَذْرُعٍ. مَفْرَدُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِيْنَ سِتْمِئْتاً وَنِصْفاً (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيْرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِيْنَ سِتْمِئْتاً (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

^{٤٠:٤٦} ذَّبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

أذرع. فكان جانبها المدخل بطول خمس أذرع من كل جهة. وقاس هذه الحجرة، فكان طولها أربعين ذراعاً وعرضها عشرين ذراعاً.

^{١٢} وكان هناك مئبى من الناحية الغربية من الهيكل. كان عرض هذا المئبى سبعين ذراعاً، وطوله تسعين ذراعاً. وكان سُمك جدرانه خمس أذرع تُحيط بكل المئبى.

قُدس الأقداس

^{١٣} ودخل إلى الحجرة الداخلة وقاس الحائطين الجانبيين، فكان الواحد يسُمك ذراعين، وبارتفاع سِتْ أذرع. أما طول المدخل نفسه فكان سبع أذرع. ^{١٤} وقاس طول الحجرة، فكان عشرين ذراعاً، وكان عرضها عند الجدار الذي يفصلها عن الحجرة الخارجية عشرين ذراعاً. ثم قال لي: «هذا هو قُدس الأقداس».

^{١٣} وقاس الهيكل، فكان طوله مئة ذراع، وكان طول المئبى الغربي والساحة المحصورة مئة ذراع أيضاً. ^{١٤} وكان عرض واجهة الهيكل والساحة من الناحية الشرقية مئة ذراع. ^{١٥} ثم قاس عمق المئبى في المنطقة المحرمة في مؤخر المئبى، فكان مئة ذراع من الجدار إلى الجدار.

حُجرات أخرى

كان قُدس الأقداس والقُدس وأروقة ساحة الهيكل ^{١٦} والعتبات والنوافذ الواسعة من الداخل والضيقة من الخارج والطوابق الثلاثة من الممرات، كلها مغطاة بالواح خشبية عند العتبات وحول كل الهيكل، ومن الأرضية وحتى النوافذ. وكانت نوافذ الجزء الأعلى من الجدار أعلى من الممر، وهي مغطاة بالواح خشبية أيضاً. ^{١٧} وعلى جميع جدران قُدس الأقداس وخارجه، ^{١٨} نقوش نافذة لِكروبيم وأشجار نخيل: شجرة نخيل بين كل كروبيم، ولكل كروبيم وجهان، ^{١٩} أخذهما وجه إنسان ينظر إلى شجرة النخيل التي بجواره، والآخر وجه أسد ينظر إلى شجرة النخيل التي بجواره. وكانت هذه الصور منقوشة على الجدران حول الهيكل ^{٢٠} من أسفل المئبى إلى ما فوق المدخل. وكذلك على جدران قُدس الأقداس.

^٥ ثم قاس سُمك جدار الهيكل، فكان سِتْ أذرع. وكانت هناك حُجرات جانبية حول الهيكل من الخارج. وكان عرض هذه الحُجرات أربع أذرع. ^٦ وكانت هذه الحُجرات في ثلاثة طوابق، بحيث كان في كل طابق ثلاثون حجرة. وكان هناك بُرورات من جدار الهيكل تدعم هذه الحُجرات الجانبية. وكانت الحُجرات الأقفية للحُجرات الجانبية تعتمد على هذه البرورات، ولم تكن مرتبطة بجدار الهيكل نفسه. ^٧ وكانت الحُجرات الجانبية تُلغى كل جوانب الهيكل. لهذا كانت الغرف أكثر عرضاً في الأعلى. وهناك درج يقود من الطابق السفلي إلى الأوسط ومن ثم إلى الطابق الأعلى.

^{٢١} وكانت عوارض أبواب القُدس مربعة. وأمام مدخل قُدس الأقداس ما بدا ^{٢٢} كمدبج من الخشب، ارتفاعه ثلاث أذرع وطوله ذراعان. وكانت له زوايا بارزة. وقاعدته وجدرانه من خشب. فقال لي الرجل: «هذه هي المائدة القائمة في حضرة الله.»

^٨ ورأيت قاعدة حول الهيكل كانت أساس الحُجرات الجانبية، وكانت بارتفاع عصا قياس كاملة. ^٩ وكان سُمك الجدار الخارجي للحُجرات الجانبية خمس أذرع. وكانت هناك منطقة مفتوحة بين حُجرات الهيكل الجانبية ^{١٠} وحُجرات الكهنة، التي على طول جدار الساحة الداخلة. وكان عرضها عشرين ذراعاً، وكانت تُحيط بالهيكل. ^{١١} وكان باب الحُجرات الجانبية من جهة القاعدة المرتفعة. وكان هناك مدخل للحُجرات الجانبية على الجهة الشمالية

^{٢٣} وكان لكل من القُدس وقُدس الأقداس باب مُردوج ^{٢٤} يتكوّن من جزأين لهما مفصل ينطويان عليها. ^{٢٥} كان على الأبواب تحت لِكروبيم وأشجار

١٠ وَعَلَى طُولِ الْجِدَارِ الْجَنُوبِيِّ لِلسَّاحَةِ، عِنْدَ الْمَمَرِّ الْمُؤَدِّي إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ الْمَنْطِقَةِ وَالْمَبْنَى الْمَحْصُورَيْنِ، كَانَتْ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنَ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَمَرٌ أَمَامَهَا، مِثْلُ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمَمَرِّ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ الْحُجُرَاتُ مُرْتَعَةً. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمِلُوهَا مُشَابِهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْخَلُ إِلَى الْحُجُرَاتِ الشَّفَلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَبْنَى، وَبِهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنَ الطَّرَفِ الْمَفْتُوحِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْمَمَرِّ بَيْنَ جُزْأَيْ مَبْنَى الْحُجُرَاتِ.

١٣ حِينِيذُ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجُرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِجِوَارِ الْمَنْطِقَةِ الْمَحْرَمَةِ هِيَ حُجُرَاتٌ مُخَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يُقَرَّبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ التَّقِدِمَاتِ الْأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقْدِمَاتِ الحُبوبِ وَذَبَائِحِ الحَطِيَّةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ فَحِينَ يَأْتِي الْكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، لَا يُسَمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَعُودُوا تَائِبَةً إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ الثَّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمْ خَلَعُ الثَّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا، وَارْتَدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَتْرَكَ تِلْكَ الثَّيَابُ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حِينِيذُ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.

السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلهَيْكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ. ١٦ وَاسْتَعْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٧ وَاسْتَعْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكَانَ الطُّولُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدْ بُنِيَ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْعَادِيَّةِ.

نَحِيلِي، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدْرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عُلوِيٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدَّهْلِيْزِ. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَافِذُ تَضْيِيقٍ بِالتَّدْرِيجِ، وَأَشْجَارٌ نَحِيلِيٌّ مَنقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

حُجُرَاتُ الْكَهَنَةِ

٤٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حُجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمُسَيَّحَةِ الْمَحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ. ٢ فَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى بِقِسْمَيْهِ ثَلَاثَةَ طَوَائِقَ وَلَهُ شُرَفَاتٌ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ جُزْءًا مِنَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْقِسْمُ الْآخَرُ يُقَابِلُ رَصِيفَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجُرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَمَرٌ عَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ مِئَةُ ذِرَاعٍ يَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجُرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ٥ وَكَانَتْ حُجُرَاتُ الطَّوَائِقِ الْعُلْيَا أَقَلَّ عَرْضًا مِنْ حُجُرَاتِ الطَّوَائِقِ الشَّفَلَى، لِأَنَّ الشُّرَفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ. ٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَائِقَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمِدَةٌ كَالْأَبْنِيَّةِ الْآخَرَى فِي السَّاحَةِ. فَكَلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَائِقًا، كَانَتْ الْحُجُرَاتُ تَضْيِيقُ بِسَبَبِ الْمَمَرَاتِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجَ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٨ أَمَّا طُولُ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَخَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُ الْحُجُرَاتِ الْمُقَابِلَةِ لِلهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ. ٩ وَتَحْتَ هَذِهِ الْحُجُرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ الْمَدْخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

٤٢:٢٤ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِعْرًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاغُ الْفِصْرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِتْمِعْرًا (وَهِيَ الذَّرَاغُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

عَوْدَةُ مَجِدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

٤٣

الجَبَلِ هِيَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ!»

ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى التَّبَوَّاتِ الشَّرْقِيَّةِ. ^٢فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجِدَ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتِ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْهَائِجِ. وَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. ^٣وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَتُهُ مَجْدِهِ جِئْنَ أَتَى لِيَدْمَرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَمَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ. ^٤ثُمَّ دَخَلَ مَجِدُ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ عَبْرَ التَّبَوَّاتِ الشَّرْقِيَّةِ.

الْمَدْبَحُ

^{١٣}وهذه هي مقاييس المدبَح، باستخدام مقياس الذراع ب الطويلة - كلُّ ذراعٍ طويلةٍ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عَمِقُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْبَحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَفْعُ هَذِهِ الْقَنَاةُ أَعْلَى الْمَدْبَحِ. ^{١٤}وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَدْبَحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، يَعْضُ ذِرَاعٌ. ^{١٥}وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ، وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَتَّجِعُ إِلَى الْأَعْلَى. ^{١٦}وَكَانَ الْمَوْقِدُ يَطُولُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مُرَبَّعًا تَمَامًا. ^{١٧}وَكَانَتْ حَافَةُ الْمَوْقِدِ مُرَبَّعَةً، يَطُولُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ الْحَافَةِ يَنْصَفُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْبَحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَدْبَحِ تَوَاجُهُ الشَّرْقَ.

^{١٨}جِئْنِيذُ، قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَدْبَحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكِ الدَّمِ. ^{١٩}يَقْدَمُ تَوْرُ عُمْرُهُ سَنَةً وَاحِدَةً لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهُمْ مَنْ يُسَمَّحُ لَهُمْ بِالاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.»

^{٢٠}«وَهَكَذَا تُظَاهَرُ الْمَدْبَحُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الثَّرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَدْبَحِ وَعَلَى الزَّوَايَا الْمَوْصُولَةِ بِقَنَاةِهِ وَحَافَتِهِ. ^{٢١}ثُمَّ خُذْ تَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ

^٥وَجِئْنِيذُ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجِدُ اللَّهِ يَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. ^٦وَعِنْدَيْدُ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِجَانِبِي. فَقَالَ لِي صَوْتٌ مِنَ الدَّاخِلِ: ^٧«يَا إِنْسَانُ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِئُ قَدَمِي مُنْذُ الْآنِ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدَنَّسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا مَلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُّوسِ بَعْدَمَ أَمَانَتِهِمْ وَبِجَنَّتِ مَلُوكِيهِمْ. ^٨فَقَدْ نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ جِئْنَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ بِيُوتِهِمْ بِجَوَارِ عَتَبَتِي، وَجِئْنَ جَعَلُوا أَطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجَوَارِ إِطَارِ بَابِي، وَجِئْنَ لَمْ يَكُنْ يَفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى جِدَارٍ، وَجِئْنَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمِلُوهَا فَاغْضَبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتُهُمْ! ^٩وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاَهُمْ وَجَنَّتِ مَلُوكِيهِمْ مِنْ أَمَامِي. جِئْنِيذُ، اسْكُنْ فِي وَسَطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

^{١٠}«يَا إِنْسَانُ، كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَخْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرْهِيَةِ الْقَادِرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَخْطَطَاتٍ دَقِيقَةً لَهُ. ^{١١}فَإِنْ خَجَلُوا وَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلُوهَا. جِئْنِيذُ، سُمِّكْتُكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمَخْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ، وَجِئْنَ تَكْتُبْ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وُجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخُطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ^{١٢}وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمِنْطَقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ

ب ١٣:٤٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

١٩:٤٣ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر

أ ٧:٤٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اكْتَفَيْتَ مِنْ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا. ^٧ ادْخَلْتُمْ غُرْبَاءَ وَرَجَالاً غَيْرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُدَيْسِي هَيْكَلِي. أَمَا خَبِرِي وَسُحْمِي وَالِدَمِّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْلَادِكُمُ الْقَذَرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي. ^٨ أَنْتُمْ تَحْرُسُوا مَا يَخُصُّنِي مِنْ مُقَدَّسَاتٍ، وَعَيْنَتُمْ أَجَانِبَ لِيَجْلُوا مَحَلَّتَكُمْ وَيَحْرُسُوا مَقْدِسِي.»

^٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ يَسْمَحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَخْتُونِ الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنْ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدِسِي. ^{١٠} فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدِسِي إِلَّا الْآلَاوِيُّونَ، مَعَ أَنْتَهُمْ مُذْبِئُونَ كَبِيعَتِي إِسْرَائِيلَ لِأَنْتَهُمْ ضَلُّوا عَنِّي وَتَبِعُوا أَوْلَادَهُمُ الْقَذَرَةَ. ^{١١} الْآلَاوِيُّونَ هُمْ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدِسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ. وَالْآلَاوِيُّونَ هُمْ مَنْ يَدْخُلُونَ الدَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مَنْ يَقْفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدُمُوهُمْ. ^{١٢} هَذَا هُوَ قَضَاءُ الرَّبِّ الْإِلَهُ بِشَأْنِ الْآلَاوِيِّينَ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَسْنَانِهِمُ الْكَرِيهَةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأَحْسِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعَاتِبُهُمْ.»

^{١٣} «لَنْ يَقْتَرِبَ الْآلَاوِيُّونَ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَتِهِ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَبِهَذَا سَيُخْرَجُونَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ^{١٤} وَلَكِنِّي سَأَعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ وَلِخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ!»

^{١٥} «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ الْآلَاوِيُّونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَقْدِسِي، حَتَّى جِئْتُ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمُ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقْفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الدَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ^{١٦} سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ الْآلَاوِيُّونَ إِلَى مَقْدِسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَا يَدْبِي لِيَخْدُمُونِي وَيَقُومُوا بِالْمَهَامِ الْمُوَكَّلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي. ^{١٧} وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبَوَابَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلْيَرْتَدُّوا الْأَنْوَابَ الْكِتَابِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُّوا صُوفًا أَوْ ثِيَابًا قِيَامَهُمْ بِخِدْمَتِي

إِلَى مُنْطَقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مُنْطَقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقَهُ.

^{٢٢} «وَقَدَّمَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَيْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبَحِ، كَمَا عَمِلَ بِالثَّوْرِ. ^{٢٣} وَحِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّطْهِيرِ، قَرَّبَ عِجَلًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا، ^{٢٤} وَأَحْضَرَهُمَا إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. جِيئْذِ، يَضَعُ الْكَهَنَةُ يَدَهُمَا عَلَيْهِمَا، وَيُقَدِّمُهُمَا ذَبِيحَتَيْنِ لِلَّهِ. ^{٢٥} عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّيْسِ ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْعَجَلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ. ^{٢٦} فَيَقُومُ بِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُونَهُ وَيُكْرِسُونَهُ لِلْخِدْمَةِ. ^{٢٧} وَحِينَ تَكْتَمِلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ التَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدُمُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ. جِيئْذِ، أَرْضَى عَنْكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

الرَّئِيسُ وَالْهَيْكَلُ

٤٤ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ لِلخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَتَّجِعُ إِلَى الشَّرْقِ. فَكَانَتْ الْبَوَابَةُ مُعَلَّقَةً. ^٢ جِيئْذِ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابَةُ مُعَلَّقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَةِ. ^٣ يُمَكِّنُ الرَّئِيسُ فَقَطُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرَمَرٍ هَذِهِ الْبَوَابَةِ لِيَأْكُلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دَهْلِيزِ الْبَوَابَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.»

تَعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ

^٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَظَنَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ، ^٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يا إِنْسَانُ، أَنْتَبِهْ! انظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنِكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. أَنْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَلِكُلِّ مَخَارِجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^٦ وَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدِينَ:

أ ٥:٤٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)

في الساحة الداخلية أو الهيكل. ^{١٨} كما يرتدون
عمامات كنيانية على رؤوسهم، وملايس داخلية كنيانية.
ولا يرتدون ثياباً تُسبب لهم التعرق. ^{١٩} وحين يخرجون
إلى الساحة الخارجية وسط الناس، يخلعون الثياب
التي يرتدونها عند القيام بأعمالهم الكهنوتية، ويرتدون ثياباً
في الغرف التي في المنطقة المقدسة، ويرتدون ثياباً
أخرى. ينبغي أن يفعلوا هذا كي لا يلمس الشعب
الثياب المقدسة.

^{٢٠} «ولا يخلق الكهنة رؤوسهم، ولا يقصون
شعرهم أكثر مما ينبغي. ويُقون شعرهم مرتباً. ^{٢١} ولا
يُسمح للكهنة بأن يشربوا النبيذ عند دخولهم إلى
الساحة الداخلية. ^{٢٢} ولا يُسمح لهم بأن يتزوجوا أرملة
أو مطلقة. يُمكن للكاهن أن يتزوج من عذارى بني
إسرائيل أو من أرامل كهنة آخرين.

^{٢٣} «ويُعلم الكهنة شعبي كيف يميزون بين المقدس
وغير المقدس. ويُعلموهم الأحكام المتعلقة بما هو
طاهر وما هو نجس. ^{٢٤} ويكون الكهنة مسؤولين عن
القضايا والخلافات، فيستردون بشرايعي وأحكامي
لإصدار القرارات الشرعية القانونية. وليحفظوا تعليماتي
وشرايعي المتعلقة بالتجمعات الدينية والأعياد،
ويحافظوا على قداسة أيام الراحة التي عينتها. ^{٢٥}
وحتى لا يتعرضوا للنجاسة، عليهم أن لا يقربوا من
جسد ميت. ولا يجوز للكاهن أن يتعرض للنجاسة
بلمس جسد ميت إلا في حالة وفاة أبيه أو أمه أو
ابنته أو أخيه أو أخته. ^{٢٦} وبعد أن يتطهر، تعدون له
سبعة أيام. ^{٢٧} وحين يعود ليدخل المنطقة المقدسة في
الساحة الداخلية ليعخدم في المكان المقدس، عليه أن
يقدم ذبيحة خطية عن نفسه.» يقول الرب الإله.

^{٢٨} «أما ميراث الكهنة، فأنا سأكون ميراثهم.
لن ينالوا حصّة في أرض إسرائيل، فأنا حصّتهم.
^{٢٩} ويأكل الكهنة تقديمات الحبوب وذبائح الخلبية
وذبائح الذنب. كما يُمكنهم أن يأكلوا ما يكرّس من

٤٤: ٢٤-٢٤ أيام ... عينتها. حرفياً «سبوتى.» وهي تشمل أيام
السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة
والامتناع عن العمل.

حصّة الله من الأرض

٤٥ «وحين تقسمون الأرض للشعب،
خصّصوا جزءاً من الأرض عطيةً لله.
وسبكون هذا الجزء بطول خمس وعشرين ألف
ذراع. ب وستكون الأرض مقدّسة. ^٢ وفي داخل
هذه المنطقة، سيبتم تخصيص منطقة مربعة طولها
خمس مئة ذراع وعرضها خمس مئة ذراع، للهيكل
المقدس. وحول هذه المنطقة ستكون هناك أرض
رعي يعرض خمسين ذراعاً. ^٣ فستقيس منطقة طولها
خمس مئة وعشرون ألف ذراع وعرضها عشرة آلاف
ذراع، وفيها سيكون المكان المقدس، أي أقدس
مكان على الأرض.

^٤ «ستخصّص هذه المنطقة للكهنة الذين يقون
قريبين من الله ليعدموه. ستخصّص هذه المنطقة
ليبيوتهم ولمنطقة الهيكل المقدسة. ^٥ وستخصّص
منطقة أخرى طولها خمس مئة وعشرون ألف ذراع
وعرضها عشرة آلاف ذراع كحصّة دائمة للأويين
الذين يخدمون في الهيكل، فتكون مدناً سكنيهم
فيها.

^٦ «وستكون هناك حصّة أرض المدينة عرضها
خمس مئة آلاف ذراع وطولها خمس مئة وعشرون ألف
ذراع. فستكون هذه المنطقة لكلّ بني إسرائيل.
^٧ وتخصّص أرض للرئيس على جانبي المنطقة المقدسة
والمدينة، إلى الشرق والغرب منها. لها ذات طول
حصص القبائل الأخرى، وتمتد من الحد الغربي إلى

٤٥: ١-٤٥ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سبيتمراً
ونصفاً (وهي الذراع الفصرية). أو تعادل اثنين وخمسين سبيتمراً
(وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب
حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقْدِمَاتِ الصَّحْحِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٦» **فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَةَ لِرَبِّسِي إِسْرَائِيلَ. ١٧** وَعَلَى الرَّبِّسِ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الحُبُوبِ وَالسَّكَايِبِ فِي الْأَعْيَادِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لِيَبْتَغِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا عَلَيْهِ تَقْدِيمُ ذَبَائِحِ الخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَاتِ الحُبُوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، خُذْ ثُورًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ الْهَيْكَلَ. ١٩» وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمِدَةِ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ وَالزَّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِجُدْرَانِ الْمَذْبَحِ وَأَعْمِدَةِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْهَيْكَلِ، مِنْ أَيِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلِ.

تَقْدِمَاتُ الفصح

٢١ «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، تَحْفَلُونَ بِعِيدِ الفصح. ٢» وَلِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ. ٢٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُقَدِّمُ الرَّبِّسُ ثُورَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٣ يُقَدِّمُ الرَّبِّسُ خِلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ بَيْرَانَ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، وَتِسَاعًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. ٢٤ وَيُقَدِّمُ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ: قَفَّةً مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةً مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاطٍ مِنَ الزَّبْتِ لِكُلِّ

١٩:٤٥ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمَازًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر ٢ كورنثوس ٥: ٢١) ٢١:٤٥ أَيْ «عُجُورًا». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظر تثنية ١٦: ١-٦. وَيُرْتَبَطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظر ١ كورنثوس ٥: ٧.

ط ٢٤:٤٥ وَعَاطٍ. حَرْفِيًّا «هَيْبَانٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ. ١ هَذِهِ الْأَرْضُ حِصَّةُ الرَّبِّسِ، حَتَّى لَا يَعودُ الرُّؤَسَاءُ يُضَايِقُونَ شَعْبِي، بَلْ يَتْرَكُونَ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.»

٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَعُدْ أَحْتَمِلْ عُنْفَكُمْ وَظَلْمَكُمْ ثَجَاهَ شَعْبِي وَعَنْ سِرْقَتِهِ. اعمَلُوا العَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ طَرْدِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

المكاييلُ السَّليمةُ

١٠ «احْتَفِظُوا بِمَكَايِلِ عَادِلَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَوَازِينِكُمْ، وَلَا حِجَامٍ الْمَوَادِّ الْجَافَّةِ وَالسَّائِلَةِ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ القَفَّةُ وَالصَّفِيحَةُ حِجْمًا وَاجِدًا. وَيَكُونُ القِدْرُ عَشْرَ الكَيْسِ حِجْمًا، وَالقَفَّةُ عَشْرَ الكَيْسِ أَيْضًا. فَيَكُونُ الكَيْسُ وَحْدَةً القِيَاسِ الْأَسَاسِيَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ وَزْنُ المِثْقَالِ عَشْرِينَ قِيرَاطًا. وَيَجْمَعُ عَشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشْرَ مِثْقَالًا، تَحْصُلُ عَلَى مِقْدَارِ رَطَلٍ مِنَ الحُبُوبِ.»

التَّقْدِمَاتُ

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسِ قَمَحٍ، وَسُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسِ شَعِيرٍ. ١٤ أَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِتَقْدِمَةِ الزَّبْتِ، فَعَشْرُ صَفِيحَةٍ مِنْ كُلِّ جَرَّةٍ وَزَيْتٍ - تَذَكَّرُوا أَنَّ الجَرَّةَ وَالكَيْسَ لهُمَا حِجْمٌ وَاجِدٌ: أَيُّ عَشْرٍ صَفَائِحَ. ١٥ وَيَنْبَغِي تَخْصِيصُ خُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مِثْقَلَيْنِ مِنَ القَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ تَقْدِمَاتُ سَائِلَةٍ

أ ٤٥:٤٥ قَفَّةً. حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَّةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِيْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٣، ٢٤)

ب ٤٥:٤٥ صَفِيحَةً. حَرْفِيًّا «بَثٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِيْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٤)

ج ٤٥:٤٥ كَيْسٍ. حَرْفِيًّا «خُومَرٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادَلُ نَحْوَ مِثْقَلَيْنِ لِيْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٣، ١٤)

د ٤٥:٤٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقَلٌ». وَهُوَ عُضْمَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

ه ٤٥:٤٥ قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

و ٤٥:٤٥ جَرَّةٌ. حَرْفِيًّا «كُرٌّ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادَلُ نَحْوَ مِثْقَلَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِيْرًا.

قَفَّةٌ^{٢٥} وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي يَوْمِ الْعِيدِ، يُقَدَّمُ ذَبَائِحَ حَطَّيَّةٍ وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ وَزَيْتٍ، وَمِثْلَمَا فَعَلَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ.»

١١ «وَفِي الْأَعْيَادِ، تَقَدَّمُ قَفَّةٌ قَمَحٍ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ، وَقَفَّةٌ قَمَحٍ مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، وَوَقَدْرٌ مَا يُرِيدُ مَعَ كُلِّ خَرْوْفٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ. ١٢ وَإِنْ أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، فَتُنْفَخُ لَهُ التَّوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ لِتُقَدَّمَ ذَبِيحَتُهُ وَتَقْدِمَتُهُ، كَمَا يُعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتُعْلَقُ حِينَ يَنْتَهِي مِنَ تَقْدِيمِ تَقْدِمَتِهِ وَيَخْرُجُ.»

التَّقْدِمَةُ الْيَوْمِيَّةُ

١٣ «وَلِلتَّقْدِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدَّمَ لِلَّهِ خَرْوْفًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ. ١٤ وَقَدَّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةَ قَمَحٍ مَعَ الْخَرْوْفِ: سُدْسَ قَفَّةٍ مِنْ ذَبِيقِ الْقَمَحِ مَعَ ثُلُثِ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٥ وَيُقَدَّمُ الْكَهَنَةُ الْخَرْوْفُ وَتَقْدِمَةُ الْقَمَحِ وَالزَّيْتُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةِ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظَمَةٍ.»

أَحْكَامُ الْمِيرَاثِ لِلرَّئِيسِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ عَطِيَّةً لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ لِذَلِكَ الْإِبْنِ مِيرَاثًا وَمَلَكًَا دَائِمًا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِأَحَدِ خُدَامِهِ، تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ. وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُعْطَى لِأَبْنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مَلَكًَا وَمِيرَاثًا دَائِمًا. ١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَقْسِمُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

مَطَابِخُ الْهَيْكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرْتَنِي الرَّجُلُ عَبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ التَّوَابَةِ إِلَى حُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي

تَقْدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الْأَعْيَادِ

٤٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَبْقَى التَّوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مُعْلَقَةً طِيلَةً سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِي الْأَسْبُوعِ، لِكَيْتَهَا سَتُنْفَخَ فِي السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ التَّوَابَةَ مِنَ الْخَارِجِ عَبْرَ الدَّهْلِيْزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ التَّوَابَةِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تَخْصُهُ. حِينَئِذٍ، سَيَرْكَعُ عَلَى عَتَبَةِ التَّوَابَةِ وَيُعَادِرُ، وَلَكِنَّ التَّوَابَةَ لَا تُعْلَقُ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣ وَسَيَرْكَعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ التَّوَابَةِ فِي السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.»

٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدَّمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خَرْافٍ وَكَبِشًا لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ. ٥ وَتُقَدَّمُ مَعَ الْكَبِشِ قَفَّةٌ مِنَ الْقَمَحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ الْمُرَافَقَةُ لِلْخَرْافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ. وَيَبْغِي تَقْدِيمَ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.»

٦ «أَمَّا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، فَيَبْغِي تَقْدِيمَ ثَوْرٍ وَسِتَّةَ خَرْافٍ وَكَبِشٍ لَا عَيْبَ فِيهِمْ. ٧ وَتُقَدَّمُ قَفَّةٌ قَمَحٍ لِلثَّوْرِ وَقَفَّةٌ لِلْكَبْشِ، وَقَدْرٌ مَا يُرِيدُ لِلْخَرْافِ. يَبْغِي تَقْدِيمَ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.»

٨ «وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عَبْرَ قَاعَةِ التَّوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَسَيَخْرُجُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتِهَا. ٩ وَحِينَ يَأْتِي النَّاسُ لِلرُّكُوعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، فَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنَ التَّوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ عَلَيْهِمْ

٤:٤٦:٤ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيتَ أَيْضًا مُحْرَقَاتِ.

٥:٤٦:٥ حَرْفِيًا «إِنْفَةً» وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَابِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيرًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ ٧، ١١، ١٤)

٥:٤٦:٥ وَعَاءٌ. حَرْفِيًا «هَيْن» وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَابِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ ٧، ١١، ١٤)

٤٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذْ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذْ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذْ يَنْهَرُ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ بِسَبَبِ عُمُقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهَرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ! ٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟» ٧ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى صِيفَةِ النَّهْرِ. ٨ فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ. ٩ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمِنطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّائِدِ حَيْثُ تَصِيرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ عَذْبَةً. ١٠ وَسَتَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جَدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يَشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. ١١ وَسَيَقِفُ الصَّيَاوُونُ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَسْبِطُونَ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَنوعِهِ مِثْلَ سَمَكِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ١٢ وَأَمَّا الْمُسْتَقْعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتَشْرِكُ لِيَتَكُونَ مَصَادِرَ لِلْمَلْحِ. ١٣ وَسَتَنْمُو كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِحِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ، وَلَنْ تَذَلُّ أَوْرَاقُهَا أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمَرُهَا. فَسَتُنْبِجُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ ثَمَارًا فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمَرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَامًا، وَأَمَّا وَرْقُهَا فَسَيَكُونُ لِلشَّفَاءِ.»

حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَوْزَعُ بَيْنَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ، وَلِيُؤَسِّفَ حِصَّتَانِ. ١٤ فَكَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَتَأَلَوْنَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَوْزَعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْضُلُونَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا لَكُمْ. ١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ ٥ عَبْرَ حَطْلُونٍ وَحَتَّى صَدَدَ، ١٦ وَحِمَاةُ

الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حَظُّتُ وَجُودَ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنطَقَةِ الْهَيْكَلِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْرِبُوا تَقْدِمَاتِ الْخُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ الْأَدْوَاتُ لِلدَّنْيَسِيِّ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ لَهَا.»

٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تُوِجِدُ مَنطَقَةً مُعَلَّقَةً عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ. ٢٢ فَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطَقَةٌ مُعَلَّقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا. ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْحَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنٌ لِلطَّبْخِ. ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَابِخِ يَقُومُ اللَّأْوِيُونَ خُدَامَ الْهَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

الْمِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ

٤٧ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ. فَوَاجِهَةُ الْهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَذْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَ بِي مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقِيَسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهًا نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ، ب وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتِفَاعُهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجُلِ.

أ ٢٢:٤٦ ذِرَاعٍ. وَحُدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِعْرًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاغُ الْفَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِتْمِعْرًا (وَهِيَ الذَّرَاغُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاغِ الطَّوِيلَةِ.

ب ٣:٤٧ ذِرَاعٍ. وَحُدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِعْرًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاغُ الْفَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِتْمِعْرًا (وَهِيَ الذَّرَاغُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاغِ الطَّوِيلَةِ.

٤٧:٦ يا إِنْسَانُ. حَرْقِيَالِ ٦:٤٧ «وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ»

٥:٤٧ البحر الرَّائِدِ. الْبَحْرِ الْمَمِيَّتِ.

٥:٤٧ البحر الْكَبِيرِ. الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.

حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَدِينَةَ

٨ ثُمَّ مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةُ الْمُقَدَّسَةُ، عَرَضُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَطُولُهَا نَفْسُ طُولِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحِصَّةِ. ٩ وَسَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضِ عَشْرِ أذْرُعٍ.

١٠ وَتَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةَ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعَشْرَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَشْرَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ. ١١ تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمُكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنًا فِي الْقِيَامِ بِمَا أَوْكَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَنْحَرِفُوا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْحَرَفَ اللَّوِيُّونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي. ١٢ فَسَيُنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِحِصَّةِ اللَّوِيِّينَ.

١٣ وَسَتَكُونُ حِصَّةُ اللَّوِيِّينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضِ عَشْرَةِ آلَافٍ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ. ١٤ أَوْ يُسَمَّحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِي أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

١٥ أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَةُ - خَمْسَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ عَرْضاً، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولاً - فَسَتَكُونُ لِإِسْتِخْدَامِ الْعَامِّ. سَتَكُونُ مِنْطَقَةً سَكَنٍ، فِيهَا مَرَاعٌ لِلحَيَوَانَاتِ، وَفِي وَسْطِهَا مَدِينَةٌ. ١٦ وَهَذِهِ أَعَادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ مِنَ الْجَنُوبِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ. ١٧ وَأَمَّا الْمَرَعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بِغَرَضِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعاً مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتٍ.

أ ٨:٤٨ ذِرَاعٍ. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سبيتمتراً ونصفاً (وهي الذراع الفصرية). أو تعادل اثنين وخمسين سبيتمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرّسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حرقيا، هو بالذراع الطويلة.

وَيَبْرُوْتُهُ وَسَبْرَائِمُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ وَحُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونَ اللَّيِّ عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. ١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ لِدِمَشْقَ وَحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.

١٨ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نُقْطَةِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ، وَحَتَّى نُقْطَةَ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوازَاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ. ١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولِ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ. ٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لَبُو حَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

٢١ وَسَتُقَسَّمُ الْأَرْضُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، ٢٢ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ وَلِدُوا أَطْفَالاً وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَمُّهُمْ غُرَبَاءُ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الْأَرْضِ. ٢٣ فَسَيُنَالُ الْغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

٤٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصُهُمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ بِالزَّوَايَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ خَنْلُونَ وَيَلُو حَمَاةَ، إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢ وَقَبِيلَةُ أَشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسَّى، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٥ وَقَبِيلَةُ أَفْرَائِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسَّى مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٦ وَقَبِيلَةُ رَأِيَيْنَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَفْرَائِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٧ وَقَبِيلَةُ يَهُودَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ رَأِيَيْنَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center
All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>